

الإسلام الصحيح

تقديم

د. أبو القاسم سعد الله

لقد ألف الشيخ الزواوي عدة كتب، ولكن لم يثير منها أثناء حياته - حسب علمنا - سوى أربعة هي: الإسلام الصحيح، وتاريخ الزواوي، وجماعة المسلمين، ومجموعة خطب، وخطبها في أحجام صغيرة ولناوول موضوعات متناوبة لهم حياء المسلمين في ما بينهم وحاضرهم، وطيف يفتي لهم الخروج من التخلل الذهلي والفكري الذي شرفته السلون في معاليمهم ونعامتهم ونفاهتهم مع الأحداث. وقد نوه الشيخ الخطيب المغربي، صديق الزواوي، بكتاب جماعة المسلمين. فقام نوه الشيخ هبة القادر المغربي بكتاب الإسلام الصحيح. ويشار فلم الشيخ الزواوي بالجرأة في لناوول الموضوعات المناظرة، بل فيستطيع القول لنا من خلال قلبه تحكم بشأن الرجل فكان «عميدا» يكاد يستعمل قلبه ميلا حادا يسأله على علوم الإسلام والتفسير، وأحيانا يظهر مناقضا في طرحه لبعض القضايا مطاوعة من أصيلة الحميري والشرابي في حين يعتز بزواويته وعريته (عربين الأصدا) وتاريخ لومه.

الشيخ

محمد السطيفي

الطبعة الأولى: 2007



978-3041-838-1

تصدير

بقلم أبو القاسم سعد الله

سبق لي أن تناولت جوانب من حياة الشيخ أبي يعلى
الرواوي⁽¹⁾ (المعبد بن محمد الشريف)، لما الجديد عنها اليوم ؟
الواقع أن الشيخ يفرض عليك في كل مرة أن تراجع ما كتبت عنه
وتغوص فيما كتبت لفهمه على حقيقته ولا تظلمه نقيرا. إن ما
كتبته عنه لا يكاد يتجاوز العشرينات من القرن الماضي بينما عاش
بعد ذلك حوالي عشرين سنة وطرات عليه وعلى بلاده أحداث
وأفكار جديدة تجعل المؤرخ لحياته مضطرا إلى استكمالها بالمراجعة
والتدقيق لتكون الصورة عنه كاملة.

ولا ندعي الآن أننا سنكتب ترجمة شاملة للشيخ الرواوي،
فذلك بعيد كل البعد عن دافعنا وهدفنا. ذلك أننا ما زلنا لا نملك
كل معطيات حياته وتقلبات أيامه والعوامل المؤثرة فيه. فالرجل
عاش نصف القرن العشرين وفترة من القرن الذي سبقه وشهد

⁽¹⁾ انظر ج 2 من أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر ط 5، دار العرب الإسلامي
بيروت 2007



العقاب

الإسلام، الصحيح

تأليف

أبو يعلى الرواوي

الطبعة

2008

القياس: 20/13

الناشر

منشورات العبير

34000ية عيسات إيمير، رقم 49

بني مسوس، الجزائر

Tel: 0661 66 83 33

fax: 021 93 21 69

تصميم الغلاف

خالد بورتون

الإيداع القاتوني

2007 - 5129

ردمست

978-9947-836-17-4

البريد الإلكتروني

hibredition@gmail.com

عهودا مظلمة مروت على وطنه عموما ومسقط رأسه خصوصا، وعاصر يقظة الجزائر المسلمة وجود السيادة الفرنسية فيها، كما زار فرنسا، وعاش في المشرق العربي أيام الحرب والسلام في مركزين رئيسيين فيه هما سورية ومصر. ومن قال "سورية" فقد قصد حراجة العلاقة بين الدولة العثمانية والعرب، ومن قال "مصر" فقد قصد تحكم الإنجليز في شؤون العرب والمسلمين في الشرق الأدنى (الشرق الأوسط حاليا) كما قصد "مطبخ" السياسة الدبلوماسية للسيطرة على العرب والأتراك والإيرانيين والهنود والإفريقيين. وقد كان الشيخ الزواوي بذكائه وحكمته يتابع ذلك ويسجله في ذاكرته بكل توتر ومروارة. وما كتابه الإسلام الصحيح إلا انعكاس لتلك الظروف.

ولكن مصر وسورية أيام إقامة الشيخ الزواوي فيهما كانتا أيضا مركزين لدعوات الإصلاح والتجديد من جهة، ودعوات التمسك بالتراث ومواجهة الغرب من جهة أخرى، فهناك حركة مصر الفتاة، ومجلة المنار للشيخ رشيد رضا حامل راية فكر الشيخين محمد عبده وجمال الدين الأفغاني، والجمعيات العربية السورية (في سورية)، وهناك نشاط النخب الحاربية من الاستعمار الفرنسي في شمال إفريقيا أمثال عدد من المهاجرين الجزائريين من الجيل الثاني والثالث وكذلك الأخوين باش حانية التونسيين وصالح الشريف التونسي ذي الأصل الجزائري.

في هذه الأثناء التقى الشيخ الزواوي في مصر بالشيخ طاهر الجزائري السمعوني الحاربي - كما قيل - من مغبة غضب الأتراك عليه بالشام لأنه كان من دعاة القومية العربية ومن أنصار المصلح مدحت باشا يوم كان هذا واليا على بلاد الشام. وكان الزواوي معجبا بالشيخ طاهر فكتب إليه سنة 1912 من سورية (حل الشيخ طاهر بمصر في حدود سنة 1905 يستحثه على كتابة تاريخ الزواوة مستغلا سمعته، مقتدحا زنده، مدعدا عصبية (على رأي بن خلدون).

وعندما وضعت الحرب العالمية أوزارها رجع الشيخ طاهر إلى سورية حيث توفي في نفس الفترة التي انعقد فيها مؤتمر المصلح بفرساي وتمزقت فيها الدولة العثمانية وقيل احتلال فرنسا لسورية وقضائها على دولة الأمير فيصل. ولا نعرف أن الشيخ الزواوي قد رجع إلى سورية أيضا ولكننا نعرف أنه رجع إلى الجزائر في نفس السنة التي رجع فيها الشيخ البشير الإبراهيمي إليها أيضا من سورية، كما رجع الشيخ الطيب العقبي من الحجاز. فكان رجوع هذه الكوكبة المثقفة خيرا وبركة على بلادهم وإن تركوا في المشرق علاقات ظلت ممتدة طيلة حياتهم، يشهد عليها مراسلاتهم مع عدد من زعماء وعلماء العرب والمسلمين بعد عودتهم إلى الجزائر.

لقد ألف الشيخ الزواوي عدة كتب، ولكن لم يظهر منها أثناء حياته - حسب علمنا - سوى أربعة هي: الإسلام الصحيح، وتاريخ الزواوة، وجماعة المسلمين، ومجموعة خطب، وكلها في أحجام صغيرة وتتناول موضوعات متشابهة تهتم حياة المسلمين في مناطقهم وحاضرهم وكيف يمكن لهم الخروج من التخلف الذهني والفكري الذي تركه الستون في معاشهم وتعاملهم وتفاعلهم مع الأحداث. وقد تولى الشيخ الطيب العقبي، صديق الزواوي، بكتاب جماعة المسلمين، كما تولى الشيخ عبد القادر المغربي بكتاب الإسلام الصحيح. ويمتاز قلم الشيخ الزواوي بالجرأة في تناول الموضوعات المذكورة، بل نستطيع القول إننا من خلال قلمه نحكم بأن الرجل كان "عصياً" يكاد يستعمل قلمه سيفاً حاداً يسلطه على خصوم الإصلاح والتغيير وأحياناً يظهر متناقضاً في طرحه لبعض القضايا كدفاعه عن أصله الحميري والشرقي في حين يعتز بزواوته وعربيه (عربين الأسد) وتاريخ قومه.

يعرف الزواوي عند المصلحين (بشيخ المصلحين وشاب الشيوخ) ومهاجمة خصوم الإصلاح، بل ذهب إلى الهجوم على من رأهم قد خرجوا عن السلف الصالح أيضاً كالروافض والموحدين الذين ادعوا المهدوية وعصمة الأئمة، وطعن في الطريقة المغالية في حب الشيوخ وفي طاعتهم العمياء. ووقف ضد تنطع بعض

الفقهاء وتكلفهم وتعصبهم لمقاصدهم ومذاهبهم. ولم ينس المتكلمين الذين بالغوا في الضحلق والبحث الميتافيزيقي المتأثر بالفلسفة اليونانية، ورأى أن العامة قد فرطوا في حب الله والتزموا ما لا يلزم في الإسلام (ص 28).

انتصر الزواوي لزعماء الفكر الإسلامي المناضلين في وقت نحن التي واجهت المسلمين كأبي حيان وابن خلدون وابن تيمية الذين وقفوا ضد المتصوفة الغلاة في التشيع مما نشأ عنه مذهب الحلول والوحدة والباطنية (ص 79). وقد عاب على بعض الحكام جنونهم ومهاقتهم، كما فعل مع الحاكم بأمر الله الفاطمي لكتابتته "الرحمن الرحيم" إلى جانب لقبه وادعائه علم الغيب. وانتصر الزواوي للعلماء المجاهدين كافة، ضد العدو الخارجي والانحراف الداخلي. وله مقالات رائعة كتبها في البصائر (السلسلة الأولى) لا نظن أنها أضيفت إلى هذا الكتاب لنشره قبل كتابتها.

وعندما هاجم الزواوي المتصوفة في القرن التاسع الهجري كان في ذهنه أيضاً المتصوفة في القرن الرابع عشر الهجري، أولئك مهذبوا الطريق قديماً لاحتلال التتار البلاد العربية (بلاد الشام) وهؤلاء (المتصوفة) مهذبوا الطريق حديثاً لاحتلال الفرنسيين بلاداً عربية (شمال إفريقيا) اعتقاداً منه بتزول الدل وضعف الروح القومية، مستمداً ذلك من مقولة ابن خلدون "فصل في أن من

عوانق الملك حصول المذلة للقبيل " وإن ذهب العصية (القومية) يورث المذلة والهوان والعجز عن المقاومة، ومشيرا إلى قصة بني إسرائيل حين أخبرهم موسى عليه السلام بالتوجه إلى بلاد الشام فحافوا وقالوا إن فيها "قوما جبارين" وأنهم لن يدخلوها حتى يخرج الجبابرة منها. فعلق الزواوي على ذلك بقوله إننا نحن كذلك خائفون.

ومن اللافت أن الزواوي لأمس كثيرا من قضايا عصره، فهناك عدد من المشاكل التي كانت تحدث بين الجزائريين والفرنسيين ثم بين هؤلاء وبين العرب والمسلمين في المشرق، وكانت مشاكل منجرة عن الاستعمار عموما، فكان يخوض فيها برأيه الذي يدخله اليوم في صف المعارضة للحكام الظالمين والفقهاء الفاسدين والمتصوفة المزيقين. وربما لا داعي للإشارة بأن آراء الزواوي في هذا الكتاب تدخله أيضا في صف المتحررين والنخب النشطة في عهد الاستعمار رغم أنه لم يكن - حسب علمنا - عضوا في أي حزب سياسي معروف. وكثير مما رواه عايشه شخصا سواء في الجزائر أو في غيرها. ثم هو مطلع منهموم بمعرفة مصادر الرأي المؤيد والمخالف، ففي كتابه عناوين كثيرة من المصادر الإسلامية الفقهية والفكرية يستغرب المرء اليوم كيف أحاط بها جميعا بل كيف اجتمعت له في مكتبته وفي ذاكرته.

ويمكننا أن نستمر في الاستدلال على أهمية هذا الكتاب في وقت الزواوي ووقتنا. ففي وقته كانت المذلة قد ضربت أطنابها على العرب والمسلمين بحكم الاستعمار والقهر وشروع التصوف الزائف العائق لإرادة الأمة في التحرك، وقد استمر ذلك العائق إلى أن غير القوم (أو القبيل عند ابن خلدون) ما بأنفسهم فحدثت ثورة الجزائر التي مزقت برقع المذلة ورفعت التحدي فتحررت بسببها كثير من الشعوب وانهزمت أمامها قوة استعمارية عاتية. أما في وقتنا فقد رجعت المذلة والقهر تحت عناوين كثيرة منها العولة و"تكيف" الإسلام حسب رغبة الحكام المذلين لشعوبهم بالعنف والقهر وبحالة الطوارئ والقوانين الاستثنائية بدعوى محاربة الإرهاب، بينما ظهر المتصوفة الجدد المذلين لأتباعهم الخائعين للظلمة الداعين للسكون والاستسلام. لذلك نقول إن كتاب الإسلام الصحيح ليس له زمن يقرأ فيه لأن آراء صاحبه فيه صالحة ما دام هناك مسلمون يعيشون بغير الإسلام، وستظل صالحة مادام هناك اعتداء على حرمة المسلمين، ومادام هناك حكام متحرفين ظلمة ومسلمون خاضعين أذلاء.

د. أبو القاسم سعد الله
قالي إبراهيم / الجزائر
30 أكتوبر 2007

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على محمد وآله وسلم

الحمد لله على نعمة الإيمان والإسلام، وعلى الهداية والتوفيق
إلى سبيل السلام، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء العظام،
وعلى آله وصحبه الخيرة الكرام، وبعد فقد سألتني بعض الإخوان،
من الأعيان ذوي الإيمان، أصلح الله لنا ولهم الحال والشأن، وضع
كتاب صغير الحجم، كبير العلم، في الإسلام الصحيح على
قواعده الأصلية المتفق عليها لا المختلف فيها، من غير التزام ما لا
يلزم، مما أحدثه بعض القوم، ومن غير اعتماد مذهب دون
مذهب، إذ المذاهب كلها محدثة، وبالأخص الأربعة المرضية، التي
تعتبر الآن عندنا معشر المسلمين أنها رسمية، مجمع على تقليدها،
ووجوب العمل بها، ولكن بالأصول المعتمدة، لا بالتفروع التي لا
تخلو من الخيرة، من أولئك الفقهاء المتأخرين، أو المتعصية، فأجبت
سؤاله بعد الاستشارة، مستمداً من الله جل شأنه المعونة، مشيراً
بحرف السين إلى السؤال وبحرف الجيم إلى الجواب والله تعالى
الملمهم للصواب، وعنده حسن الثواب.

س : ما رب العالمين جل جلاله ؟

ج :

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِائَتَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ

بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ

قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾¹

هذا الجواب من كلامه تعالى الذي يجب على المسلم اعتقاده والإيمان به من طريق النقل الصحيح. وفي كتابه العزيز آيات كثيرة من هذا القبيل، فمن ذلك ما حكى الله عن فرعون في قصة موسى عليه السلام :

﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾² قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنُومُ مُوقِينَ³

وأما من طريق العقل فإنه لما كان الإنسان المكلف هو المخاطب شرعاً بمعرفة الله وكان الله جل شأنه بالعقل، والعقل يدرك بديهته أن الإنسان مخلوق ولا بد له من خالق، كصناعة لا بد

¹ سورة الطلاق الآية 12.

² سورة الشعراء الآية 24.

³ سورة الإنسان من الآية 1 إلى الآية 3.

لها من صانع، وليستقري الإنسان العاقل ما يستقري من المخلوقات فلا يجد شيئاً منها مخلوقاً بـلا خالق وهو محال وبهذا كفاية.

س : دليل وجوده تعالى

ج : حدوث المخلوقات العظام، من الاجرام الفخام، إلى انتقال الكرة في الأرض أو السموات مما ضرب الله مثلاً ما بعوضة فما فوقها، وكلها مخلوقة تفتقر إلى خالق إذ العقل لا يمنع استمرار ما كان معدوماً أن يبقى في العدم فوجوده بعد العدم كما نشاهد يضطر إلى موجد فإن المخلوقات كانت في حيز العدم فوجدت بموجد فالإنسان العاقل يدرك هذا من نفسه :

﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا

﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ

سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ

﴿إِذَا شَاءَ﴾ وَإِنَّمَا كَفُورًا﴾⁴

قالذي ينكر وجود خالقه ليس إلا خصما عبيدا، أو همجيا

بليدا،

﴿أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ
وَضَرَبَ لَنَا مِثْلًا وَنَبِيٍّ خَلَقْنَاهُ قَالَ مَنْ يُحْيِ الْعِظْمَ وَهِيَ

رَمِيمٌ ۚ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ

وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ۝﴾

س : هل الله مثال أو ضد أو ند ؟

ج : كلا،

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝﴾¹

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝﴾

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝﴾²

فلا ضد ولا ند ولا شريك ولا معين ولا وزير.

¹ سورة يس من الآية 77 إلى الآية 79

² سورة الشورى الآية 11

³ سورة الإخلاص

س : هل يرى في الدنيا بالابصار ؟

ج : كلا،

﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ

وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۝﴾

ويرى في الآخرة بما يليق بتلك الدار مما لا ينال في تزيهه تعالى
عن مشابهة الخلق، وأما في هذه الدنيا فلم يخلق لنا إلا ما ندرك به
وجوده فقط لا ذاته العليا.

وأزبدك أيها السائل هنا برهانا آخر على وجوده لتكتفي وهو
أن الخط في الكتابة يدل دلالة قطعية على الخطاط الكاتب ومثل
العبد الذي يعرف بالخط والكتابة وينكر وجود الخطاط الكاتب
كمثل النملة التي تجري على قرطاس الكاتب فيرى الخط والكتابة
ولم يمكن لها أن ترفع رأسها لترى الكاتب فتسخر وجوده لذلك
ولكن لا يلتفت إليها، وكثر هذا الضرب من الناس في هذا الزمن.

¹ سورة الأنعام الآية 103

س : أيكفي هذا الذي ذكرت في التوحيد ومعرفة الله جل

شانه ؟

ج : يكفي وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يكفي من المكلف بالتصديق بوجود الخالق المكون لهذا الكون فلذلك قال : « تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في ذاته »¹ وعلى هذا كان السلف الصالح ولم يخوضوا في علم الكلام الذي ما خاص أحد بحره الخضم إلا هلك.

اعلم أيها السائل أن خير طريقة في العقيدة التوحيدية طريقة السلف التي هي اتباع ما ثبت عن الله وعن رسوله من غير كثرة التأويل والدخول في الأخذ والرد من الجدل في التشابه والإيراد شبه الرد عليها.

وأذكر الآن بهذه المناسبة جملة من أقوال الأئمة العظام من السلف الصالح لتعبر أيها السائل وتعلم أن الخوض في علم الكلام لا يهدي إلى الحق غالبا خصوصا في قضايا الانتصار لمذهب دون مذهب وتجد أن مذهب الحق في ذلك هو مذهب القرآن العظيم :

¹ رواه الطبراني والبيهقي.

﴿قُلِ اللَّهُ ثُمَّ دَرَسُمْ فِي خَوَاضِعِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

وهو مذهب السلف فإن القرآن الكريم أبى الخوض في ذلك لعجز المخلوق عن معرفة حقيقة الخالق وإنما تصدى لتوجيه الأنظار للاعتبار كما تقدم.

والجملة هي - كما في الأحياء للعلامة المتكلم الغزالي : فمن قائل إنه - يعني علم الكلام - بدعة وحرام وإن العيد أن يلقي الله عز وجل بكل ذنب سوى الشرك خير له من أن يلقاه بالكلام، ومن قائل إنه واجب وفرض إما على الكفاية أو الإعيان وأنه أفضل الأعمال وأعلى القربات، فإنه تحقيق لعلم التوحيد ونضال عن دين الله تعالى : وإلى التحريم ذهب الشافعي ومالك وأحمد بن حنبل وسفيان وجميع أهل الحديث من السلف قال ابن عبيد الأعلی رحمه الله سمعت الشافعي رضي الله عنه يوم ناظر حفصا الفرد وكان من متكلمي المعتزلة يقول : لأن يلقي الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك بالله خير من أن يلقاه بشيء من علم الكلام، ولقد سمعت من حفص كلاما لا أقدر على حكايته، وقال أيضا قد اطلعت من أهل الكلام على شيء ما ظننته قط، ولأن يتلى العيد بكل ما نهى الله عنه ما عدا الشرك خير له من أن ينظر في الكلام،

² سورة الأنعام الآية 91

وحكى الكرايسي أن الشافعي رضي الله عنه مثل عن شيء من الكلام فغضب وقال : سل عن هذا حفصا الفرد وأصحابه أخزاهم الله ولما مرض الشافعي دخل عليه حفص الفرد فقال له من أنت ؟ فقال حفص الفرد : لا حفظك الله ولا رعاك حتى تعوب مما أنت فيه. وقال أيضا لو علم الناس ما في الكلام من الأهواء لقرروا منه فرارهم من الأسد، وقال أيضا إذا سمعت رجلا يقول الاسم هو المسمى أو غير المسمى فاشهد بأنه من أهل الكلام لا دين له ؛ قال الزعفراني قال الشافعي حكى في أصحاب الكلام أن يضربوا بالجريد ويطاف بهم في القبائل والعشائر ويقال هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة وأخذ في الكلام.

وقال أحمد بن حنبل لا يفلح صاحب الكلام أبدا ولا تكاد ترى أحدا نظره في الكلام إلا وفي قلبه دغل وبالع في ذمه حتى هجر الحارث المحاسبي مع زهده وورعه بسبب تصنيفه كتابا في الرد على المبتدعة، وقال له ويحك ألسنت تحكي بدعتهم أولا ثم ترد عليهم ؟ ألسنت تحمل الناس بتصنيفك على مطالعة البدعة والتفكر في تلك الشبهات فيدعوهم ذلك إلى الرأي والبحث ؟ وقال رحمه الله علماء الكلام زنادقة.

وقال مالك رحمه الله : رأيت إن جاء من هو أجدل منه أيدع دينه كل يوم لدين جديد ؟ يعني أن أقوال المتجادلين تطاوت. وقال أيضا لا تجوز شهادة أهل البدع والأهواء. فقال بعض أصحابه في تأويله إنه أراد بأهل البدع والأهواء أهل الكلام على أي مذهب كانوا.

وقال أبو يوسف من طلب العلم بالكلام تزندق، وقال الحسن لا تجادلوا أهل الأهواء ولا تجالسوهم ولا تسمعوا منهم. وقد اتفق أهل الحديث من السلف على هذا ولا يتحصر ما نقل عنهم من التشديد فيه وقالوا ما سكنت عنه الصحابة مع أنهم أعرف بالحقائق وأصح بترتيب الألفاظ من غيرهم إلا لعلمهم ما يتولد منه من الشر ولذلك قال صلى الله عليه وسلم « هلك المتطعون هلك المتطعون هلك المتطعون »¹ أي المتعشقون في البحث والاستقصاء، واحتجوا أيضا بأن ذلك لو كان من الدين لكان أهم ما يأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعلم طريقه ويثني عليه وعلى أربابه فقد علمهم الاستجاء وتديبهم إلى علم القرائض واتنى عليهم ولهاهم عن الكلام في القدر، وقال « أمسكوا عن القدر »² وعلى هذا استمر الصحابة رضي الله

¹ رواه مسلم.

² أخرجه الطبري بسند حسن.

عنهم فالزبدة على الأستاذ طغيان وظلم وهم الاستاذون والقذوة
وعن الاتبع والتلامذة

س : من الرسول ؟

ج : الرسول إسان أوحى إليه أمره الله بتبليغ الرسالة وأداء
الأمانة فأول الرسل من البشر هو آدم نفسه وآخرهم محمد رسول
الله خاتم الأنبياء بنص الكتاب وبحديث منه صلى الله عليه وسلم
أرسله الله إلى الناس كافة بشيرا ونذيرا وأرسل عليه كتاب معجرا
محفوظا ،

﴿لَا يَأْتِيهِ الْبُطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَبَرُّكٌ

مِنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾

سلمه عصاؤه الفصحاء ، وأعداؤه الالقاء ، وأعجز الإس

والجن كما قيل .

أعجز الإس اية معه واجس
كل يوم يهدي إلى سامعه
فهل تأتي بها البغاء
معجزات من لفظه القراء

سورة فصل الآية 42

وقال أيضا .

ردت بلاعتها دعوى معارضتها رد الغيور يد اجاني عن الحرم

ومع هذا فالتبني أمي لا يقرأ ولا يكتب وهذه أكبر معجزة له
صلى الله عليه وسلم مع انشقاق القمر وقال صاحب الجوهرية .

ومعجزاته كثيرة غرر منها كلام الله معجز البشر

(قلت) :

ويلي هذا في المعجزات معجزة انشقاق القمر

وأورد هاما في ترجمة خطاب مصطفى كمال محمد يخص النبوة
والرسالة لكونه في غاية التحرير والاحدة مع الاحتصار والاصابة
وهو .

« وقد انقضت إرادة الله أن يبعث في الناس من يرشدكم إلى
أن يتم وصورهم إلى الكمال ولذلك أرسل فيهم من عهد آدم عليه
السلام أنبياء ورسلا لا يمكن عددهم أو إحصاؤهم إلى أن قدم بيانا
للأعظم بتبليغ آخر حقائق النبوة والهدى فتم تيق حاجه إلى
الاتصال بالناس بواسطة رسله حيث أنها قد وصلت درجة كمال

النوع البشري إلى حد يصنه بالإلهامات الإلهية رأساً، وهذا كان
الرسول الختبي حاتم الأنبياء وكان كتابه أكمل الكتب السماوية

ولد عليه الصلاة والسلام قبل ألف وثلاثمائة وواحد وأربعين
عاماً في يوم الاثنين من شهر ربيع بريل (ربيع الأول) قبل طلوع النهار،
وقد شب راكتهل، قبل أنه يرسل، وكان وجهه بورانياً، وكلامه
روحانياً، لا يفوقه أحد في رشده ورويته، بل يفوق الكل في صدقه
وحسنه ومروءته، وقد امتار محمد المصطفى بأشرف هذه الصفات
الحلية قبل بعثته فاشتهر في قبيلته بلقب محمد الأمين، وكان محبوباً
محترماً موثقاً به لدى الجميع قبل بعثته بعث محمد عليه الصلاة
والسلام في سن الأربعين وأرسى في سن الثالثة والأربعين فضل
سيدنا فخر العالم بسعي عشرين عاماً متكبداً أعظم المشاق محوطاً
بأشد الأخطار وقد ارتقى إلى أعلى عيين بعد أن بلغ الرسالة وأتم
تأسيس الإسلام اهـ

وأذكر هنا أن أشهر الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وخاصة
أولئك العظماء منهم بشاؤ فقراء وعاشوا كذلك وإنما هم أغنياء من
حيث الكمالات المعنوية والخلق كذلك وهم من العشائر العظيمة
وأولي السب الصريح الصحيح المتصل إبراهيم خليلهم هو
أبو موسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وهؤلاء الثلاثة

عاشوا فقراء فبان موسى رعى الغنم وتزوج بعممه ذلك فباني
حجج، وكان عيسى يمشي حافياً ويلبس لدسوح والشعر ويبيت
حيث أنهى به النهار، وكان محمد لا يشبع ثلاثة أيام متواليات،
وقد مات ودرعه موهوسة عند يهودي وهذا مما يدل دلالة
واضحة على أن لا عدية لهم بالدينا وأنه لا اعتبار لها عندهم،
وأما قصيرة ذات متاعب وأخطار ودار عمر لا مقر، وإن العبرة
عندهم بدار البقاء، والنعيم الخالص من الأكدار التي لا يشوبها
صبر ولا ضرار وإنما كانت عنيتهم بهذه الدار مكارم الأخلاق
ومعرفة الله جل جلاله ومراقبته سر وعلانية ورحمة ورهبانية،
وإرشاد لعباده إلى ما فيه صلاحهم ونجاتهم وما كادوا يفعلون؟
بقي لما أن نقول لأتباع هؤلاء الثلاثة الأنبياء العظام ليس لنا إلا
أحد أمرين إما أن نعترف أن هؤلاء الأنبياء أعقل منا وأرشد وأعلم
بحقيقة الأمر الذي جاءوا به وهو معرفة الله جل شأنه وهم مفيدون
بالمعجزات والكرامات والكتب السماوية الخ وإما أن نكون نحن
أعقل وأرشد الخ فالتالي باطل فعلاهم إذا نحن سائرهم عكس
سيرتهم على خط مستقيم؟ وعلام غورنا؟ لا عقل لنا ولا رشد
ولا دين، إن نحن إلا في سخط منهم ومن الله

﴿وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ كُفَرًا
بِالرَّحْمَنِ لِيُؤْيِيَهُمْ سُقْفًا مِنْ قِطْعَةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْنَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٥﴾
وَلِيُؤْيِيَهُمْ أَنْتَوْبًا وَسُرًّا عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ ﴿٣٦﴾ وَخُرْفًا وَإِنْ
كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۚ وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ
لِلمُتَّقِينَ ﴿٣٧﴾﴾

س : صفته الجسدية صلى الله عليه وسلم

ج : كان عليه الصلاة والسلام ربعة ليس بالطويل ولا
بالقصير ، حسن الجسم وكان شعره ليس بمجد ولا سبط ، في درجة
عظيمة من الجمال الرائع قوي البنية وصارع ركالة فصرعه ،
ووصفه علي بن أبي طالب بقوله : لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالطويل الممط ولا بالقصير المزدد ، كان ربعة من
القوم ، لم يكن بالجعد القلط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن
بالطهم ولا بالكشم ، وكان في وجهه تدوير أبيض مشرب أدعج
العينين أهدب الأشفار جميل المشاش والكتف أجرد ذو مسربة ،

^١ سورة يوحنا من الآية ٣٥ إلى الآية ٣٧

شع الكفين والقدمين ، إذ مشى تقع كأنما ينحط من صيب ، وإذا
التفت التفت معاً ، بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين

وقال أبو بصير في مدحه :

فأسب إلى ذاته ما شئت من شرف وأسب إلى قدره ما شئت من عظم

س . ما نسبته الشريف صلى الله عليه وسلم ؟

ج : نسب عربي قرشي هاشمي من أرقى أمة وأفصح قبيلة
وأشرف أرومة وأكرم أسرة ، وقال العلامة ابن خلدون ما حاصلة
إن البعثة النبوية لا تكون إلا من الأمم السكاملة المردية ، والأقاليم
المعدلة التي أهلها معتدلو لمراح كاملو الخلقة ، ولم يسمع ببعثة نبوية
في الأقاليم المحرقة في الشمال والجنوب كالصقالبة والبروج وهــ

س : دليل رسالته صلى الله عليه وسلم ؟

ج : أدلة رسالته لا تكاد تحصر وهي معجزاته التي أيده الله
بها المعجزة مبرلة قوله تعالى صدق عبدي فيما يبلغ عني مع
التعدي ، والمعجزة أمر خارق للعادة تكون عند الطلب ووفقه
وهو التعدي فمن ذلك ما تقدم ذكره من القرآن واشتقاق القمر
ونطق الشجر ، ومشيئه إليه وحسين الجذع ، وتكثير الطعام والماء
القليل ففي ذلك قال شاعرا

وتغذى بالصواع الم جماع وتروى بالصواع ألف ظماء

وعن ذكر اشفاق القمر اقول اطلعت في بعض كتب أهل العصر في سيرة هذا النبي الأمامي أن مجمة من مجلات العلماء الباحثين على الآثار القديمة كتبت أنهم عثروا على قصر قديم البناء في الصين مكتوب فيه تاريخ بانه هكذا - « بني هذا القصر في عام اشقاق القمر » هه فقلت الله أكبر ثم بعد هذا كله فإنه من المستحقة والواقحة أن يكذب الكذب بصحة النبوة عنادا ومكابرة ليرغم أنه حر الفكر وهو لا أهمية له لمطر فصلا عن أن يباظر، ولقد أحسن الفيدوف الاككيوي كارليل الذي قال ما معناه إن لأحدنا بمعارضة النبي محمد في قرآنه ونبوته هم أهله ومن هم على بصيرة من الفن والعلم، يعني القرآن فإذا كان أصحاب الفن سلموا وأسلموا فما الذي يبقى للغير أن يعاند فيه وهو بعيد عن الشيء لا علم له به الخ فليراجع

استباط معجزة له صلى الله عليه وسلم

لؤلؤ هذا الكتاب وهي :

كما جنوسا ذات يوم في دار الأمير عيد الله نجل لأمر عيد القادر الجزائري بالشام وكان صديقا العلامة الكاتب الشيخ محمد الخضر محل السيد علي بن عمر حاضرا على سبيل الريادة أيام العيد فتجاذبا أطراف الحديث إلى أن أدى بنا إلى معجرات النبي صلى الله عليه وسلم فاقنع كل واحد منا بسوع من المعجرات ،كثيره الغرر فقلت لهم إن من أعظم معجراته صلى الله عليه وسلم التي بهرتني تصريحه بأن لا شيء بعده الثابت في الصحيحين وذلك انه صلى الله عليه وسلم قد انفرد بهذا القول عن إخوانه المرسلين الذين لا يحصى عد ولم يقل أحد من الأنبياء بهذا فلو لا انه نبي و به من الله لما قل « لا شيء عدي » وذلك انه لم يضطره إلى ذلك القول شيء ولم يطالبه به أحد وإنه في وسعه أن لا يقول ذلك وأنه يسعه ما وسع الأنبياء قبله ولم يقولوا به، ولو عدم من نفسه انه ليس بشي مرسل ومؤيد من عند الله ما قال ذلك

وهو القطن الخلق، وهذا أيضا عين برهان أن القرآن من عند الله
كلامه جل شانه ولو كان من تأليف صلى الله عليه وسلم لما أثبت
فيه (خاتم النبیین) لأنه أيضا غير مصطر. بل ذلك القول الذي م
يقفه إخوانه الأنبياء الذين قبله، ألا يسعه ما وسعهم ؟ ولكنه لعلمه
وثيقته أنه مرسل من عند الله صدق بما عزم عن ربه فثبت ذلك،
أي أنه لا نبي بعده، فاستحسنوا هذه النظرية وهذا
الاستباط، ولما رجع صديقا المذكور الشيخ محمد الخضر إلى
تونس في سفارته الأولى إلى الشام كتب رحلته تلك في جريدة
الزهرة وذكر هذه الجملة باستحسان وبالله التوفيق لا رب غيره
وبينا لا نبي بعده

القرآن

س : ما القرآن وما معناه ؟

ج القرآن هو كلام الله وإن شئت قست كتاب الله المنزل
على رسوله للاعجاز بسورة منه المتعبد بتلاوته ويسمى القرآن
وكلام الله والفرقان، وقد قام أدليل وبرهان على أنه كلام الله لا
كلام محمد كما يدعي الخصوم الكفرة المعاندون، كيف وقد تقدم
قريبا أنه لو كان القرآن من عند محمد ما قال لا نبي بعدي، ولا
قال فيه (خاتم النبیین) وهو ما بين ذلك المصحف بإجماع الأمة
الإسلامية بلا خلاف ولا تراخ وهو محض بوعد من الله إذ قال
تعالى :

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنَٰحْفَظُّوهُ ۚ﴾

وأما معناه فمع لا يحاط به ومما لا تنفي به مجلدات وقد فسر
المسلمون، وأحسن تفسير له بلاثر تفسير ابن جرير لطري،
ولسره أبو بكر بن العربي في غريب مجندا وكل مجلد ألف ورقة
وسماه أنوار الفجر. والمقصود هنا هو أنه كلام الله يتضمن أحكاما

سورة الحجر الآية 9

عن الله شرعها لعباد المؤمنين، وصمن لهم سعادة الدارين إن عملوا به، ولا غرض له تعالى في ذلك وإنما هو تقصّل منه ورحمة لعباده الصالحين، فقال جل شأنه

﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هَٰذَا فَلَا يَصِلْ وَلَا يَتَّقِ﴾^١

وهو - القرآن - دستور الأمة الإسلامية وقانونها الرباني الرحيم، ولا يمكن الإسلام بدونه، ولا تصح الديانة والعبادة إلا به، لأنه الأصل الذي ينشأ عليه الأحكام لشرعة التي يرضاها الله ورسوله ولا يذهب الإسلام ما دام القرآن موجود ولا يرتفع القرآن ما دام الإسلام موجوداً، أمران متلازمان. ومما يؤسف له عمدة المسلمين شرقاً وغرباً عن العمل به وكذا يرتفع معه ويبقى بغيظه فقط والعياد بالله، وهذا يسبب فتن وأهول كادت تصدهم عنه، والخال أن الرسول صلى الله عليه وسلم حذرتنا من ذلك كما في أحاديث كثيرة منها « أنه ستكون فإن كقطع الليل المظلم » قيل فما النجاة منها يا رسول الله ؟ قال « كتاب تبارك وتعالى فيه نبأ من قبكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، وهو فصل، ليس بالهزل، من تركه فحيراً قصمه الله، ومن بقى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وبوره اسبين، والذكر الحكيم

^١ سورة طه الآية ١٢٩

والصراط المستقيم، هو الذي لا تزيع به الأهواء، ولا تشعب معه الآراء، ولا يشع منه العصباء، ولا يحل لأتقياء، من غممه سبق، ومن عصم به أجر، ومن حكم به عدل، ومن اعتصم به فقد هدى إلى صراط مستقيم »^٢ ومنها « تركت فيكم أمرين لن تصلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي »^٣

ثم من لوازم القرآن العلوم العربية كلها وسائر العلوم لتدرك معانيه ومراميها ويدونها كما في بلاد هذه فكان لا قرآن عندهم بل انصرفوا عنه وعن لسانه وعلومه ومرويه إلى ما هو معروف فلا يبق لي ذكره وإنما هم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه والعياد بالله، ولي هذا رمية في مكاتبه لي مع بعض الإخوان حيث قلت له إن القرآن كمعدن من ذهب إذا وجد في أرض أحد لمن ذلك يستلزمه البحث عن المهندسين والآلات الكثيرة لاستخراجه وتنت الآلات هي العلوم العربية ثم إن ذلك مما يدفعه إلى تصريف الذهب والعمامة به ويصير غيب ذا ثروة عقيدة أدبية أخلاقية شرعية نعم لأب الأحكام لشرعية الإسلامية لا تصح إلا إذا تأسست على أربع قواعد : الكتاب والسنة والإجماع والقياس وأصح ذلك، ما البس على الكتاب العزيز المعصوم.

^٢ رواه الدرر والبرقي
^٣ رواه الحاكم

وبليه ما بي على السمة السوية العملية الملية به، ودونهما ما انسى
على الحديث والاجماع الأصولي - لا اجماع الصحابة - والقياس
فقد يتطرقه الخطأ لكثرة الخلاف في ذلك ربما لاختلاف القياس
المختلف في حججه

وبالجملة إن العدول عن القرآن إلى غيره خطر عظيم وسخط
جسيم من الله ورسوله ويرضى ذلك غلادسون¹ وضرا به
الكثيرين

قد نكر العين ضوء الشمس من رمد ويكر الفم صمم الماء من سقم

وقد قص الله علينا في هذا القرآن ما قال فيه من قبل
غلادسون فقال تعالى :

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا

فِيهِ نَعْمَ تَعْلَمُونَ﴾²

¹ وزير انجليزي صعد المنبر في نحو سنة 1865 وأخذ يصحف الكريم بيده وقال ما
خاصته انه ما دام ذلك الكتاب في يدك فلا واحدة يخ ما قال بما هو موضح

² سورة فصلت الآية 26

فأوعدهم الله جل شأنه بقوله

﴿فَلْيَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْرَءَ الَّذِي

كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾³ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ إِنَّمَا هُمْ فِيهَا ذَاوُ

الْخُلُقِ جَزَاءُ مَا كَانُوا بِفَاتِنًا يَجْحَدُونَ﴾⁴

³ سورة فصلت الآية 27 - 28

الحديث

س . ما الحديث ؟

ج . الحديث بهذا الإطلاق هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الدرجة الثانية من كتب الأصول الأربعة في الفقه الإسلامي أي مبادئ الأحكام الشرعية الإسلامية وهي الأصول الأربعة الكتاب وتقدم - السنة وهي الحديث، والاجماع، والمياس، وعرف الأصوليون لسنة يقولون « هي أقوال محمد صلى الله عليه وسلم وأفعاله ومنها تقريره لأنه كلف عن الإنكار والكف فعل لأنه لا تكليف إلا بالفعل، وتشرك السنة لكتاب من الأمر وسهلي » وتقدم قريب أن الحديث دحمة لزور من الريادة والتمصان فإن آيات الحكم به مما يبرم الحري والصحيح وهو منشأ الخلافات كما تقدم

الإجماع

س . ما الإجماع ؟

ج . الإجماع كما عرفه الأصوليون أيضاً . اتفاق مجتهدي الأمة بعد وفاة محمد صلى الله عليه وسلم في عصر على أي أمر كان أهد قلت ظاهر هذا سهل وباطنه أي حقيقة صعب ثم أن مصدقته ورجحته في الشريعة عظيما ومليدتان لو أضم الله الأمة رشدها وهو من الأصول المعبرة الناضجة اللازمة في كل زمان ومكان وثبت في حديث صحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذ بن جبل رضي الله عنه إلى اليمن قاضيا فقال له « كيف تقضي إذا عرض لك قضاء ؟ » قال أقضي بكتاب الله، قال « فإن لم تجد في كتاب الله ؟ » قال فبسنة رسول الله، قال « فإن لم تجد في سنة رسول الله ولا في كتاب الله ؟ » قال أجتهد رأيي ولا آلو، قد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال « الحمد لله الذي وفق رسول الله لما يرضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم » انتهى

رواه الحرمي

قلت ثم بعد هذا كله ضرب المسلمون على الإجماع وعلى
الاجتهاد فأغلقوا على أنفسهم ذلك الباب ببس الرحمة والسعة،
والإجماع بالإجماع ففرقوا وهم يتلون،

﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَذَكُّوا بِعَقَتِ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ
إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٦٧﴾﴾

وإذا أليست لم تكن شيئا فالتماس الهدى بهم عناء
وإذا ضلت الغنول على عدب سم فماداً تقول له الصحاء

س : ما القياس ؟

ج عرفه الأصوليون أنه : مساواة فرع لأصل في علة
حكمه، وبعبارة أخرى حمل معلوم على معلوم مساواته في علة
حكمه عند الخامس وهو الاجتهاد

¹ سورة آل عمران الآية 103

وهذه الأصول الأربعة هي مبادئ الأحكام الشرعية ويقال لها
المقاصد الإسلامية وعمودها وعمادها الكتاب لعرب الذي لا يأتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، إلا أن
فهم القرآن واخذ الأحكام منه يتعدى على الأمة لتقصيرها في
العربية وما يستدرجه القرآن

وكذلك كثرة التاويل فيه والتباغ المصنابة ربحو ذلك مما
أحدثوه في تأويله ظهراً وباطناً واحداً أنه لا ينزى لا الظاهر ولا
كلها الله بالباطن أصلاً ولا كلها إلا بالآيات المحكمات التي هي
أم الكتاب إذ قال تعالى :

﴿مَنْ آتَتْ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أَمْ لَكُنَّ تُكَلِّبُ وَأُخْرُ مُتَشَبِهَاتٌ فَأَمَّا
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ بِهِ نَبِيَّاءَ كَثِيرَةً
وَأَنبِيَاءَ نَأْوِيهِمْ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ۚ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ
يَقُولُونَ ءَامَّا بَوءَ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو
الْأَلْبَابِ ﴿٦٨﴾﴾

² سورة آل عمران الآية 7

الشهادة

س : ما هي الشهادة ؟

ج - الشهادة هي قول الشاهد المكلف لمعتقد « لا إله إلا الله محمد رسول الله » ويقول ذلك مختاراً طائعه عدا لهما ما شهد به كما يشهد بشيء علمه وتحققه ويثق به مثل وجود كتاب كساب أو صانع صنعة وما لا يقبل عقله السليم أن يوجد عطف بدون عطف ولا صنعة بدون صانع وأن يصدق أن الذي أخبره بوجود الكاتب والصانع صادق سيما إذا رأى الكتابة والصنعة فشهادته هذه صحيحة لا ترد ولا تنقص ولو اجتمع له ضد ذلك من في الأرض جميعاً وهكذا ينبغي أن تكون الشهادة لشهادة أن « لا إله إلا الله محمد رسول الله » كما تقدم أي لا إله يستحق أن يعبد بالحق مستغنى عما سواه ومفتقر إليه ما عداه إلا الله، ومحمد صلى الله عليه وسلم رسول الله

فإذا علم هذا المعنى وفهمه وشهد به فهو مؤمن وهذا هو الشرط الأول في الإيمان والإسلام وهو ركز الأول في قواعد الإسلام والشروط في صحة باقي القواعد وسائر الأحكام الشرعية الإسلامية وهذه القواعد الإسلامية واضحة ظاهرة لا

تركيب فيها ولا تلميح ولا تشويش ولا إشراك ولا غير ذلك مما عسى أن يعجز عنه العقل ويخالف الحقيقة وعليه يقول ما صرح الإنسان كائناً من كان أن يعرف بهذه الحقيقة إن كان عاقلاً منصفاً وبالأخص إن هذا لا يسمع ولا يصبر. والله سبحانه وتعالى عالم بدهات الصدور

﴿ لَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ أَسْأَلُكُمْ ﴿ أَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخِفَّتْ بَكُمْ الْأَرْضُ فَوَدَا هِيَ تَعْمُرُ ﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ ﴿ وَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْفَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا أَرْحَمُنَّ إِنَّهُ يَكُلُّ شَيْءٌ بِصَبْرٍ ﴿ مَن هَذَا الَّذِي هُوَ جِدُّ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِّنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْفَعُكُم بِأَمْسِكَ رِيقَهُ بَلْ لَّعْنُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿ أَفَمَن أَقْسَىٰ

يَتَّبِعِي مُرْكَبًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَتَّبِعِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾

الخ لسوره

الإسلام

س : ما الإسلام ؟

ج : الإسلام هو دين الله الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وهو الأول والآخري الأديان، ديس أينا إبراهيم عليه السلام، دين القطرة، لا يقبل الله تعالى غيره، إذ قال شأنه

﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾¹

وقد حرقه من قبسا من الأمم ولقد كمدنا نحن أيضا أن لحدو
حدوهم والعباد بالله،

﴿وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ﴾²

وقد عرفه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله الثابت في
لصحيحين : « بني الإسلام على خمس » :

1/ شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

2/ وإقام الصلاة

¹ سورة آل عمران الآية 85

² سورة لقوة الآية 32

¹ سورة نملك من الآية 14 إلى الآية 22

3/ وإيتاء الزكاة

4/ وحج البيت

5 وصوم رمضان

هنا هو الإسلام الصحيح وهو كما ترى سهل سمح، لم يمتحنا

الله تعالى عما تعي العقول به وقال تعالى

﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمُ الْكُفْرَ الْبَاسَ مِنْ حَرَجٍ﴾

الإيمان

س ما الإيمان ؟

ح ثبت في صحيح مسلم أن جبريل عليه السلام سأل النبي صلى الله عليه وسلم أمام الصحابة رسول الله عليهم وهم لا يدرون أنه جبريل حتى ذهب فقال أي جبريل يا محمد أخبرني عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت أن استطعت إليه سبيلا » قال صدق قل فعجا له يسأله ويصدقه قال فإخبرني عن الإيمان قال « أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره » قال صدقت قال أخبرني عن الإحسان قال « أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك » الحديث بطوله

صورة الطبع الآية 78

ويجمع هذا كله قوله تعالى

﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُوْبُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ
وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَآَنَ السَّبِيلَ وَالسَّيِّئِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ
الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا
وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالصَّرَآءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾﴾

^٢ سورة البقرة الآية 177

الصلاة

س : ما هي الصلاة ؟

ج . الصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام كما علمت
لما تقدم وهي عبادة مفروضة ذات ركوع وسجود وقرءة وهي
صلة بين العبد وربّه، وهي عماد الدين فمن أنكرها أو جحدّها
فهو كافر، ومن تركها تهاطلا وتهاورا فهو فاسق عاص مرتكب
كبيرة وقبل كافر أيضا عند بعض الأئمة، وذلك أن مفاعها
رمضالها لا تعد ولا تحصى لأن المصلي يعود النظام، وقيام
بالطافة على الدوام، ولا سيما طرفي لهار قبل النوم وبعده
ربا لأخص عند القيام صباحا وعند الاجتماع بالتجمعات التي هي
لمساجد ولأنها تستلزم الطهارة لكبرى أي الغسل والصغرى أي
الوضوء ثم التوجه إلى الله ومناجاته بكلامه وذكره ودعائه وحده،
وهي التي تقضي بالتوبة والإحلاص فإن لمصلي كالموظف عند
السلطان يلزمه الاستعداد للوقوف والحضور عند الملك ولا يعمل
به أن يكون متسكنا أو متكاسلا أو متهاونا وأحرى أنه لا يكون
مرتكبا للقبائح وبحو ذلك من السيرة المدمومة فإن دعه إلى ذلك

داعي النفس والشیطان فإنه يقول في نفسه لا يمكن هذا لعمل
لأني غير غالب عن أعين السلطان أحتش أن يرني فيطردني إلخ
وأما فائدة الرضوء والغسل فمما لا يعني بها القسم وقد
جريت من نفسي ألي كثيرا ما أكون متوعدا ضعيفا منحرف
مراح وبالأخص بعد غشيان لأهل فيكون الجسم مصعصعا
منحلا ولو لا لزوم الغسل ما قمت ذلك اليوم ولا عملت فيه شيئا
ثم إذا اغتسلت زال ذلك كله حتى كأني غير الذي قبل الغسل
وكأنني من شيط من عقالي واخمد لله عني فضاله وتوفيقه لعباده
وهو لطيف خبير

الطهارة

س ما الطهارة ؟

ج . الطهارة لغة النظافة من الأوساخ والنجاسات وهي ضد
النجاسة، وتنقسم شرعا إلى طهارة للجس وطهارة حدث. ولما
كانت الصلاة حضور لدى الله وصلة بين العبد وربه صارت
الطهارة شرعا لذلك ولا تصح صلاة لا بطهارة لمالك عرفها
الفقهاء أنها صفة حكمية توجب موصوفها جواز استحابة الصلاة
ووصح أحكامها وقوانينها الفقه الإسلامي وبوب هذا الفقهاء في
كتب الفقه وهي الغسل والوضوء وذكروا المياه التي تصح بها،
والتي لا تصح بها، وذكروا بواقصها، والطهارة حمية ومعنوية
فأخسية ما تقدم وأما «معنوية فهي البرائة من العيوب وسائر
الأفعال الخبيثة المذمومة من الرجس وقال تعالى

﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ
رَجْسَ الشَّيْطَانِ وَيُمَرِّطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
وَيُبَشِّرَ نَبَأَ لَأَقْدَامٍ﴾

¹ سورة الأنفال الآية 11.

شروط الصلاة

س : ما معنى شروط الصلاة ؟

ج : معنى شروط الصلاة أن يكلف بمرءة صلاة ؛ فيصح له أن يؤخرها عنه والنصف بها ؛ لأنه لا فلاح له في قضاء شروط وجوب وشروط صحة

س : ما شروط وجوب الصلاة ؟

ج : شروط وجوب الصلاة على مكلف خمسة ؛ الإسلام ، البلوغ ، العقل ، النفاذ من ته ، عيبه والنفاذ ودخوله وقت الصلاة

س : ما شروط صحة الصلاة وأركانها ؟

ج : شروط ٤ ، صلاة ؛ صحته ، مع طهارة حدث ، وعين واستقبال القبلة ، وسر العزلة .

الفرق بين الشروط والفرائض

س : ما الفرق بين الشروط والفرائض ؟

ج : الفرق بين شروط والفرائض أن الشروط خارجة عن ماهية الصلاة والفرائض دخولها في ماهيتها كما في أبواب النقص

استقبال القبلة

مر. ما معنى استقبال القلب ؟

جاء استخبر الفقيه هو توحه خصمي بوجيه و الكعبه الجب
 حرمه يسا لله ونفسه و لله الشدا برسون لله صفي كد حله
 وسفوف الذي امره الله عله وكذا بقصفي في بيده عتمس لحواله
 لله في الكعبه والله امر الله ندي حرمه مديف بقف لفساد عدا في
 ذلك

(فَلْيَدْرِي فَلْيَفْقَهُ وَجْهَتِي فِي السَّمَاءِ فَلْيُلْكَفِ لِفِتْنَةِ رَحْمَتِي
فَوَيْ وَجْهَتِي خَيْرٌ لِّمَسْجِدٍ تُعَبِّرُونَ وَجْهَتِي كَيْفَ تَقُولُوا
وَأُخَوِّدُكُمْ سُحْرًا)

وهدى نو حيد نظام و عمل بمصممون له " احتلال فيه عديم
قلا يهديه مصمم د الصليب الخندق فيه عند سبارى وفند
عجب بهذا لأمر عماء لإفراح لأهم عرفون معنى به حيد
بذكر و لهذا أكثر عا في هذا العصر

[illegible]

سفر العورة

من : ما معنى من العود ؟

ج. سائر المودة هو لباس يسار ما يستقيح من جسمه انصلي
يوم يفتريه من حبه امره ليجعل شرع لاسامي لئلا
حلو في محلة

وحدثت بعد حدود ثمان مئة من رحل ورحل هي ما بين
السنة اثنان مئة وهو سر في صحة تصالفا كما تقدم وما بين
من في زيادة فلك من رحل ورحل وما بين رحل واحد وغير
الرحل وهي ما بين من رحل لا طرفة وعرة من رحل
الاصلي ما بين من رحل ولا تصح تصالفا بين هذه الحدود
وغيره من هذه غاية ما يسمى اليه لأدب لإسلامي بعد ان كان
العرف منقول من باب الخرافة عن اجدادهم عنهم ليس لا يظن ان
ثبات عصورها فيها

الحجاب الشرعي للمرأة

س أصبح هذه القعدة ان تكون محمدا في حجاب المرأة
الخدمة.

ج. نعم هي. عوذب شرعي الذي حارب له لاهمه ونساول
الكتب الضعيفة مدعو ملان سنة فاكرو عربي الواحد والاربع مده
ظهور لألفاف قاسيو دث مده مصري مسمى ثمير مده ٥٠ الذي
شهر

ولدي نوره لارمالي حجاب ومسد فيه لاختلاف بالاحصيه
ولدي وردال ذلت حديث " من كذب يومين مات يوم اخر فلا
يكتب بامر الله بس مهاد ذو محرم فاب ثاتهما بقطب " وذلك انه
جاذبه بعباده لا تقام حجاب ولا حاشه معها الا ما بعدة وعده من الله
في المقر من لا حجاب عيشه في الرويه والاختلاف بين طفل

(اَلَا جُنَاحٌ عَلٰی مَنْ ءَامَرَ وَاَنْهٰى فَلَمْ يَفْعَلْ وَلَا سَعْيًا لِّمَنْ حُذِرَ وَلَا خَيْرٍ لِّمَنْ اُوْتِيَ الْغُلَّةَ وَلَا مَنَعَ الْمَالُ وَلَا مَنَعَ الْمَوْلَىٰ وَلَا مَنَعَ الْمَرْءُ مَا رَزَقَهُ اللّٰهُ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ عَلَيْهِ وَلَا قِسْمُ الْغُلَّةِ وَلَئِنْ كُنْتُمْ لَا تَرْضَوْنَ الْقِيَامَةَ فَلَا تَسْعَوْا فِيْهَا لِتَكُوْنُوا مِنَ الْخٰسِرِيْنَ

رواية الرمعي والثاني حفيظ حمص صحيح

54

يَحْيٰى وَيٰزَكَرِيَّا اِنَّهٗ رَبُّكَ كَاتِبٌ عَلٰى

کُلُّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٠٠﴾

وقال في آية أخرى

«وَلَا تُبْدِي رِبَاسَهُمْ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَنُصْرَتُهُمْ بِخَصْمِهِمْ
عَنِ حُبِّهِمْ وَلَا تُبْسِغْ رِبَاسَهُمْ إِلَّا بِمُؤْنِهِمْ أَوْ
بِمَالِهِمْ أَوْ دَارِ مَعْوَلِهِمْ أَوْ أَثْنَابِهِمْ أَوْ أَثْنَامِ
مَعْوَلِهِمْ أَوْ حُجُومِهِمْ أَوْ سِيَرِهِمْ أَوْ هَيْئَتِهِمْ أَوْ
نَسَائِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَ تَمَكُّنُهُمْ أَوْ تُبْسِغْ عَصْرَ أَوْ أَلْوَانَهُ
مِنْ أَمْرٍ حَالٍ وَأَنْتُمْ كَذِبٌ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَوْرٌ سَأَلْنَا
وَلَا بَصَرٌ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ نَسَمٌ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ رِبَاسٌ»

وہاں سے وہ اپنے صاحبزادے کی طرف سے مختلف خطوں پر
 اپنے خطوں پر مختلف خطوں پر مختلف خطوں پر مختلف خطوں پر

² صورة الأسرار الآية 55

31 سورة التوبة

.5

الأمر في غالب النعم الإسلامية حديثي صاحب لندن وهو ظلم
وحلال مبي ومصدق لمسة وأطعمة والمصحة

أنيس من نظمه والبطل وحيد مصمعه ان اغني مره
جميد ونغني عن الخطب^٢ يس من حمار وحيد سمه د
تبع موالي لمره مصمعه الخاطب من روتيه وحار سمه
بصروي ساجها قدرها ولهمنها وفي ذلك من النص بفسرة
و برحن ما فيه ثم جاز ان برحن د بر مره وسمع بها قصه
فلا يدين لبها مهر حتى قدرها خلاف د د هاديه قد يدين
بالا حانلا و د كات غير حبه كدنت بقم نقي قدر حمل ذوق
مره وباحينه ب مره حبه لا نه سافري الخاطب والمصحة
في ذلك منغني ونهينه لاحتيايه من حبه سمه جميل فاده
نعاي جميل بحسب جمال وفي مصمعه ب ر حمار من لب حرس
نروح مره من لا يضر فاده التي صمعه قد حبه وسيمه ذلك
قدس به نظرت لب^٣ قال لا قاب سمع نظر لبك هان في
عين ساء الانصار سمه و كمالا وفان لاجر نظرت لبها
حري ان يدوم بكمها و د جمعه لاله نقص مره ولا تعقل
مصمعه من لا تعال ولا لشان ولا حصن انزيه وتعليم وحسن

^٢ رواه احمد والسنائي
^٣ رواه الترمذي وقال حديث حسن

ان النساء أكثر من الرجال ولا يبق ان يكون د د عصو مثل في
لجنة الاحتماعية الإسلامية

وفي شرح الخروشي على المختصر في فقه مالك ما ترجمه قد
مايك ناكل مراد مع غير ذي حرم ومع غامبه وقد ناكل مع
وحها وعبه عش بر كنه من يظان فيه ساجه نداء مره يدي
ووحها بالحي - لا يتصور الأكل لا هكند هان من لسان
ذكر سمه في فقه ساني وهي يدجو كنه وباء مختورة
المنى على ساجه هان لا يظان ولا يدي بحال ولا يدي من
بر حدود هان لا يصل هان قد صاحب مختصر ما
لفظه ولولي المرأة كتم المنى

بشر بهم حارس نه اذ يباح نظر من نه ولايه نروح
عجه ن يرى لسان حيد بعد ذلك هان نه ونهيه في حرمه ن
عمر ذلك لم الفه الناس وهو يدي حنهم عني سمع الكني
فالصواب مذكوره في كتابي مره مره مسلمه وهو انه قد
يخطب امره حبه من الرجال فيظر هو اي وني مره من
مبق سافره ومن يدي هي سمه من ساسب ويختار في به اياه
ومصرف الداني بدوا رويه يعون ذلك هان هو من لأدب مثل ان
امره لا يبق دك وهي ذوق قدرته و ساشان وترجيح خلاف

شأنك وبريكتك وذكرك جهدا في تربيتهم وتعليمهم فالأمر في
 تروجهما من دى أن تستطيع القيام حقوقه وديانتهم خلافتها وإصلاحه
 وبأمره نور يراه نبيكم كما في بعض في هذا الأمر من حديثه
 لأن بجانب يد الملائكة أمامه هذه في ربه مرة عند
 عذبة جرائر ينعون نساء مخاطبات اليرس محبوبة فهو في
 هذه الحالة وهو منكرو وزور وظلم.

الصلوات المفروضة

من كم صلاة تفرض في كل يوم وليلة ؟

ج خمس صلوات مفروضة على المكلف في كل يوم وليلة
 وهي الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح صلاة فجرين
 عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم في وقتها وعلمه بها
 أولاً الظهر عند ركن شمس زوايا العصر في صلاته كل
 شيء مثله وبالله المغرب بعد غروب الشمس ورأى العشاء
 عند مغيب الشفق وحامها الصبح بعد طلوع الفجر الصادق
 وهذه هي الصلوات المفروضة

أنواع الصلاة

س : ما أنواع الصلاة ؟

ج : أنواع الصلاة هي الصلاة المفروضة المذكورة وصلاة
الجمعة على قول أبيه يسن يظهر و فرض يومه حادثة وصلاة
الجماعة وهي سنة و ر حبه على الخلاف وصلاة العبد بين سنة
وصلاة الاستسقاء سنة وصلاة حارة فرض كفيه وصلاة
تكسوف وصلاة خسوف سنة وصلاة السفر وصلاة الحضر
وصلاة حروف وصلاة نصحر رغبة وصلاة نافذة وصلاة
لصحي وصلاة الشفع وتوم سنة وصلاة لاستنحاره مسجدة
وصلاة تحية مسجد وركعتا الطواف من تحية المسجد في لب
خرام، وصلاة التيسيح نافذة وصلاة الترويح ليل تنصف بهمة
لعبادة وهذه الصفات حمودة مكتبة صرة ومكة ملائكية أي
لأنه أن يكون منك وقد كان منك ومن كان كذلك فهو معبد
على الدناءة ومعصية لأنه كثير حاجة له كما تقدم ويهد الله كأنه
يراه وهو يولي الله يولي الله ولا اله إلا الله لا اله إلا الله لا اله إلا الله
يوم من أن كل دحان وكل نصاب وكل كفا وكل سحر وكل

محتاج على الدب باليه من طريق لاخرة فهو النومي وجميع ما يصير
في حياته وبعد مماته من حيا وب هو يدي حداثها ويصوب فهم قلب
ومساعد يعظمونها ويتحكموا بها ويخلص بها العباد بالله من
الكفر بعد الإيمان

الزكاة

س : ما معنى الزكاة ؟

ج : الزكاة أحد أركان الإسلام لعدمه كما عيب ومضاه
لغة النعم والزيادة ي بمر بها لأمر ويريد وشرع حرم من ماله
شيء ما يخرج منه يعطى الفقراء والمساكين وغيرهم ثم يذكر قريبا
ومانع الزكاة يقتل عليها وتؤخذ منه حبة وعشوه ويحتمل مرسل
على ما تقدم في الصلاة وقد ورد في كتاب الله وعهد ناسي الزكاة
ذلك تعالى

﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمْ مِنْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ وَلَا يُغْفِرُونَ﴾

سبب الله فيقرهم بعد آية التوبة يوم تحصى عليهم في نار
جهنم فتكفون بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما
كفروا لأنهم كفوا ما كتموا فكفروا ﴿١٥﴾

سورة النور الآية 34 - 35

س : من الأصناف الذين تعفى لهم الزكاة وكيف هم ؟

ج : الأصناف الذين تعفى لهم الزكاة خمسة مذكورة في
القرآن قال تعالى

﴿لَا يَجِدُ أَصْدَقَ مِنْهُمُ الْفُقَرَاءُ وَالْمَسْكِينُ وَالْعَمِلُونَ عَلَيْهِمْ﴾

وَتَمُوتُهُمْ قُلُوبُهُمْ وَالْأَرْقَابُ وَالْمَعْرُوفِينَ وَالْمَسْكِينُ اللَّهُ
وَالْمَسْكِينُ حُرَيْصَةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٦﴾

س : ما أنواع الزكاة ؟

ج : هي الزكاة سنة، زكاة العين، وزكاة حيوب وزكاة
خاصة وزكاة العروض وزكاة المنفعة، وزكاة التكرار في دفع
الجاهلية لمن حصل عليها

سورة النور الآية 60

النصاب

بى ها معنى النصاب ؟

ج معنى النصاب هو القدر الذي د منكته غنيت بمرمه
اكر كاد ويدونه فلا نصاب بعدا والقطعة عسروا ديارا من
ذهب يهرم فيها ربح يهرم منها والقطعة ماتت فزهم كعدك ربح
العسر ونصاب كذا لا بل في كل حصر فوات ساء في ارمه
وعسرين لفي خمس وعشرين سب محصر وبنو محصر هي التي
شالته ولي سب وبنو سب سب وبنو سب هي التي
سناد ولي سب وبنو سب وبنو سب هي التي
ولي حدى وستي حدى والحدى هي ها ربح سب ولي سب
وسب بنت بوا ولي حدى وسب حضان ولي ماته واحدى
وعشرين ثلاث مات لواء لم في ماته وثلاثي ولي كل ارمه
بنت ابون ولي كل حصر حلة

واما نصاب بمر ثلثا لواء يخرج عنها بيمه سبه ودخل في
الثانية ولي ارمه بمره ها منتان ودخلت في الثانية وهكذا

ونصاب ركاة العاد في كل ارمه شاة شاة جدعة من
النصارى ها حوى ونبيه من بمره ها حوى ودخلت في سبه
الثانية ولي ماته وحدى وعشرين شاة شانان ولي ماتي ووحدة
ثلاث شاة ولي ارمه ربح شاة لم في كل ماته ساء

ونصاب ركاة الخوب ونصفي ركاة خورث - سبون هياك
من صاخ بمره هي قد عبه وسب وبنو سب بعد ماته د كدة حبه
اسلام ليمه من سب هذا قدر حصر ربح العسر ما كان سبفي
بماه المظر وان كان السبفي يعمل العامل نصف العشر

ونصاب ركاة العظم بنت يادة عني لواء بيمه ارمه حيا
رسوب قد عني قد عبه وسب عني كل سب سب سب
بريمه عن سبه وعين بمره بيمه ونصاب ركاة ارمه هو ما
من اصاب ركاة يخرج عنه اظم

من ما معنى الصيام ؟

ج - الصيام أحد ركائز الإسلام مفرد ذكره وهم فيه
رمضان الذي كبه لله على جميع كبه على الدين من
لهن ومهاد كبير وكل في رحمة وحده وسد غاري السيطان
وتشبه بالمالكة الذين هم عند الرحمن

من ما معنى الحج ؟

ج - الحج هو أداء ركائز الإسلام وبه أكمل لله الدين
الإسلامي وهو اجتماع سائر أركان الإسلام ومفرد له بقصد في شتي
المعظم وشرا القصد في بيت الله الحرام وأركانه أربعة وهي
الإحرام من الثعالب والثياب الوفاء بعهده ببيت الله الحرام
والقواف بالبيت الحرام ور بهي يسمى بين الصفا ومروة

ثم ن التمسين والتحرير في سائر من هذا يعرض لهم
ألا الله ذوا الصرحي الذي عنهم وبه عند ذلك من قوله
الاحتجاج والصلوات والصلوات والصلوات والصلوات
المعروفات للتطهر في سائر أهل الإسلام وبه أن الله منهم أو
بصلواتهم من اختلافات في معرفتهم وعلمهم هذا حج
عندهم لهذا حج لئلا ي بغيرهم له حج وهكذا حج حرم
والله حافة باردة سحره سافطة ولا حرم ولا قوة إلا بالله لا سي
أكتب هذه السطور وأكتب ذلك بين امرئ من شريفي عظيمين
من بلاد العرب في البيت الحرام وبشهر الحرام وقد يستطع
اسموني أن يجر وهم على بصلواتهم بالتحكيم والصلوات

وأما المتقدمون وعصوب القارية فقد وقفت على وحالات
 أحدهم وما يستعملون فيها من نعم وذلك بهم بمقدور التحق
 ويقصدون بدلت لأطلاق على جميع سنون نسق من سنون
 نعم والدون كما فعل بويكرين العربي الذي ساج وفان غير
 نعمه نه دحل من مدبه ومعه عديده وكثير من عبد الله ومن
 خدمون ومن فرحون ولقري صاحب نفع عقيب والسلي وسم
 حيان وعبد السرحي بغيري من مردوق وعمره هه لاء كمن لا
 يخدمون كثرة ومن مات فغير سم بغير لاس فرحون ونعم من
 يدياج ويقرأ بين الطور

العمرة

من ما العمرة ؟

ج العمرة في الشرح هي زيارة البيت الحرام وركابها
 أحمر أو صنف أو بني من عهد أو مرده وليس له زمان معين من
 الحج وستة الإحرام بعمرة أن يصلي المصمرك ركعتين
 فبعد بدلت بها يسأل لإسلامه تصحيح الذي عليه
 السبع الصبح لرب الأركان ما يزال يكفل به الفرب هدى
 الله والله سبحانه يقول

﴿فَمَنْ شَهِدَ هَذَا فَلْيَصِلْ وَلَا يَنْشَأْ مِنْهُ﴾

من هل هناك فرق بين إسلام السلف والخلف ؟

ج نعم هنا فرق كبير لأن إسلام السلف من وحلف دمه
 حدث ولم يحدث هو وقد انصهر على لأصول مقدمه مع
 كثرة العمل وقلة القول

سورة طه الآية 123

واما خلف بعض جهل ذلك لكثرة الغزو والمنايا
ويزد ثمة والسفر فترطر كثير وعنده الخلف بالغزو اكثر
من عنايتهم بالاصول فاذى ذلك الامر بهم الى الانصراف عن
الاصول

وابتغى مثالا واحدا من اسلام السلف فاعتبره ثبت في
صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال سمعت
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجب ان
يحيى الرجل من أهل المدينة يقاتل قيسية ويمنع سبع فداء وحمل
من أهل بياديه فقال يا محمد انما رسولك فرغم ما ثبت برسول الله
رسولك ان صدق في قيس غيب سمعنا^١ قال ان الله قال قيس
عنق الارض^٢ قال قد قال قيس نصف هذه حيا وحمل فيها من
جعل^٣ قال الله فابدي حقل اسماء وحمل الارض ونصب هذه
حيا الله^٤ وسنت^٥ قال نعم قال ورغم رسولك يا عبيد الله
صدقات في يومنا وثبت قال صدق قال فابدي رسلك^٦ الله موك
بهذا^٧ قال نعم قال ورغم رسولك يا عبيد الله قال
صدق قال فابدي رسلك^٨ قد امرت بهذا^٩ قال نعم قال ورغم
رسولك يا عبيد الله شهر رمضان في صعدا قال صدق قال
فابدي رسلك^{١٠} الله موك بهذا^{١١} قال نعم قال ورغم رسولك ان
عبيد حج بيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال ثم وثي قال

والذي عرفت باحق لا يدعيه ولا تفص منه فقل سبحي
صلى الله عليه وسلم^{١٢} ان صدق ليدخل الجنة

وهذا مثالا آخر من اسلام الخلف نقلا بما خرقا عن كتاب
جامع الاصول ونحوه بتوحيد بوحمد ذي هو لدوي
والشوق في رد ووضح اسرار خفية وتبصير وعينه
والاستعارة والرقص والسدح والوجود والوحد وكيفية سير
مطية القلب فان سيره ولا في دائرة الامكان ومن احوال هذه
الدورة حجب وخصوص وجمعية وانوار والكشف بكومي
وكشف الارواح وكشف عدم الظن وسر عدم حجب وهم عبارة
عما حجب لا لئلا لا وسر عدم يتكلم وهو عبارة عن عدم ملائكة
والارواح وخفية وما فوق السموات وكيفية حجب في دائرة
الامكان بل شاهد متب هذه السموات في مطية السافل
ويكون هذه سر لا فاني بل كمن في حضور وجمعية
واحدات القوية جعل في دائرة ثباته بي هي عبارة عن سر
عبيد وسر طلال السحابة والصفاء وهي مسافة دائرية بولاية
الصغرى؛ علامته وصول القصب في دائرة الاولايه الصغرى
فمحلل نوره في الصغرى وحافته داخلها السب وان يرى
معينه نوره الاثني بالادراك بالشمسي بسطة بالوجود وجميع
العلم ويتكشف سر بتوحيد الوجودي ومسا ذلك يظهر

^١ أي جامع اصول الاولياء في التصوف لا جامع اصول احدث



أحكام الإسلام وقوانينه

س هل الإسلام أحكام وقوانين منتظمة معبرطة لكفى

وتكفى؟؟

ج نعم به ذلك كما عهد قريب وهو نشر ما يدي هو ورد
بالحساب والحديث صحيح الإسرة النبي صلى الله عليه وسلم
واصحده يدي هو نفسه والإسلام وحدها وعنى هذه القور عد
تتبي الأحكام الشرعية الفقهية

الحكم الشرعي

س والحكم الشرعي ما هو؟

ج الحكم شرعي هو الذي لا يبرع ولا يعمد ولا يمس
الشرع التعرير وهناك حكم بمعنى والعادي، ولكن من حكم
الشرعي والعادي المقام

بالمال، سبب كبره عبادة ومجاهدة ما ورد في القرآن
ويعزوب ودواء الذكر ويشكر عليه معين وعنه للمحسوب
خبري ويصدق نفسه وينه في حاد لنفسه انتهى نشر
الفرعي ويتأمل؟

ولي شرح التبرحي عسى لا عين ما تظنه وعن عهد
الحقاساني ما نور قوله لعاني

(ومن يعمد سوءاً وبظلم نفسه ثم يستغفر لله يحمد الله

عفواً رحيماً)

شرح ليس صرحه عظيمه يمنع به حذره من فطري
لا من فاني ما هذه بصرحه في الفرحان من يدي عرس
له عظيم منه لاني وما هو فيه غيبهم لانه قال لهم حين عدكم
من حبه "فاني عبيد فاني ما علمت ان فاني ما ساء بعد
صرح فاحتملوا ايديهم ما هذه بصرحه التي لم يسمع منها لا
التي لمها فاني وهن وحدهم بيت "فاني لافن لكفي له وحده
فاني وما وحده فاني من علم ساء في بتحدوي ديس لم لا
يستغفروني لا صاحب بدعه يراه حلهه صفاً عما لا ولا
يراه ذب فلا يستغفر الله

سورة السجدة الآية ١٠

أقسام الحكم الشرعي

س : ما هي أقسام الحكم الشرعي ؟

ج : المقسم الحكم الشرعي خمسة وهي ١) فرض ٢) حرام ٣) مندوب ٤) مكره ٥) وبطله وفي هذا المختصر من القسط
ولا أحكام في الشريعة ما لا يريد عليه لأن جميع ما يجوز
للمكلف من جميع معاملاته لا يخرج من حكم من هذه الأحكام
خمس وتكفي بدلت كذا عند لقعه بدله دوره لأنه غير مبرور
بغيره وانما عليهم من لعبه وبقعه هو بدلي يسمى عند عدم
الاحلال وحرام

ومعنى فرض ما عليه بغير حرام مثل الإتيان بالحد
في قواعده لإسلام الخمس والذبح الفرض هو الذي يندب المقام
على لقعه ويغالب على تركه وحرام عكس الفرض أي ينهي عنه
إتيان بعد على تركه ويغالب على لقعه والمندوب هو ما عليه
بشرع يجب غير حرام كالتواضع وسائر المستحب وهو ما يندب
على لقعه ولا يغالب على تركه وبج هو ما يستوى العرف
أي أنه أن يقبله وله أن يتركه كالتابع والشراء مثلاً

الحكم العقلي

س : ما هو الحكم العقلي ؟

ج : الحكم العقلي هو الذي يحكم به العقل الصحيح وهو
يثبت أمر الأمر أو ينفيه وهو عند حاطة ادراك السبب واقعة أو
ببطل واقعة وعند الفقهاء الأصوليين خطاب الله المتعلق بالاعتقالات
المكلفين

الحكم العادي

س : ما هو الحكم العادي ؟

ج : الحكم العادي استناد أمر الأمر بحاجات وسبب كشيء ويري
للطعام والماله

أقسام الحكم العقلي

س : ما هي أقسام الحكم العقلي ؟

ج : أقسام الحكم العقلي ثلاثة بوجوب والاستحالة وحرر
وهذه حاجة علماء الكلام وقد تقدم الكلام عنه

الطبراني

سے ماہی گیری کا طریقہ

ح مدافع حج مدعب و مدعب مدعيب اليه طائفة من
لمدعين ناهة لإمام محمد و كانت كثيرة و هي مدعب و مدعب
عني عهد النبي صلى الله عليه و سلم و مدعب في لغز و النسي
فتكنا رب فائسب لانه في علمه نكاح عني روائية لأبي جعفر
و غاردينية و غاردي و هو في لغز لعنه عني و مدعب
مدكبة لسانه حبسه لارستهم لأمه و مدعب مدعب
مدعب مدعب مدعب مدعب مدعب مدعب مدعب مدعب مدعب
وهم حالت و مدعب مدعب و مدعب مدعب مدعب مدعب مدعب

در حد نفی، چه می‌شود؟

وكان ساكن وخدم هؤلاء لانه كان توفيقه في
كتاب والسنة فيه ومعه لا فاصد به عن عرض الخائف ليعلم
غير مخصوص ولا الرعي - كما يستحق وما ذوير - كما نعمة
وخافه الرطة لهم

رجوع أئمة الإسلام إلى مذهب واحد

من هل يمكن أن ترجع الأمة الإسلامية في مذهبها واحد
كما في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والتابعين الذين
هم أئمة الملة؟

هو الصواب كيف وقع في ماله حقه لله من حبه في هذه
الأمه من لم يكن عند نفسه لقد عمم أن سوا الله هي لله
عليه وسلم عن الرأية لأن الله يفرق

(آیہ ۱۸۸) لَكُمْ دِينُكُمْ وَاقْتُمُوا عَلٰیكُمْ نَفْسُ وَرَحْمَتُ

لَكُمْ الْإِسْلَامُ دِينًا»

رأى أنه لا بد من اجتماع من شغلهم لخدمة الله فنهض عمل من علماء
مذاهب كبرى كشيخ ابن بكير والشمس بن بوقاسم بن بوقاسم
فاجتمعوا في مدينة سبسطية فاجتمعوا في بستان ابن بوقاسم
الآن عمال

مسيرة المظلة الخيرية

أفضل المذاهب الفقهية

س أي مذهب العقل وأصح من هذه المذاهب الأربعة

الفقهية ؟

ج كلها فاضلة وكلها صحيحة إذ لا يمكن أن يكون أي مذهب منها برئمة ولا يمكن أن يقال هذا المذهب صحيح وهذا غير صحيح لأنهم أئمة مجتهدين غير معصومين لا محالة فهم سواسية في الاجتهاد وسواء أوصوا في عدم المعصية وكتب الإمام مالك يقول كل أحد برئمة من كلامه ويرد عليه لا صاحب هذا القوم يعني النبي صلى الله عليه وسلم

الاعتداء بمذهب دون مذهب

س ما معنى الاعتداء بمذهب دون مذهب ؟

ج يجوز الاعتداء بهم جميعاً بضاعة جهادهم وارتضاء أئمة عمنهم روى وقع الاختلاف في أن طلبة العلم لا يحدروا أحد من مذهب وقد ساءوا ونعموا مساندة يسهل عنهم سؤا مذهب الذي أخذوا به ودرسوا فوجدوا عيسى هذا مبشراً ولا حبل ليس القاسم والسبب وسائر من أخذوا عن عائشة رضي الله عنها وروى عن محمد بن أحمد عن أبي حمزة وكذا عن صاحب الشافعي وحماد بن حنبل وجمهور الله

وقد كان الاعتداء بمذهب دون مذهب إذ كان الأئمة متباينين بعضهم عن بعض ولم يكونوا مذهباً واحداً وكتاب مالك بهدونه مشورة وأبى حنيفة في إمام أبي الشافعي بهدائه ثم في مصر واحداً من حنبل بعد في بغداد ولازمني في بغداد ثم جاء بيدي شرح الترمذاني على التوفيق فوجدته قال

قد ورنى لأحكام مالك موطأ في حديثه ولو جاز فيه الغوي من حديث أهل الحجاز ومروجه بما هو أن الصحابة وقوي تنابع

هذا لتناقض في ما ذهب خيرة النحاة إلى عني ما عني عشر الآية
شدت وبعضهم يخص ما ذكره وهذا جواب لا يفي سينا لأن
ما كان كرمه وذنك ليس بقصد فقد والساقعي ورحم عني كل
مصل باحتياده فلما ذكرنا ذنب محضه شيخنا الشيخ العيني
وجماعه من العلماء فلهذا من جهة الرسول صلى الله عليه وسلم
الرسول فعلا على ان يحب والشيخ المذكور فهم لسوء وانكر
وجود فوند بالامانة من جميع في نفس الامر فلا يصح
فلس قد كان ذنب في ظني فلما هو بسعة من وحدته كذلك
ويكون ما ذكره من ان كان في يد كره فلهذا بسيف
العيني قد شرح كونه فاصبه كذلك فلهذا بسيف
الاير لا لفاهل بسيف من عمار مني جواهر قد بكر
ومصادر عن مذهب غير ما في يديه عتد وبعد ذنب بسيف

فلس هذه مسألة لا تستحق هذه حيرة كنها من شدة
كنا هنا بين التاكيد والشافعية وكذلك ما بين منييه والساقعي
لأن هذه مسائل مثل مسائل الفرقاء المختلفين عن النبي
صلى الله عليه وسلم كما من عمر من الخطب وهذه في الآية
سورة بقران لتحاكمو في النبي صلى الله عليه وسلم لغير كل
وحد منهم بغير احرف الذي قرأه لا حرف في صلى الله عليه

وصيه لكن حد منها كذلك نزلت عند ما ثبت عند
مالك في الموطأ من حديث الذي رواه عن العلاء بن عبد الرحمن
ابن يعقوب بن اسحق بن عمار بن كريب اخبره ان رسول
صلى الله عليه وسلم نادى ابي بن كعب وهم يصلي فلما فرغ من
صلاته حمد فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عني يده
وهو يريد ان يخرج من باب المسجد فقال ابي رحوا ان لا يخرج
من المسجد حتى تخدم سورة ما قرب الله في سورة ولا في الاكل
ولا في الغزاة مشي قلب بي فاجبت مني في حسي رحمه
ذلك لم قلب يا رسول الله سورة التي وعدني قلب كلف لغير
اد فتعبد العلاء في قلب فقرأت حميد لله رب العالمين حتى
اتى على حرفا لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه
السورة وهي سبح قلبي وقرن العظيم ندي عفت في
فظهر ثالث من قرأه ابي يادون بسطة بسطع بي صلى الله
عليه وسلم واقرة عني ذلك ما بسطة بسطع في الفاهة ولا
يهدون يكون ما روه شافعي قرأه بالسطة فاحد كل وحد
صهما في يده ولا يرم من ذنب لا صحة لأمرين ما ما عدي

١ بل لأن الشافعي قد روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قد روى في الآية
السورة التي كتبت في أسرار

إمامين مجتهدين عظميين وهذا الذي يرمي كما بين عمر وهنري في
القرآن والحدس ما كان في الماضي من حكمته من النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يعاصر هويتا صحيان فيعلام هذه الحقائق من
اتباعهما وكان علامة ذلك في فكر ما هو في محل الاحتياط فلا
حسد فيه ليس بلحفي ان يكر على الساطع لكنه القصد
والصبر والمزود بسببه ولا يندفعي بذكر على حفي سره
ليد الذي يكر ويكره من اب ذوي الارحام و عمر
ذات

البيد ما يند في طاه من عمر او يرب فيشرب مائه بعد ان يكر وهو إذ طاف
عليه النهدي بعدو منكر يكرم ليله وكثرة عدد الجمهور وثنا يكرم ابو حنيفة
الهادي المنكر منه

تقليد فقهاء المذاهب

من يصبح تقليد فقهاء هذه المذاهب وخصوصا المتأخرين
ح يصبح في صلب مذاهب معتبرة والمفاهيم تصدق
الكتاب العدول بسبب من آخر فاب تصديقات لأصول
والفقهاء كما سيجي عليه فيما بعد لا قد وكفا على عقيدتهم
في مستحباتهم ينادي الذين وذهبوا من يهد في لأصول
عمر من الحسد وفاب الساطع في كانه لأعصاب ان حنيفة من
فقهائنا عاتك ألفسوا فقه مائل

فاب ان نظر ساطع صحيح ويكرم وفاب على خطاب
للمتأخرين لا يقبل شرع بغير من حيث قول يدر في شرح
يحتصر في مذهب مالك في كونه على مكرهات معتبرة
وغيره عند موه كتميم من وفقه وعفي لجه لأله ليس من
عقل الحسد لكن متأخرين على به لا بأس بغيره في القر
وذكره وحفل ثم به نسب ويحصل له لأحر ان شاء الله وهو
مذهب الصالحين من أهل الكشف والخراب

فإنما من أيها الواقف كيف ضرب على عمل الكشف وادامه
 برجسته وسده برمه مجرد ذكر بعض الحرف والكشف وادامه ان
 بكشف والإفاد وندم وعو دست كما لا يتصور بعد حكمه عند
 عدناء لأصول وهو حق لأن ذلك من دائره لا حد لها ولا نهاية
 يبداه وفي لعبه ما نلظه وسئل عن مدعى من عبد سلامه عن
 ثوب القراءه مهدى نصيب هل يصير أو لا ؟ فأجاب ثواب
 لقراءه معصور على بدارى ولا يصلح في عوده وقال والمعب من
 ناس من يشك ذلك بالادامه وليس بالادامه من اصحح انى
 أخير ما كان وفيه - خصار - يفتى - بسنة اتبع الخصاره
 بالصعب واليسكون ولا يصير بغيره ولا فيكم ولا فيصليه
 على منى صلى الله عليه وسلم وفيه بغيره ومنه ما نل عن رباره
 القور فالاعبار بالادامه لا بعيسى فعلى به انه يعتبر بغيره ما
 يعتبر ؟ ثم يظهر تراها اه

فقد اما يدي لا شك فيه من ثوب للأموال من قراءة
 القرآن هو أن يترك حسب سار وعمل لا في قراءة القرآن أي
 تعصبه في الصدور لا في القور من شتمهم العدمه فيه وعليه
 كانه وبفسه له حياكه و بعد ثمانه بعمه الذي تركه ويرحمه به انى
 غير ذلك لا ان يفعل على قراءه وسكاته كما يرى ويصح مخالفه
 ونفسه وهو يبدى في خلافه ملاهي ويسر في التاكل والارب ثم

ان ما يجمع عليه القور يشهدون عليه كتاب الله ليس به احد
 الثوب ليعمل به ان احد لا مثل فرعون عدي حكى الله عنه انه
 طهى طول عمره

« حَتَّى إِذَا أَذْرَكَهُ تَعَرَّقُ قَالَ : مَنَّا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

، مَنَّا أَنَّهُ شَوْءٌ مَرْدِيٌّ وَأَنْ مَيِّتُ مَيِّتُ مَيِّتٍ »

فكان الجواب له

« هـ شئ وقد عصب قبل وكنت من المؤمنين »

الثوب بعد - السبح المردى بغيره بالكشف والولاية
 و لكن انه لم يتبين ان يكون سادس وم بيان بمخالفه السيف
 و مذهب لم يسه سائل عن ذلك في ذلك فلا يجب الجور ن
 شجده أو سده فله كونه به بذلك في سره و ظنه في غير
 ذلك هو دامه بغيره الكارى حب الكشف والظهور حتى
 اذا قل له ان العدناء الأصوبين مشك والقصه بغيره قد طورو
 ان الكشف و طعن و بوهه وكند لا فهم لا يتصور بعد حكمه
 شرعى في الإسلام و من من لا يمل ثوب بالكشف والولاية وعن

¹ سورة يوسف الآية 90

² سورة يوسف الآية 91

هون بدنت فيسبح عما ذكرنا بولاية والكفر به معز حبه على
 اهل لا اله الا الله فليست عيب بلوغه وانعامه وهبات الظامة
 تكبرى وهكذا ديب تتاحر من عارب لا تهاجم لآدمي ميم ويصير
 بمنازل في طبع نسيخ مدردير رحمة الله به معز بولاية
 والكشف سديد بعد بدنت فادخل لكشف في نفسه وقال في
 بعده شرحه مختصر ما نطقه وكان سعادى به مصداق
 وبراء الله ومن هل يكشف نفس عليه فيكشف في عاقبه سديد
 عبد الله سوي ونصه وكان به مدرجه الله من وبراء الله ح خ

فليس ما كاسر وطيفه لطفه حكما سر عبد رب صول
 معز به ولو من محبة بهي به بدنت نسيخ مدردير ومنتبه
 بوطيفه على بدنت لا صوب من غير نادة ولا نفس عامين بامره
 نطق فائض بالوصف في لا بدعيب فيها ما يس من اب مسي
 كيف وقد كان الغرالي من انديوب رديت لا يكبرها لا حسن
 الحاشية وهي دعوى الولاية وقد في هذا محض نسيخ ما في
 كبره على من عامر في حقه الكتاب ما كتبه له لاله له احد
 بسوسى بوسعيدى ما نطقه وكذا يظهر في ما لا يباع كح في
 انشاء ما يختص الله نعمه من فاعل القلوب كاتره و بولاية لا

الديكوب من اهل لا اله الا الله هو حبه القلوب عن يس في
 الدنيا وم يعنى بيده سيء مني لعدم تقسيمه لأريد به عيب في ما
 فان وكذا لفظ الولاية وهم بعد من لا اله الا الله بوعب عسى حاشية
 لقوله تعالى

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا حَوْلَ إِلَّا بِهِ﴾ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْكُمُونَ

بسم الله الرحمن الرحيم
 في حياة بدينية

وهو حسن حاشية بسره جالسه بدنت وكيف حصل
 مدرج في معرفة بدنت وفدلى على الله فبره وسليم في من
 معصوم لا ربه ما يعنى به و بامره لا ربه لا حوله حبر
 وقد انه نفس به ذكر في نطقى مدكو ما ج

وامحصة بامره انقياء الفروع لاجرة لسا غنوا من
 المحبوب ويحوا موعظها من لغزب حلاله لاعداء بعزرة

* قوله من اهل الايمان بعد ان هذا من يؤمن به بطريق الكشف بهذا الالهي
 احد راسي حد من عهده الله لا يسلطه حلاله بسقيه هوس حاشية
 الاصل
 2 مؤلفه موسى من الآية 62 الى الآية 64
 واد سعي

وقال يرد وير يص في صلاة العيد عند قول النصف والفتح سبح
الكبريات في الاحرام فاذا اقتدى بالكي ماضي فلا يكون معه
النامية وكذا في اقتدى بالكي يحكي فلا يحرر التكبير اهـ

فما لم نجد في الفقه والنصف وسوء نص الله حديث فكان
الشافعي وحكي لا تصح صلاتهم وكانهم غير مسلمين واخل
ان من لمقر في مذهب بالكي حور لا فقه بل مخالف في
الفرع والافقه يكون في الاصل والافقه لا يعقل ان يرفع
لإمام مثلا ويسجد أمامه او يسجد أمامه ويرفع أمامه وحيل
كذلك في الاصل

و غريب في تقدم و محبت ما ذكره الشيخ عيسى في فتاويه
من انك حكم شرعية بطريق الكسف ودعاوي طوبى وعريه
لا تظن ان يقر بها غير محبوت ومحبوت او سكون ذلك به
بسمه الله انما ما سببه لا نولع بدورون سبي حتى قد عليه
وسم فم يندوه من الاحكام بلطفه وهو حي ولا ينتوب حكما
لا كدك روى لقارئ جنة من ذلك بالعرف

ان يعرف نفسه في فصل في بيان استحالة خروج شيء
من الفوا اجتهد من عن السريه وذلك لانهم سوا مذهبهم على
جميعه التي هي اعلى عريق سريه كما هو على ظاهر السريه

على حد سواء لكنهم رضي الله عنهم كانوا اهل صاف واهل
كشف فكانوا يعرفون ان الامر يستقر على عدة مذهب
مقصوده لا على مذهب واحد فابقي كل واحد من بعده عدة
مسائل عرف من طريق الكسف انها تكون من مذهب غيره فترك
الاخذ به من طريق الانصاف والاتباع ما اطلعهم الله عليه من
طريق كشفهم لا من باب الاشارة ورغبه عن السنة ومحب
سيدي عبد الحرام يعون لا يصح خروج شيء من الفوا لانهم
الاجتهدين عن السريه يد عبد اهل مكشف طابيه وكيف يصح
خروجهم عن السريه مع اطلاعهم على مودة الفواهم في الكتاب
و مسود الفوا انصافه ومع اجتماع روح احدهم بروح رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسريه عن كل شيء يرفقوا فيه من
الائمة من هذا من قولنا رسول الله لا يعظه ومثاله
وكذلك كانوا يسألونه صلى الله عليه وسلم عن كل شيء من
الكتاب وسببه قل لا يدرونه في كشفه ويدبر الله تعالى به
ويقولون برسول الله قد فهمت كد من به كد ولهم كد من
قولنا في حديث الامامي كد لاهل برصيه ان لا يعذبوا بفتنهم
توبه و شارته صلى الله عليه وسلم ومن توفاه فيم ذكراته من
كشف الائمة ومن اجتماعهم برسول الله صلى الله عليه وسلم
من توفاه فيم ذكراته من كشف الائمة ومن اجتماعهم برسول

الله صلى الله عليه وسلم من حيث لا روح فلهذا من جملة
كبرية الأولياء انه بالحق لم يزل بعد ذلك ما لفظه

ورأيت ورقة بخط الشيخ جلال الدين السبكي عند أحد
صحابه هو الشيخ عبد القادر بن سبي مراده يحكي سأل في
منذعه عند سلطان شافعي عدم بأخي بي حمص برسول
الله صلى الله عليه وسلم في وقتي هذا خمس وسبع مئة بقعة
ومثاقفه وسولا عند لي من عصابة صلى الله عليه وسلم عني
بسبب دخولي بولاه تعذب في القبره وسبقت قبلك عند
سلطان ونسب دخل من عدم حديثه صلى الله عليه وسلم
وحتاج اليه في تصحيح الاحاديث التي جعلها محدثون من
طريقه ولا شئت ان يقع ذنب راجع من بعضي حتى قد

فاعتروا بالسياسة كبريت سبب شيخ غلب
بعضهم على بعض ولا سرحد ولا سرحي كدبت بعضي حياص
وكذبت السيرة علي في تصديق موطاة سرحد واما من اصول لفقيهه
ان ساق لا يقابل ما يبدل واما اليه عني من دعي واما انما

المدعى لا تكتب مدعى مقلد يحتاج الى الامانة وقد رخصه بعض
الاجتهاد وانما انما هناك معناه انه كل هذه الامكنة نحو التوضيح في الكتاب والملة
في عصره صلى الله عليه وسلم لم يصب من عنه بعد مئة بلق الاجتهاد
وجرد مع بهم اجتر على صحة الاجتهاد ووجود خفيته وعلي ان الاحكام
الاجتهادية كلها عليه ولي وجهه مقلد اسرى وكذب محمد رشيد رضا

دعاري كهنه صحت من مع بعض من الله في القائل
المدعى ما تولى يصم أو يصم

وقال في المعنى صاحب تكملة روح المعاني رحمه الله ما مضى
تدني في بعد هذا كذب ما سب في بعض لكاتبين من
أرباب الاحوال من روية سي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته
وسم الله لأحد عدم نعم وقع مثله في عصر الأول وقد وقع
حديثك بين الصحابة رضي الله عنهم في أبي بكر وعمر بن الخطاب
الغلب سائل مصوفيه انديس نسبا بهم مدب برزبه وم ينعيا
ان احد منهم ادعى انه قال بالقطر من الله صلى الله عليه
وسمه وحدث ما حدث وكذبت بعضه به صلى الله عليه وسلم
ظهر ضحك في من ركب مصحابه بكرم فارشده واما حرة
وقد صرح علي عمر رضي الله تعالى عنه به قدس لي بعض الامور
بيني كتب سالب رسول الله صلى الله عليه وسلم وم يصح كذا
انه يحصل ان السور من صلى الله عليه وسلم بعد بوفد مظهر ما
يعكس عن بعض ربات لاسون وقد ركب عني حلالهم لي
حكيم الحمد مع الاخوة لاهل القس عني ما حذا منهم صير به
الرسول صلى الله عليه وسلم فارشده ان ما هو من فيه وقد
مطلد ما عر لاطمة رضي الله تعالى عنها من حبر العنقية بعد
وفاته صلى الله عليه وسلم في جرى تاتي مر ثلث لاهل بعض

عنه عليه الصلاة والسلام به ظهر هذا كما يظهر لنصوفة قبل
لوعيتها وهو في حرمها وبين الحال هذا وقد سمع بدهاب عاتقة
في البصرة وما كان من وقعة الجبل فيمن سمعت تعرضه في قبل
الدهاب وعدد ايها عن ذلك لثلاث دفع و تقوم حجة عليها على
كامل وجه في غير ذلك لا يكاد يحضر كثرة في حرمها أنه لا
يشتك ظهوره صلى الله عليه وسلم لاحد من صحابه واهل بيته
وهم مع احتياجهم الشديد إلى ذلك انتهى

فإن دعاء ما لا يشاء شرعا لا علة له ولا حجة للإمام عليه
ولا لا يمكن بحال ما يجب حد دعوى رويته صلى الله عليه وسلم
بفظة ونحن معشر متكلمين غير متكلمين بنصدهم ذلك بما روي إذا
ادعى زيد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم بفظه فقال له كذا
وكذا وادعى عمرو أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم بفظه
وقال له عكس ما قال أحمد فاني قد دعوتين بفتح 2 و قد ادعى
يحيى عاتق أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم بفظه فقال له ان
دعوى زيد وعمرو كاذبتان خيال و ضافات حلاله فكيف العمل
و دعوى ما لم تقيم عليها ببيان استلزامها ادعاء
ولي شرح البيهقوي على جوهره انما حيد ما لفظه
لا يختلف هل يفتي في بانه يحيى بن يحيى صلى الله عليه وسلم

او مجرد ما قاله صلى الله عليه وسلم كذا وسمعت من نحوه ألبتة فانا لا
يقول لا نعلموه فإنه ظاهر في ان الناس لا يدركونه بصوت لا
يدري ما هو فمعيهم بعض وجميع فانا لا يكون عسوة وعيه
تياه فان ذلك إبليس وأنا اختصر اهـ

فإن سماع صحاح هـ حم او كان عو صحيح فالعبوة يقول
العباس رضي الله عنه ومثله في تركه بالنسبة وعدم مبالاة به
بمعصية سألته أي خدعة بالهين ودخول ال هذه الدعوى
المرصعة الفطرية و لكن عند سلف الأمة من صحابه والتابعين انما
حديث العباس في الصلاة فتنبهوا بالساجدون في سجود خيالهم
والصلاة الخارجون عن قلوبهم في سماعهم القويم

وكذلك في الصحاح روي ان الله عليهم في سائر جمع لغز ب
العباس وعنده جملة فتوفى ابو بكر واستقل زيد بن ثابت و عذرة
عمر صلى الله عليه وسلم وهم جعفر باه ال ينظروا و به النبي صلى
الله عليه وسلم بفظه ولا مامد من ذم ادعى جلال سبي في
اناب الحديث وصححه محمد بن يحيى صلى الله عليه وسلم بفظه
وانه روى عنه سبع مرة واهل تدعى هذه الدعوى كانت
والخاري وسمعه وغيرهم من الصالحين والاحتياط ثم ما

7 الحق لله خير صحيح

كان جده^١ له يسمو علي بن عبد الله بن موسى بن علي بن علي
 وسمي بقتله قتل دس كتابه جامع صغير كثير طبع في
 خمس بعض سادة شافعي في نسخة بموضي هذا صاحب له

وفي نسخة بعد ذلك علي بن خورشيد صاحب له لم ينجح علي
 لا جهوري حمد من يتق به لا خلا من طبعه كند من هو
 بمس من مات في مصر ودفن هناك بم كسفر عليه وحمد
 ربه قلبا ومن خازن

قلب ما هذا الامر محال يجب ان يتاني انك ما انت
 الطائفة ولكن لا قلب سر عما لا يجب شرع فحسب به سر
 عنه يكتب من علة ثم ان يدب بطائفة من سهل عبيد ان
 ان طائفة مسيح علي لا جهوري ومن حمد د عاتو بن عبد
 رزويهم بالان شاء الله وما يجهل من قدس بها حمد الله
 ما غرر حسن د ر د ما يسلم فيه وكذا به طائفة من مسيح
 لا يسلم د ر زويهم في الجور ف دوس حر وهاك وحارر فيكون
 منها ان مسيح وبناسي يتوكل على الاسلام وهكذا حسني
 المسلمون على دينهم القويم

هذا ويروى ان يكون للمسلمين مجمع علمي عام يؤمن في
 مصر وسف وكون مسجون مثل لا كذا في عهد بنو سلاوي

ليوالحق على الكتب الصحيحة وينتد سقيمة ويؤلف بين سادات
 الكلامية واتفهيه ويصط التصرف في حدود الشرع ولا يتعد
 وارى هذا الامر مفيدا للأمة وها أنا ذا انجز حبه

التصوف والفقه

س هل مذهب التصوف كمداهب الكلام والفقه ؟

ج هو كمداهب الكلام لا يفقهه لغة معصومة بالأصوب
لأربعة الكتاب وسنة والقياس والاجماع ولست - نعلم كذلك
علم الكلام والتصوف هما أصوب بصحتها وبكيفية غير لا
بهاية هما ولا خلاصان وما حرمهما عدم يرجع بالحبية والفلس
ذلك بأن مداهبها خرجوا عن الأذنة الشرعية في لأدلة الفقهية
فداهو وغيره وقد قلبت على ما في علم الكلام ولا أكون
مبالغا ولا مبعده إذ لم ألتصوف أصلا من علم الكلام
وأصعب وفي خفيته ما علم للكلام معصومة بالكاتب وسنة
وبهيدة بسبب وقد بقا التصوف بسبب به لا يكون كداهب
أي معصومة بالكاتب وسنة وبهيدة بسبب ولكن مذهب
مذهب

س اصح لي يا أستاذ قبل ما تزيد لي في التصوف ما يتبعه
ما تقدم في علم الكلام سألت وقد علمتني أجرك الله أن أقسام

كل في الأصل ويظهر مع ما تقدم من عدم السلف له

الحكم الشرعي فسد منبوذه كما قلب معجبا بها وأنا كنت
لأنها قانون عام يرجع إليه لما حكم التصوف إن ؟

ج لقد سألت عن عقيب ولا عني إذا قلبت منك أي عاجر
عن الجواب ولكنه لا أذري أصم وإن صلب موسى من باله
وملاكته وكبه وروسته واليوم لآخر وبالفكر حيرة وشبه حيرة
ومره والفهم نصلة وبي الزكاه وحج اليك ان استطعت
وأصوم ومهمل وحل ما أحل الله في كتابه وحرم ما حرم الله في
كتاب ولا حكم لي يرجع به وبفعله طوع وكراه غير حكم
ذلك الكتاب وسنة برسوم الصحابة لما لب عبد علي الله عليه
وسنة ليو لا يحصل نصيب وعقيدتي بسبب في باب حبيبه النبي
علي الله عليه وسنة وأصحابه ولون ما قد قال أمام الحرمين أبو
الغالي الحروي وبدي برهنة ذب وسبب الله به عقيدة التابع
سبب الأمام وسبب القاضع السعي في ذلك وبسبب جمع لأمة
حجة مبهمة ليو كان ناول هذه النظرة صوغا أو مجموعا لأونست
لا يكون اهتمامهم بها فوق اهتمامهم بغيره وسبب
أصوم عصر الصحابة والتابعين عني لأضراب عن التواريخ كتاب
ذلك هو الوجه المتبع والآن قد شهد عني أي قد جعل
عن كل معالفة فيها خالف فيها من قبل السلف بسبب والي
أموت على ما تموت عليه عجائز بسبب راهد

قلت يريد بقوله هذا وجه الله علم القاصدي في الأعداء والكره
في التاويل ولي علم بكلام نبي لا يسلم من خصائص فيه يعبر ما
يسبغ لامة مصباح كما تقدم بمساعي وحدس حبل عند
الكلام على علم الكلام

لقد سألنا بعض السائلين عن هذا المصوبه كما ذهب
الكلام و... في عموم ذلك من التصوف مدعى في بعض
و عند الكشف والحوار و... لا خلاف ولا شبهة ولا
هذا يصحطلي فصار من التصوف مدعى لا حاكم به مدعى من
بهم يقومون من مختلف الكتاب وسنة ومدر حكاية السريعة
ليس من مذهبهم ولا طريقهم كما قال الإمام ابن القيم
القيسي لكن من كان يسرى عنه عد من ليس ولي بل هو
مفروق مفادع

قلت ذلك ما فهم لا يستطيعون ان يقولوا هذه غيب محذوب
والسنة والخروج عن دينك لتفهم لا يصح في الإسلام قد
لازم بذلك فقد كفروا وحذروا ولكنهم بقوله حكاه
بهذه الخروج عن الكتاب وسنة وهو قد حرموا كما سيأتي

قد وقد ظهر من جواب حكيم تصديق مدعى مع
القياد السريعة لفهمه وكشفه في القول بغيره وليس

تختلج ان قلب مانع واحرمه سبب ما حدث فيه وهو من اعمه
محدث من بكن السلف مصباح يعرفون هذا صوفي وذات غير
صوفي او ذلة طريقة وهذا لا طريقة له

في الاثر هذا علم متصوفة في هذه القرون الأخيرة على
هو عند السرخ حدها ما يرمي به بشرح عرض لحاظ وقد بعد
بذلك فهم عظماء من تصديق وحس لان كذبت ندد ما
مستطاع خدمه ندين و لامة و... لا يجب غير من
وعيد لابه

(رواد أحمد الله مشفق ندين أو نو لكتيب تهيئة ندين ولا
تكنمونه قدوة ور ظهورهم)

قال عبد الرحمن بن أبي ليلى في تفسير هذه الآية من تفسير
الحماد بن محمد لامة بوبخ عاصري النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال مع ذلك من عامه وهو هم لاه ظهور من بعينه لامة
عامه في كل من علمه الله علمه وعلمه هذه لامة من حذر في هذا

* صورة آل عمران الآية 187

بشأن وقد قال يحيى بن عمار ومعه هـ من سئل عن عدم علمه به
كتبه أجمع يوم القيامة بلجام من نار هـ

هذا وفي أسطر ما يسر لنا لا حيلة لندقة لتصوره فيه من
الكتاب والسنة ولا مستند من لفقه والأحكام الشرعية الإسلامية
بما رغم سيي وذلك أن سي محله وموده مع بعض الشيوخ
الصوفيين كالشيخ مثل سي عباس السبكي قد روي بسبب
الجنادي صاحب دواوين صيدني معقول العارفة بفضله وجده
وحنافته وخرج عليه علماء فقهاء وحنابلة وأهلب علمي
الطريقة ونظم على الرواية مدح محمدا لأبائ من صيرت
لصارو حمير أي في جديده لأول قبل لإسلام وهو لهبه
كروي حافظ لكتاب الله بهذه قرأت وبها وقانون وعسر دما
صالحه وإخراج أهل لعظم على ذلك وفصله الشوري جديده
وكونه حكما بدي خاصه وبماه لصلح حسن به حماد وراه
لأعني وجمعه لأصحه وعنه الشيخ أبو العباس السبكي حمد من
عديوه مستغاثي ذو الشاهد وبكرام محب الله وجماعه مناصي
في خدمه لإسمائه والإمام في انطافه ونفوسه السيمه وبرى
مريديه على مظاهره وعلهاة باهتني وقد امتار أتباعه يعشاء المحي

رواه الزمدي وقال حقيقه حسن

وقص أبو رب محسن تحت السنه والقصود لإسلاميه بغيره
القصود من سويده الأجرة عند أهل لعصر من حق لمحي خدمهم
طيفا وبرى والد حق امر حق حينه يصادف لطريق شاكفه حسن
خودر سي حمدو بعل بامل ومن اعلمانه ضرورة لفاذ القفس
والعزوبى والمكرى وبساتين مستهزين لم هم فيه وجمهم في
طريقته المثل من الظهور والظلاله وهذا لم يشركه عليه ويجب
عليه العزم وبفضله وبغيره وبديقه منه ويحد بر نهم

وبما عليه ب محمد بنه متصوره كثره قبله بصره ولا
برحوبه فاد كتاب عن حيل ليد ينيها من الدنيا وبين من
استطاع ليد لا امتناب بصره واد كتاب عن عهد وميائل
لنركم كما من من فاد وعنه بصر من نمدده شيعوه
القوس بالقصه وبهم ب وديوان وبصرف لأول ب ١١٠
لبنات حديق صحرح عنه ودليل من الكتاب وسجد لأثر
والشبهه في القرون الثلاثة لأوى وحول القرون ومن ليس هم
القصص والتفصيل - المكاء والعصية

حكم الشرع في هذه الحوادث

ب ما حكم الشرع العزيز في هذه الحوادث ؟

ج الجواب نعم وخرجه قال شيخ عيسى وهو كثر موافق من متأخري وكرر موافق في هذه مايات وبنو مشيخة لا هو وفد ورد قول أبي بكر الخطوط في فتاويه ما لفظه ان مذهب المتصوف باطل وماله لم يرد الشيخ عيسى سئل هذا

ما قولكم في جمعة يدعون بمشايخ الخطوط كخلفائيه والسبائيه والساديه والشيخيديه ولا يقدريه وغيرهم يسلكوا الخلق ويحبونهم بديان مبرورين ولا يحدوا حدهم الا حذر ويقع بينهم سدح فود قل احد منهم الا حذر فليس يخلص من الناس وحده و من شيخ الطائفة " ويجعلون فم عيسى الناس عذاب فليس هي من كل مو اساس بانظر " ويحبونهم بديان ويكسبونهم وهذا يدعي عندهم بالسروج ويشتبه معه في خلاف وخصي به ويكشف دبر يوند وجهه عيسى فله ولا ينتص أي لا يعطى بعد ذلك كرمه فما حكمكم ؟ واطمأنا

فليس كمن كسح غره في حمله بالمرء في اقر عليه وسمح له وما الامام فمحمدا الزيادة وما يفتي فيشروع من الامام

فاحبنا بعد حمد لله والصلوة والسلام على رسول الله

نعم يقتضى من الفاسد وحده فان الله تعالى ولا سر ورة ورا اخرى و حد الفاسد من ككل هو اساس باطل و من بس عليه الموات بقاءه من سري يرحم ولا انتصافه وخذوة و كشف الدين واطل مذكور حرمتهما جماعه صرو به يكفر عكرها

والسب به لم يصف احد من العلماء و مكنته في اصول عقل بعامه من حدود رجه فله ان قال فله ان لا يفسد عيسى الدين في انظر لاني وما بعده وحيج اساس في مخالطة الدين احتسب المقدم عيسى الا حذر باسمه مصوفيه و متصوفه و من تقدمهم عليه لا عايه هم بالكشف نعم ان قرب من المتأخريين اعترف عابهم في كشف خجائب و سدرات التي ورة و كشف عرق اربعة عهم في ذلك باختلاف مذهبهم لم ان هذا بكشف لا بكم صحتها عنده لا ان كان ناشد عيسى لا ممتد به لان الكشف قد حصل بفساد طوع و خسوة وان لم يكن هاله استعانه كاسمعه و نصارى وغيرهم من خرافيين و ان هؤلاء متأخري من مذهب مكنته في بكشف وما ورة احسن بوعو في ذلك فذهب الكثير منهم في طوب و ان حده كما شرب بيد و ماخر الصحف من مثل هروفي في كتاب المقامات وغيره وبعهم بس العربي و بس العربي ! من سبعين

وسمى هذا امر بعريف رسول الله ص وانتم لاسرائيلي في
 قصائدكم وكان منكم من نصرت المصاعبية فاجتري من المذنبين
 لدائس ايضا باخرون و فيه لائمة وهو منسوب بعريف لا وهم
 فاشرب كل واحد من التبريق منسوب الآخر و ختمت كلامهم
 وشابهت عقائدكم وظهر في كلامكم تنصوفه لقول بانفسهم انهم
 وهكذا يتدع تنصوفة امور و ساء من اسماء واصطلاحات
 لا اصل في الدين وسرت بهم من سبعة سبعة و لا مصاعبية
 الغلاة في آل البيت وتعلق بدلت الامامة من سبعة حتى قدو
 بعدم حوب محمد بن حنفية و حقه الصادق رضي الله عنهما
 وكذبت يدي منتظر ووجه بدلت من لا صاحب مكتوبة ما
 لا يظفي ومن حل دلت شاد عماء السنة في عقائد ان الحنفية لا
 يقتضيهما شيئين ولا يكونا خلف ولا معصوما كما عند الغلاة من
 الامامية الذين قال فانهم

لا ان لائمة من الربيع	ولا الخلق اربعة سواء
عسى و ثلاثة من بنه	هو لاساطيس يوم حماء
فحسب صحت ايمان ويسر	ومسب غيبة كصوبلاء
وسط لا يتوق موت عسى	يقرد عيسى بدمه سماء
يحب فلا يرى فيهم رمانا	يرضوى غنقه عسل و ماء

وذكر لمرحوم شيخ حسن بن زياتي في رحلته مشهورة
 ما لفظه

(غريبة) قال شيخنا أبو سالم في رحلته لما قدم ركب أهل
 العراق وكان عالمهم ووالص بل كلهم وكانوا يكثرون زيارة
 مشهد السيد اسماعيل رضي الله عنه كغيره من مشاهد أهل البيت
 وكانوا يأتون إليه لرحلته ينقطع الر منهم يام لامنهم
 ما يندب قال فيما من ذات يوم حاسوب ان حواء طائفه منهم
 فجهم بعض من يار إليه منهم فردو و سمر فكان من جهة
 سلامهم بالانوار السلام عيسى بن سيدنا اسماعيل و سألوا في
 تعظيمه ان قالوا سيدك أنت عيسى بن خيثم موسى الكاظم
 وشهدت لك غير محال له منج نظريته ان هديان كثير -
 وسب دلت و له اعدم ان الرافضة قبحهم له منهم طائفه لعدم
 اسماعيل على حبه يقولون انه لإمام بعد أبيه وانه حد لائمه
 الاثني عشر المرددين عندهم يقتضون فيهم تعصمه وهذه
 الطائفة تسمى الاصعبيه ومن سوى هؤلاء الرافض يعتقدون
 الإمامة لاحيه لا بزرعه في ذلك ويرون ان الاصعبيه كاذبون ي
 معززون في دعائهم لإمامه له ولا حل ذلك برهون مما عيسى عن
 مخالفة أميه رضي الله عنه

ومن عدم أحوال هؤلاء لأفصة من أهل البيت وأهلناهم
 وإلا ذمهم حتى لا عنهم وعدم ما كانوا عليه من نظية له
 ورواها عنهم ونظية أصحاب حمدهم حتى لا عنهم وسلم عنهم
 برأيتهم من كذب هؤلاء لأحاس وشر بهم عنهم حديث ما
 أنزل الله بها من سلطان ولا جاء في سنة بيته بها وما حرمت
 لظنهم مذكورة من سبهم وحادوا من أسوأ حروجه ورواها
 عنهم ورواها ورواها عن كثيرهم ما قد ستره في ذلك
 فيها حعفر لصادق رضي الله عنه فقال عن بعض الناس في لاد
 وهم يتكلمون به فممنوع وكلامهم ككلامهم فليسوا بأهل
 المحامد من قلوبهم وعندهم في ما سببت سدي أن يسوء في
 سببهم عن خوف ودم معتقد برواها من قلوبهم في إمامنا
 عشر من سببهم وهو يهدي الذي يخرج في حريرهم في
 في أبي صاحب الرحمة السيد الحسين ولعمركم كل المحامد
 من متابعه أهل التصرف في ذلك هم حمدا لله سببهم عند
 بواها السحر في عن بعض متابعيه و به حمدا لله في حجة عند
 عشرة وأنه سار. نعمانه سنة ذلك بل في كلامهم ما
 يسر في أن يسبح محي ندين من محبيهم بل لا حروف
 لأفصاه نقب ذنب وحب عند الله تعالى أن صبح عن هؤلاء

الأئمة عليهم السلام ذمنا نحن من يعتقدهم ويجرم بصددهم ليم
 يقولون أنه باحرف

فما لم يزلوا في الزحف على عجيبة خرى؛ بخلافه العقل والحس
 لأذني والاستسلام بصلالة وتصرف عن شريعة أبي المصطفى
 الحسن لم يكذب يتقي من يوجب من خرافات لا يصدقها
 ومحمديه والإدعية حتى صدق السحر في محي ندين من نهرسي
 ملائكة من لا خلق ولا دليل هذا محي ندين على وسبب
 بدمهم في باله ولا يد وهداه في بدمهم بكون من منصوبه
 والظن أن في قلوبهم من حبهم صدقوا ما قالوا وهو محامد
 السيرة ومحمديه عنها وتكسر نقبها لانه لا يكذب ولا يفتد
 سيما إذا قال قيل في صري

وعلى ذكر هذا به من سببهم بالاستلاح شيخنا حسين
 له به من صاحب الرحمة نسبو في لفظنا بجرانهم هو به
 من حبهم في ذلك والاستلاح وغسل صدق في سبيل الله ومحامد
 من سبب بواها فهو رحمن عظيم ويظهر به ليه راهد سعيد
 محب للاستلاح والشرف لا أنه جوار الله في عفة بكسب
 و بولاه وغو ذلك من حورق بفضله والغيب في غير محم
 وبكسر ذم كماله يسر ويكتف كبر عن حيث لا ليس به في

خبر انه وبى فانه بوره ويدعو، ودينك على ان الولاية
و لكرامه و لاعتنا بكن غيب وكشف وغير ذلك من الدعوى
العريضة نظريته رحا وعصف في عهده القصر احادي عشر
- وبى بالأسف

وقد اذهتني امور مطروحة في رحمة الله من محمد
تصرفه كقوله في بقاء ربه في مدينة بجاية جميع من جمع
بهم من لأحب ومن رهم من الأمور كسهم اولاء القطاب
و قال رحمه الله بالكشف لا يقول و جمعت مغلل وهو من أهل
الكشف وفلان من الأقطاب وفلان من لا يدن والنصر في
الغيب كقوله في صحيفة ١٦، انه جمع بعض الصالحين فقال
به - يعني ذلك صالح لو شئت ان يصير لي جلال ذهب
لغصب فصدقه في ذلك وعنده رسله فلا فيه ولا شرط

وفي صحيفة ٦٤ ذكر به بعضهم من لجابه ان المعركة
بوالقعة في لاندس بن العرب بسمن و لا فريج و بهراء هولا
ان كان ذلك بسبب مدفع و حاد و حدة و حدة أطلقه ذلك
الصالح من لجابه فانهم لا فريج، فصدق سيد حسن بالله

و ذكر في صحيفة ١٦٠ ان مقبره هناك في بجاية دفن فيها اثنا
عشر الفا من الأقطاب وهم حرق و يقول ان هذه الامور لا تنبأ

شرعا ان كتب في عمود اثنان سيد حسين وهم كثيرون في
ذلك الزمن وفي هذا الذي نحن فيه و كذا لا تنبأ عند السيد
الصالح ومن ادعى سيء فعليه بيانه ولم يكن محمد صلى الله عليه
وسلم واصحابه يقاتلون او يقتلون ما عتيد بسيد حسين
واخبراه

و غير امور الناس ما كان منه و شر الامور ثلثان البدائع
ولا نظري ما يقرب سيد حسين و هر به ذلك هم ما
دليلكم على هذه البدع في رم بيتكم ٢ و ما في قوله عند
الأصوات ان البالي لا يطلب بالبدل فالحق بالبدل و ان لم يتم
مدعى بعكس ما نقوله و ما حجتهم وما حجت الاسباب
الأصل في كتابة العلم وبه لا يلبس ولو الأسف على ان تسعة
ومسح في خانه من أهل القنطر بسمن و جمع ما ذكر بسيد
الحسين فلا فيه ولا شرط كما بسمن ما أثنائه وما أكثره من
ذلك القرن و هذه القرب فلا تكاد بعضي شي من غير ان يقتضيه
أصحاب الكشف والباطن وعلم الفيرب

وفان علامه صاحب تاريخ لا تنقصا لاخر مغرب
الأقصى ما حاصره ما تنون لأسيان على لاندس و تم اجلاء
وراد في طلب سقوط ثلثان العريضة دهن اس ذلك الأمر و كان

اختلاف أصحاب الطرق

من أصحاب الطرق الصوفية متفقون أو مختلفون.

ج قد قدمنا في كتابنا شرح نحو السنين طريقه ولا شك فيها فحينئذ بعدد بعدد ولو لم يختلف لأحدث وتدل ذلك في بعض كتبها على أن بعض الطرق المذكورة في حديثها بها الساب وسبعون التي كادت تفرق واحد في بعض الأساليب وبالطبع يرى أصحاب الطرق متفرعين ومنشعبين كل واحد من أب مع مثل الطرق وهم يعدون بالآلاف لأمية كتبها منصوصة لنفسها ولغيرها يقولون لا حصر بعدد من ليس كذلك وسبعين يسير كتبكم وذكرنا أصحابها ما ليس كذلك وعظمتكم

¹ مثل شيخ الطريقة القادرية بطرابلس الشام في القرن الخامس من سبب صدق الغرائب والسموات علامته أن الله عز وجل سبحانه وتعالى فآيات ركان منصف لا دجالا بلزله لغير شكل لأهل الأكل

وحدة الإسلام وتعدد

من أهم سموم الإسلام وحدان تعدد؟ متفق أو

مختلف؟

ج هم مسلمون للإسلام واحد لا متعدد ولا متفرق وأمرهم الله تعالى ما يتفقون ويختلفون ولا يتفرقون: قال لهم ﴿وَتَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا اللَّهُ حَمِيدٌ وَلَا تَفْرُقُوا وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِيَعْتَةً وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا﴾

من أليس هذا التعدد والإسلام ما يحزن الصديق ويسر

المسلم على تقدير وجوده من الإسلام والمسلمين؟

ج هو ما يحزن لأنه ضعف من حجب برحمته وتجدد هذا، منصفه إلا السائر منها والصادر لا حكم به لا يدور ما هي السياسة وما هو التاريخ وما هي السيرة النبوية وما هي بواطنه

¹ سورة آل عمران الآية 103

وما هي أخيه في نطاق عباده اسم ورون وهذا لا يبعد
سياسي أو إداري ومن هو تاريخ بناء في غير ذلك من الأسس
خبرية فالله عليه السلام هي أولاية والكرامة والبر حوت بكامله
عند الله في الآخرة.

(وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ)

صحة الإسلام بدون هذه الطرق

من أجل صحة الإسلام بدون هذه الطرق ؟

جـ يصح لأنها عمدة ومبدأ وأحبه ما هي حائزها البتة
ومن لم يجد الأصول في حاشي الركن ليس به حب وتقدم ذكر
سبب حدوثها وهو خلافها قبل خلق علي الدين مختص بدرود
عنه باسمه بصيغة وآله عا هؤلاء الخصومة هم أنفسهم على
الدين كما عرفت وكما هو منهم يكرهون الدين وليس بهم
وكذلك ما كثر أهل العلم ويعتمدون في تصرف وسائر الشؤون
والصالح وسائر برهانه من وجع الأمة بينهم وبشؤونها إلى
سائر مواطن ودون ذلك يرجع متصفا في حيث جاء من حيثهم
بالعامة وبرهانه والمعاملة ومختص برهانه بما ذكره حال الدين
وأثنت ثم حجج ربه به ولا رهاية في الإسلام .. لم يخطئ لقائه
كما في برهانه .. في فصل الدين من حكمه وحده مصبغه

بني بها حادة .. دليل أنه لا إسلام كان على كنهه من قبله يعني على
من عدي .. لا فقه محدث مدعى .. ندعه صلاته كما كان الذي صلى الله
عليه وسلم يقول في صلاته وهي الإجابة للركن وفوقهم أنه الدين للتصاري
مخالفة عنه يعني في من ربه في من ربه .. انصاف ..
فل هي الذين آمنوا في الحياة الدنيا عاصمة يوم القيامة

سورة آل عمران الآية 198

بدرجته فيكون الفرقاء مضطربين في العمل بالإسلام الصحيح
فقط بلا رهبة ولا فعل وقال لكاتب عمرسي لاجتماعي
بشهر محمد فريد وحدي في كتابه دارة المعارف ان هذه الطريق
كاتب موجودة قبل للإسلام وكذلك في تفويض مسعود ان أهل
هذه الطريق من المبدأ قبل للإسلام ومهرولة بالصلب قبل الوقت من
السنين وبسبب في الإسلام بشكل آخر انه قبل وهي مترمة بعد
مفروح عن الكتاب والسنة وان يكون مضبوطة بمبدأ بهما
ويكن هيئات هيئات * وقال صاحب كتاب قرب حواره وهو
عربي نصر ي ان الأوباء عند المسلمين كالقديس عند

الوالي والولاية

من : ما معنى الوالي والولاية ؟

ج : كتاب لولاية في صدر لأول من الإسلام على عهد
السلف الصالح غير معروفه غير معناه ومدونه دعوى والعرفي
ومعناه لقد قصد لإدارة فهي من أبي بني ولاية بالفتح مصدر
وما يكسر الحقة ولي مصدر الوالي مثل فس العرب وفي بعض
نعتا كثره ولله بنية بكسر الهمزة والفتحة من باب وعد وهي
فعله الاستعانة وحسب ما نبيه أي يداره. وليل الوالي حضور
نابي بعد الأول من غير فصل ورويت الأمر بعد بكسر الهمزة والفتحة
بالكسر حوله ورويت البدع وعنه ورويت على نصي ورواه
فالعامل و و جمع ولاية وصفي ورواه عن عبه ولاصل
على مفعول والولاية بالفتح والكسر النكرة اهـ

والاب العلامة خر حرم شيخ محمد عبده في تفسير الفاعله م
باب في لفر ن الا معنى صاحب كتاب اهـ وهو محمد اب ومند قوله
نعاى

﴿نِعْمَ الْوَلِيُّ وَمَنْ يَكُنْ فِي بَيْتِهِ خِزْيَانٌ مَغْفُورٌ﴾

هذا معناه لعله وأما عرف فهو حاكمه الذي يديه وتحكمه
حكومه ونومه ونفوسه به تصرف سياسي وإداري ويعين
عنه فقيه مذهب ما يتولى به وأما بفتح ووجه القاص امره
فيعضد عليه أعني أن يولي لفظه ع حيف إليه كما تقدم في ولى
بند مثلاً وولى يعنى ولى من ولى بفتح ولى لفاجر
وولى أكسبه وهكذا لعله وسرعاً وعرفاً ورد في كسبه أنه
لونه تعالى

﴿لَهُ الْوَلِيُّ الْأَمِيرُ﴾

﴿وَلَهُ الْوَلِيُّ الْأَمِيرُ﴾

وجاء في سورة يونس أن خرمين متقين ولله تعالى وهي
لونه تعالى

¹ سورة الأنفال الآية 40

² سورة البقرة الآية 257

³ سورة آل عمران الآية 68

﴿لَا يَأْتِيهِمْ فِيهِمُ الْغُيُوبُ﴾

﴿لَا يَأْتِيهِمْ فِيهِمُ الْغُيُوبُ﴾

ولي نفس بحر خيط لأبي حيان حبي عند هذه الآية ما
لفظه أولئك الله هم الذين يتنونه بفتحهم وينبأهم بذكره
وقد قرئ بذلك في قوله الذين منو وكانوا يتنونا وعن سعيد بن
حبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن وبيد الله
عنه الله الذين يذكرون الله برونهم يعني بسبب وبيد
وعن من عسى الإحسان وتكثبه وليل هم المتحابون في الله فإن
من عساه وهذه الآية معطية فاعرف أن من من ولى فهو داخل
في أولئك من وعد هو يدي نفسه لتزجعه في سوي وأما بيت
هذا النصيب حد من مذهب الصوفية وبعض المتأخرين في سولي
الشيء يعني قلب من عطية له فإن عي ما حيان وما كان حيدر من
مذهب الصوفية لأن بعضهم أهل عنه أن سولي الفصل من سبي
وهذا لا يكاد يخطر في قلب مسلم ولا في نهر من بطاني كلام في
الوحي وفي غيره يعود الله به انتهى ما ذكره في تفسير بر حيان عند
هذه الآية

وجميع من ذكر من أولئك ما يصرفون في جهنم على حسب ما هو جائز في شريعة ظاهر لا باطن تخفي حجباً يدعي الغلاة من باطنية والإسماعيلية برفضه وبصرف الأمور مهم فمحدث شرعي لا حجة تقوم به من نكاح وفسخ الأثر خلاف ما يهدي به الناس سواء لأن التصرف تكليف وسواء يدفع لتكليف وسواء كان الأمر كدبت على أو لأموال من بهما من يصرفون في الغيب فكان لاوى بالتصرف التي على الله عليه وسلم ولم يرد في ذلك ما يقتضيه بل ورد ما يفهمه قال الله آمرا له صلى الله عليه وسلم بطلبه

﴿فَلَا أَفْهَمُ لَكُمْ عَذْرَىٰ ذُنُوبِهِمْ أَنَّهُ لَوْلَا غَنَمُ لَّمْيَبُ وَلَا أَفْهَمُ لَكُمْ زَيْنَ مَثَلٍ إِنَّ أَتَيْتُمْ بِإِلَٰهٍ مَّا يَوْسَىٰ﴾

ما يصرف حي يصرفه صلى الله عليه وسلم وذهب قطع أن التصرف به رسول الله عليهم رفض به صلى الله عليه وسلم أمر أو دعى أحدهم به ضمن نيت ما بعد وفاته وردد لو كان يصرف أو يظفر لاحد وبكيفية وبما وينهى ظاهر لا باطن فلهذا قال عمر رضي الله عنه في مسألة أحمد ومسألة مشركه في

سورة الأناج الآية SQ

أمرات أني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها وكذلك ثبت في صحيح البخاري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قضاها استغنى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غيب فاستغنى وان توسل بينك بعمي بها قال قال جعفر بن كذا فاطمة رضي الله عنها عر بانه صلى الله عليه وسلم ناكبه في طلب مع اله من أبيها في أرض فذلك لم يسمع في الشيعان أبو بكر وعمر رضي الله عنهما لما لب عبد الله بن أبي صلى الله عليه وسلم قال لا سورت ما تركه هدفه فما سترك لأبيها ولا قصدت ليرة ولا دعب ربه ولا تصرفه لا ظاهر ولا باطن وفي كتاب الزبير بنديع عند كلامه على يدور في الأرباء لأموال لا يصرفون ظاهر هذا ما يدعي القوم في هذه القرون الأخيرة عظيمة فهو يرون النبي صلى الله عليه وسلم يقف ويستشيرونه في أدنى أحداث أو عارض حدث أو عارض يلامد براهم فارعين في الأرباء لأموال يستشيرون بهم ويظفرون بجمدة منهم ويحصد كل العجب ما عريقا كبير من أهل النعم كاليجوي والشيخ عيش يقول ما

كذلك الأصل فلا يخفى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يسمع محمد بن عبد الله الشافعي في صرف عمر والله المحدث

تقول به بعامه وفي بيحوري في حاشيته على جوهر د ١٠٤٠
 تعالى بوكل منك على فار نوئي يقضي حوائج ناس ولا يدري
 من اين نه دلت: بطوب ديبه لوب بيه على من ادعى ومن
 الاصول ان التالي لا يطالب بالقيمة

وكدلت نقول ما ينبغي على لديو: وعلى انقلب وعلى
 الكورث

وباحضه ان لا يكون بيمان حارسه غير وهي في
 سرية ولا يطالب الله ورسوله كما سب ولا بامر ما في سرية
 كما في قوله صلى الله عليه وسلم: "يهدى الله عن امرأته وقته"

وفي بعامه بسبح محمد عبده في الديار بضره وجهه الله
 في هذه بعض من رساله التوحيد ما سب: "وما الذي يجب
 لا لقلب بيه هو ان امر الله وغيرهم في الفل على لا يجب
 لا اعتقاد بوقوع كرامه محبة على يد ربي لله من غير بعد ظهور
 الاسلام فيحور لكل مسلم بامره انه ان ينكر صدور كرامه
 كانت من اي ربي كان ولا يكون بانك هذا مخالف لسيه من
 اصول الدين ولا مدله على سبه صحيحه ولا محرف عن لمراف
 مستقيم من حد لاصل الخلق عليه في يهدي به ظهور مسلم

في هذه الآية حيث يقول: ان الكرامات والخير في العباد
 اصعب من صروب الصعاب يتنافس فيها لا بد من
 بها حكم الاضواء وهو كما يتم لله عهده وهداه
 العلم آخرون الله

فمن ان عصبه لأولياء وسفرهم وحرفهم وكرامتهم
 مدسوس فيها ما يدس من اسم في يدسم دلت ناس من صبه
 السرح الاطلاع على العرب وان الامام بالعباس من بطره
 السرح مذهب سمع محمود فجمه بعامه ناس من دلت باب
 وذهب: الولايه محبوه ومحبوبه فاستعدها اصطلاحه من
 محبته والفرقة الدائس دخول والاصل فتمس خلاصهم في
 دلت حتى قابو: الولايه الفصل من سبه، وحتى قلب ساعدهم
 وهو محي الدين بن العربي فيقول الشام

مقام النبوة في برزخ فوق الرسول دون الولي

وعنده قول بن خلدون: ان لقلب من محدثات من العرب
 هد واصحابه الفلاة ان كان منهم محبهم بالاعقاب فتوعدو في
 ذلك اعينهم فسر به منه لا قبلا منهم وجاهد ناس من
 حبه غده في ان سي صلى الله عليه وسلم فتصرف في دلت

بصرف عجب وعده هو من بعد عرياء قصار وسكاري وما هو
 بسكاري واكثر سكر في ذلك هذا الشيخ الذي يقبوه بالشيخ
 لاكثر لتوغبه في الوهم والخيال اصابني حتى انه في مثل بحرق
 هو عند الرع في كثير من كتبه وبلا حصر لمصوح الذي اضطر
 صحابه في بكره وقد ولقت به عني نفس به ياباه كلام الله
 تعني وبابه مسمون بالعروق وهذا كذا بحرف ، يا الذين كفروا ،
 سؤر محبتهم رسول الله عليهم ابدتهم ام لا يدركهم سؤر عبيدهم
 الدون وعبد الدارث حمتنا عبيدهم لا يرمون به ولا يحدون
 عند الله يا حدون عند حمت الله عبي لسوهم فلا يحدون الا عنه
 وعني سمهم فلا يسمون الا عنه وعني مصارهم عشاوة فلا
 يهرون الا اليه ولا يتلقون اليه من عند الله حمتنا عبيدهم
 والقياد اليهم (وقم عذاب من الصلوة عظيم) اهـ

قلب الله جعل الذين كفروا هم لا ويبا لهم يحبون الله
 فكفروا في سؤر محبتهم وبه لا يرمون محمد عبي الله عليه
 وسلم ولا يحدون عنه في حدود عن الله وصريح بهد وهو
 معنى سوره مقدم في الولايه الفصل من لبوه عني يا حبه في لايه
 مقدمه عني حبه الربايه وهذا نعت ابو حياك رحمه الله تعالى من
 جميع حوال هذا النجود سيدهم محي الدين بن العربي الشيخ

الاكثر وان اتعود كما نعت ابو حياك وقد اتنى كثير من بهديه
 يكفر هذا السكران الشيعي المتعصب في مخالف ما عليه سلف لامة
 وخرق مصوح سريعه الاسلاميه ولكن اصحابه وامثاله مسمون
 في ذلك ولا يد

تكرامة وما معناها

من : ما هي التكرامة وما معناها ؟

ج : تقدم الكلام عليها في غير حكمها في كلام الشيخ محمد عبده رحمه الله ونحن نقول التكرامة تكريمه من الله لعبده ان يكتب من مؤمن صاحب رأي ومستدرج ان يكتب من غيره وان تكرامه الله يكون من حوزة بصيرة حدها وتعديدها وكتاب بعض الناس البشرية مختصة بالنساء من طبعتهن خصه الله تعالى بها من دعوات ودرجات وديارات وديارات من حظوظ الدنيا والآخره كما في اصنافها من كبرياء ونهضة ونهضة والارادة والسريريات والاصناف من دعوات من عصفه في لذي لا تكبر ولا يستكر

هو ان لما يعرف طرح ذلك وهو في العتيدة كيف تقدمه كثره دعوى هذا رور وديارات والارادة عسى الله واثبات لاهية باسرها وبلاخص لتصوره وعظافه بولابه وتكرامة ليس لا يستحقها شرعا واحال انهم بولابه ان تعبدت عليه ومع شفوق دعوات من معنى ومساها معنى وان العلامة لفراني عند الكلام على قول الامام بامير المؤمنين ان شاء الله ما لفظه

وقال بعض السلف كما يرون من الاعمال نحو هذا وكتاب الله الذي لا يرحم الله عنه يخلف بطلانها من حد يامن ان يستلج اناسه الا سببه وفيه من يدعون دعوات تكليفهم بعبادته يعود بطلانها من ذلك وفيه هي عذبات دعوى ان لا يلد وتكرامه لا يلد

ثم انكم عند تفسير سبب لا تكاد تدون انفساء من حيل ومخدرات وسحر والصب والاحتياض ونحو ذلك من شفاضة الجلب خصاص واصناف هم لاه ناس كثير في كل صنف ومكان وان العلامة من حمدوا بسبب جماعه منهم سائب وشهدت من انفساء هذه دنبت وحروري ان قسم وجهه باهميه حافيه بدعوى تكريمه وشدة ان التروحيات من وتكرامه صطرت فيها صنفه عديم يسمى طريقه بند سويها وان بهذه التروحيات ونوعه يعسوب في حصول الفهم هو ان التكاليف الذي هو كما هو ليس سبب لاسباب محرو من الشايع وحيول والارباب ويعبرون عن ذلك بقوله كما يفعل لبيب تثنى فيه الله انه في مبحث وديارات ويستمر من سائر صنفات هذا من جملة اصناف مصوبه لاجل بي بامير المؤمنين لفظه فظاهرة هو عودة ونحو على نكث منها وعائنها من غير ريبه في ذلك هذا شأن السحر ونظمها وشراف في الفاء في عهد بعد ان كان وتكرامه العبد من يقور صورة الشخص مستحضر نحو من انشاء

خلف بهم وتعامليهم وهم كفور ان قصصهم تعظيمه وانطبع انه
 اولاً تعظيم ما خلقهم به ورحمته لا تقتد من ذلك من
 ولا وليا ولا حاور. قد وضع بيده الرقي وسهر عيده نظير حرر
 منو الى المسيح سيد الانبياء والنفاسك خديديه عن المسيح
 من بيده ان تنف لولاه وب المسيح لان كان يصلي وحده
 لأمم من انبياء الله خديديه منسرفهم يصلي ميكائيل وله
 خمس سمكة خديديه كرمه يسبح وهم حر من شامان
 ماشه عن سخافات عقول قوم وبابرى ذ فان هم لم يلقوا
 برهانيكم . كنتم صناديق من آهن حديدكم وصحكم ذلك
 نصبه علي فصناب سمكة خديديه هل يعصها ولا فاسم كديون
 والله سبحانه وتعالى اعلم

(أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ)

وبما انه حرى ذك من حكمه يهدد لدرسه من حور
 وكرهات باب يعظم ميكائيل ان مدافع به سدقات من بريه
 والظلميات والقرصان وكرهات البحره كلج مكائيل في

¹ سورة هود الآية ٨

ميكائيل فكيف عن لامه مستصفا شر مدافع ونصار
 والذبابات ومصفحات من السيار ونحو ذلك من ان ذباب

من خمدت كان هم له جسمين لا سلام بينهما عن دونه
 كند ولا يفر من ان يرمي منى له عده وسبب له يفتن بغيره
 وبقوة يصادق في حربه في جميع مقاماته مع عدوه وابنه الله
 تعالى وامر اصحابه بالاسعداد والقرعة فقال تعالى

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْبَهِيمِ

تَرْتَبِعُوا لَهُ عَدُوَّهُ إِنَّهُ وَعَدٌ لَكُمْ وَمِنْ دُونِهِمْ﴾

فان حكم لرب سره عليهم نكاح خبر هم را شوم لا يحدونه
 عابلاً يهدد مع اصحابه ولا كسر الحجر يوم حفر خندق واصب
 حجر حتى يكرس رماحهم وحصى وجهه سرياف يهدد بشدة
 يوم حذر ول حذر ان يفسد بسديده قتل النبي صلى الله عليه
 وسلم بي من حفر حربه نكره على بي قصد النبي صلى
 الله عليه وسلم يقتله وم يقتل النبي صلى الله عليه وسلم غير النبي
 هذ وجاء خبره ان شر خلق من قتلى بي ان من قتله النبي

² سورة الحديد الآية ٦٠

³ رواه احمد واللفظ «لقد ظنن هذا يوم القيمة رجل فقه يري ان قتله»

و بعد از آنکه، ورود تصدق نام بریدو عمر هذه الخدمه في روي
 كتاب بغير سرء الا في ما لفظه ومن تقدسي او عمرو بن
 منظور عن امام فريه يوم ساس وهو يحب الطريقة، القبره
 تصوف وفي القريه ذرية يجمع فيها بعض من صحاب القريه
 بينه حمله وبه لالين و الامام مذکور فيهم يستعجبون بعض
 من القرا و يبدون باندر خواصوف هم فوذ فرعون يصنع
 مدح و اصحابه ذانروا عليه يصريه انكف معهم ويرقص مع
 الذي يرقص معهم فاذ كان فيه ماله انبي صلى الله عليه وسلم
 يحكي الامام معهم في قريه خريف نهار عسري صلاه من قريتهم
 و بعضي مسجد بلا خطبه ولا مام ولا ذان حتى يرحموا و يكون
 عيبتهم ربه يوم و ثلاثة مام لعل الامام ليدى يعمل هم لا
 تجوز امانه و يدي يسمع التعريف خير من القفر و الامام مذکور
 يخدم ان طريقه القفر و مدحه م يكن في عهد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولا في عهد تابعين بعده و بعضه ان الفضل المذكور
 اعني وكن بدعه صلاه وكن صلاه في انار بكر حقه على هذا
 محته في الذكر ولى مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم و محته في
 جماعه الاخواب هل يصر من عباد هذه الطريقه مسيء او لا
 فأجاب ناعب رسول محبوبه و قد سئل عن متد لعناء القهقهه
 بدير يهدي بهن و يعمل على قوهم و يكن متعبه تلك الطريقه

و قالو يندفع مرتبها و منه خلاف ذنب و رقص لا بحور و هم
 تلاعب بانسين و ليس من افعل عباد الله يهتدين و اماره مريم
 هذ منسوب و بسند طريقته لا جور صيف و قد تصادف بيه مع
 علمه هذا تعطل المسجد و تركه دون موقفا ولا امام.

(ومن أظنهم ممن منع مسجد الله أن يذكر فيه شيء،

وَسَيُفِي حُرَابِهَا)

و هذه يدخل عن ابن عبد الوهب من قال ن من يسمع
 التعريف خير من يقرأ يظهر به صحيح و وجهه ان الذي يسمع
 التعريف عامر و يسميه به عيسى عليه سبي و هذ يدي سطوح
 و يرقص يهتد به على شيء و هو على غير شيء و متلاعب و ام
 حذف يعصب و هو مدحه وكن بدعه صلاه وكن صلاه في النار
 و يكون بلا مدح صظه من هذه الطريقه حصوره كاف في منع مامه
 لانه مكثر من ذهب و من كثر سم ان قوم فهو منه و ان محبه
 الرسول و بسجده فتم من اليه دفع هذه و هي ساكنه في القصر
 و لا كثر من الصلاه و السلام عليه و ان عصى عن صحابه في الهده
 و في يته هو وجه العاده و بطعن في هذ الامام فام على وجه

الحب وتغير حكم ولا عتاب عليه ان شاء الله تعالى فهذا وجه
 المحبوب وحاب المسيح ابو خنيس العامري لا حجاج على
 مدكره كان يدكر كن وحمد وحمدوا اما على محبوب وحمد
 فذكره مائت واهل القيد و سطح فس ض به عاده ضد خدش
 الاجماع وخالقه الاجماع كثر يستتاب حاحيه فاب باب قده و لا
 قتل وكتب يعتقد ب بعد الله بسطح وهو غير وذهب و حباب
 اسيد عند الله السر لسطي عن ظن بها عما يقبه حواب السوا
 المحبوب ب نظريه لغراء المصوب في يدكر جهرى على
 محبوب و حمد و السر قس و بعد بدعيه محذيه نكس في محباب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكن بدعيه محلاله وكن محلاله في
 بنار فم ز ذباغ بسه و حباب بدعيه في ذكر الله والصفه
 و سلام على رسوله فربما ذنب مفرد نفسه غير فار ذكره
 يدكر غيره وبعده ذكره فهو افضل نه وحب يدكر حتى وعمل
 السر يفضل عمل العالاه في التوافر بسعيه صفها الله

قلب وخالصه ما في باب من حواب السلف لصاد قد
 حبسب هم خورف وكرتاب لا نكر وكنهم ذبقتو بها و
 لكن هم السفل بساكن ولا تحاسب احد منهم على دعائهم او
 عاس هم وصدقه بها و لتجرب بها بل كذبو جندوبها بكون

تسه ونلاه وام باب جندوبها او يدعوها و او ير جندوبان
 تعرى اليهم فيمد بعد السماء عن الماء

وهل ادعى احد منهم ان ذبحه مددت له يد امتي صلى الله
 عليه وسلم من لقي بسفاده ناس و دعي ان شجعه مد در عيه
 من فوق السموات كنها ومن كتب على المحبوب مد رحمة و
 يعلم عنه الله ويحصى حروفه و بعينه مروح البحر كم هي او
 بعينه سب الارض كم هي او ب في حبه الا الله ب عز ذنبه من
 طر عباب شدات به انه لا الغلاله العتبه بالاحد الباقين
 حبه و ذنبه قد عند خلق نصر فوا في الكرم و يعطون ما
 يساورون و بعينه بسفاده ب به فخر بكني احد شر و عسكو
 السماء ان تقع على الارض الا يذنبهم

وذكرني هذه شفا قد عنيها وكتب عنيها في كتاب حديد
 عيسى بن همام على ذنبه الاسلوب الانساني بحروف عند
 عن العصر فان بعد ن ذكر حاصه فيهم شيخ عام ان
 الداء الذي معه قام من القبر فتخرج شيخ عام و شار فوجوه
 باشاره الاجتماع ثم يدفع يهون عمنو اليه بين بمحسرات
 حد ولا لمحرق حصر ولا نكر على برجل حياله بعد موله
 قيس من حسن بطن ان سكر بعد انقضى و يرجوع في الدنيا

بعد الفداء امر معلوم بلا امره فخلص نفسه به من سقاء به كنه
 لأصفياء وأولياء وأقرب ما استشهد لكم به على ذلك من
 كتاب «حافظ نوح الأولياء وبرهان الأصفياء لفصل الرساني
 والفوت نصيحتاني سيد عبدالقادر الجيلاني ما روي لكم
 بقرنه ومنه ذكر في رسالته حقيقة خلق الله امره عرق وندى
 في سيم وحجاب في لغز وأعظم وقاس بوسني غرق في
 بحر وعقادي جارة ناس نقيض على دودي نبي حيا قلنا
 وهي الله عبد وحملي في بيتك خدي وندى في بيتك فرحب وم
 نحمد فحجاب ثابته ونصير عب قلنا في الفوت كيف رحمني في
 بيتك تجدي وندى في بيتك فرحب وم غده فحجاب نالته ما يكتفه
 وتصبر فرحب الفوت ونحني براسه مع رفع راسه وندى في
 رحمني في بيتك تجدي وندى في البيت قلنا الفوت لأعظم
 نظرين شويبه به رب م حجتني من بين عبد بيت امره فحجاب
 فخطاب من عبد الوهاب ان كلامك من قلنا في كتاب حجابي
 فلي مرة لأرى جمعت نالته حرة ع لشرقه وفي ليرة النابية
 حبيته وفي الثالثة حرة من النية وندى في داره قلنا الفوت
 يا رب خفف لأكون نامر كن وديس رحاب ولا يا في وندى
 بحث جمع حرة ع لشرقه في لاهية ع ونحشرهم في حرة
 على وفتح حرة ع حرد وندى وندى وندى في داره سيء حرمي

فما أحكمة في هذا التاجر فجاء خطاب من امر الفدير اطلب
 ما تطلب فعد اعطيتك عود من بكار قبيب لتضرع بهوت
 ووصع وجهه على الكواب وقال يا رب انحنو بقدر محذوقتي
 يليق بي اطلب واسد خاف بقدر عظمتك وخالقك يتيق بدت
 العطاء فجاء خطاب كل من يراني يوم جمعة يكون وليه مغرب
 وندى نظره في الكواب يكون ذهب فقال يا رب يس في نفع من
 هذين اعطني بيت عظمه مهيا ويحيى بعدي يسع في الدارين فجاء
 الخطاب من الله العزيز القدير جعل سموات منجاني في
 الكواب وندى ومن قر اسمي من اسمائكم فهو كمن قر اسمي من
 اسمائي

وروي عنه بكتاب حبيب حجابي - كيف على السبد
 السبح تكبر بي لباس حمد براني رحمني به عند قل توالي
 احد حجاب الفوت لأعظم وحجاب روجته في الفوت فبصر ع
 والنجاب وحجاب حجاب روجته في الفوت في مراقبه فرأى في
 عده الناصب من بيت ع به سلام يصعد في لسانه ومعه
 الأرواح فقبره في ذلك بيده قلنا يا منك برب قف واعطني
 روح حجابي قلنا وصفا باسمه قلنا من بيت ع مني القيص
 الأرواح باسم الرمي ووديعا في ناس عظمه كيف يمكنني
 اعطيتك روح الذي قبضته نامر بي في فكر الفوت عليه عطاء

هبة لشموع وتدرج لأصحاب الأضرحة

من ما تقولون في هذه الشموع التي يندوبونها ويهلونها لأصحاب الأضرحة وتولده في قبابهم ومراجلهم أو يأتونها الزكيات؟

ج: أصل ذلك عني ما وقعت عليه به من عيال ليس يمدون اليد من نكر من الأسود فسر بهم في لكاتس النصرانية ومن الكنائس النصرانية في الأضرحة والقرب المنيه على صناديق مسجون ولا يمد أن يكون صناديقهم على لشوب صناديقهم فيمططها في القرعة من عليه نصوص وهذا حسن وحديثه في كنه حواء في ليس عليه ما يولد عني فير سيملا أو ياحمده انوكيل حواكل بالقر لهد بدعه وصلا في الدار بطلن و يكسب بدلت أكل صون ناس باصا من مكبر والعبد بالله

الإخبار بالغيب

من هل الإخبار بالغيب وتقول به من الولاية والكرامة؟
ج: الإخبار بالغيب والتكليف ما اقتض به لأمد كنه تصدم ولا انه لا يدن على الولاية ولا هو قاعدة وصانط كنه هو معروف عند يهد لغير السي حفظ وان اصناف بدر كين لغيب كسر واد صهم الكهاب بغبي والربان نرياهسي و تدوب واعنن : نرويا من نصح ومن غير النصح وذلك ان الذي البريه صعه يهد بصاف ونا هي محجونه باستو على الدية فياد : صعب ويهدب نفس وعصب وقوي سروح صعب النفس في صله نري في ندره ما تنرف ونسوفي اليه من عالم الغيب والله سبحانه وتعالى يقول

﴿عَلَّمَ الْغَيْبَ فَلَا يَظْهَرُ عَنْ غَيْبِهِ أَحَدٌ ۖ﴾

﴿إِلَّا مَن رَّزَقْنِي مِن رُّسُولِي﴾

¹ الغيب: قسطنطين هيلي لا يحيطه إلا الله ومن أظهره على شيء منه من رسله
الغيب: حبل صفة نصران من اسباب غيبه كاحسان لكسوف باجبه
رومية وكلاهما مفعل في ضمور سورة الأنعام عن قسطنطين
² سورة البقره الآية 26

﴿قُلْ لَا يَغْنُمُ مِنْ فِ السُّعُوبِ وَالْأَرْضِ الْعَيْبُ لَا إِلَهَ﴾

وقال ابو حيان في تفسيره البحر المحمود عند عمدة الآية ما
نصه ولقد يظهر من هؤلاء منسبه الى تعويق سبه من دعاء
عدم الغيب والاطلاع على ما في انفسهم وانهم معهم في اجتهاد
مقطوع لهم ولاك انهم ما خبروا به حديث على وروى سبه ولا
ينبغي ذلك عند الله

وروى عاتقه في تفسيره رضي الله عنه كما في صحيح
مسند من روى ان محمداً صلى الله عليه وآله في عهد لعنه عظيم على
الله الفرية والله تعالى يقول

﴿قُلْ لَا يَغْنُمُ مِنْ فِ السُّعُوبِ وَالْأَرْضِ الْعَيْبُ لَا إِلَهَ﴾

وما يكون الغيب ولاية وكرامه فقد علمت ان بولاية غيبه
وانها تصدق على كل امرئ نفسي فالسر به الاسلام لا يكفر
حدا ان يعتقد ان ربه ولي و ما مهر على يده من غايه الله به

^١ سورة النمل الآية ٦٥
^٢ سورة النمل الآية ٦٥

كرامة

وانه ان يكن ولي الله تعالى فلا يكون بعبده بعبده نعم و انه
عقد الا ان من يدعى مع الله ظاهر وباطن حيا وميتا وهذا
اشرك المحض غير معروف في عهد سلف سلف ١٠ من
حدثهم اور هم و انك من هم و سبه لله و هم من انار
في غير ذلك من تجار ذات الماسه اني لا اصلها في الاسلام فلا
يستطيع احد ان يعطي طبعه ويحرم سبه او العكس لا الله جل
شانه وبما ان عند كتاب في البصر به لواء مسح في انفسه به فلا
يعد ان يكون قد سري بها سبه كما سري بكتاب سموع في
الكنائس ؟

الاستغاثة ومعاتها

من ما مضى للاستغاثة التي ينادي بها أهل هذا الوطن من
 قريهم يا سيد فلان يريدون الصالحات يا مولاي الهدى ؟
 ح يا سيدنا صلياً صلياً وهو ان العرب قبل الاسلام
 كانوا ذريتهم ينادون يا اهل هذا الوادي يحفظكم
 يطالبون بذلك الجاهل وذلك معنى قوله تعالى
 ﴿وَأُولَئِكَ كَانُوا مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ يَلْعَنُونَ مِنْ رَبِّهِمْ﴾
 فنادوهم رفقاً

وفي تفسير عبد الرحمن الطحاوي عن هذه الآية ما مضى والمضى
 في الآية ما كان العرب تسميه في سفارها من يا لرحمن يا لهدى
 صلياً ينادون يا اهل هذا الوادي يا اهل هذا الوادي
 من اسماء تدعى به طاعت وتبديت يا اهل هذا الوادي
 لان فسادها كان من حقهم لما يرى من جهلهم
 فكما يريدهم بخلافه ويعبرون لتبديل اسمهم ويحذرون في

سورة بنى لاية ٤

يرادتهم فينادون الرقيق الذي رادته من بني له وقال مجاهد
 وغيره بنو الله هم الذين رادوا من رفق وهي الحرة والعقيد
 اهل

قلب حرك من عودت بالانسان جهنمه وصعقه لأدنى
 واحسانه بوجود قائد غيره فسمع به من لأروح فصار يرحوه
 ويكافه وكذلك في هذا العصر حسو وسمو ان لأرباء يتصرفون
 وبفسوق وفسوق وبصروب وان يكن بسدة وبسدة فليس
 يفرح من هذا الصارو ينادونهم يا مولاي ينادون في عداوتهم وحمايتهم
 فاهل الجاهلية الأخرى خير من اهل هذه الجاهلية لان الذين ينادون
 المولى من معروفات وموجودات فليس ينادونهم به لا
 ينادونهم واما اهل الجاهلية من الاذليل فنادهم ولا ثروت الا اختار
 والفرور فليس اكثر من اهل الجاهلية لأولى كفا لا وقد جاء مني
 بالثوب جيد وكتابه يناديهم به لا يجرى تعود من الله وهو
 اناس القهار ومن ظلم ومن اجل اسفه من بعد عن رب قادراً
 مني عاب يناديهم اذا دعاه ويكشف السم في عباد الله قد
 مات وغرق ولا يعلم حد كيف مات ويكسبهم لصعق عقوبهم
 فنادوا ان الله تعالى بعددنا وناي وناي وناي فناديهم فلهذا
 اليهم وفي كتاب من ينادي هذه الآية



وفوق لمكرت استدعة في الدين

س كيف وقعت هذه المخابرات والمكرات المستدعة في
الدين الإسلامي وصاحبه صلى الله عليه وسلم يقول « تركت
فيكم أمراً لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي » أو
كما قال

ج وقد نسب جهن ولا لم تاذبه عداء الإسلام من
الدينامي وقد جاء من جهن - أنسوس يعني الله عليه وسلم
فتمتلك جهنم ذات حاد القصبه كما عصب معبر لان فهدد
النسج و سطع في دين وفي الحديث « هذا شطعون » فانه
ثلاث يعني لله عليه وسلم وقد طبع هذه الطبعة مشروحة
شبهه بالسموعة دسموعة عهد لله من حيا بله عالي مصر يدعو
مرحمه لأن النبي ويتصبر هم ومن يتحلف عن الانتصار للنبي يعني
الله عليه وسلم و به « يعني ان لإمامه بكري هم وقد من

« من أديب تحذو من ذوب لله ذوبه كمثل
ألعكوب تحذو بنت ذوب وهو سيوب بيت
ألعكوبت هو كذبو يعزوب (٥) ان الله يعزب ما
يذعوب من ذوب من غيرة

وهو العزيز الحكيم (٥) »

حدوث في فصل بكلام على لإمامة عند الشيعة ما مني بقرصود

هـ

ومنهم طوائف يسمونها بالغلالة والذووز حدة العقل والإيمان
في القول بألوهية هؤلاء الأئمة ما على بهم سر اتفقوا بمقاص
لألوهية و لا إله من في ذاته يسره وهو قولنا نحن
مذهب السبائي في عيسى صواب الله عليه و لا قال
ومعهم من يقول إن كتاب الإمام لا يكون لهؤلاء الإمام صاحب
روحه في الماء من يكون فيه ذنوب تكفي وهو قولنا بالفساح
ومن هؤلاء الغلاة من ينفذ عدد واحد من لأئمة لا يتجاوز
غيره بحسب من يحد ثبوت عندهم وهؤلاء هم لو فيه فمعهم
يقول هو حي و بما لا به غالب على غير الناس ويستشهدون
لذات بقية حاضر قبل مثل ذلك في عيسى رضي الله عنه في
السحاب و برعد صوته والرق سحبه وقدر منه في محمد بن
الحنفية و به في حين روى و بمب عنده غسل وماء وهو معي
الجهت المنظم

و كذا في كتابي في قوله من المعري المعنى عنه بالفتح الأكبر
لكن معني واحد منه و لا قد يحضر ذلك من أحد
كما سمع الشيخ السيد حسين في قوله من المعري قد وانتهى في وهم

غيب لا يرى فيهم ومانا برحوى عنده غسل وماء

هـ

فقال في السائل كيف وقع هذه الحكمة في أذهنت
وكيف سرت و سر بها التي لا ماء و امتزجت بالأجسام وهي
أصناف حلال وم على تناوب الأعلام بهما و واحد منهم أن
يقبض على الإسلام الصحيح وأصونه عليه و ياك ما يفرق
لا يفرق أو سأل عن شيء أن تحدث بسوء و عشر قبل أن
من مالكة شعله بها و سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك معني قوله تعالى

﴿يَنْبُؤُ الدِّينِ - مَنْ لَا يَسْأَلْ عَنْ أُمِّيَّةٍ﴾

﴿يَنْبُؤُكُمْ تَسْؤُكُمْ﴾

وقال أبو حيان في تفسيره البحر المحيط هذه الآية

روى البخاري ومسلم والشافعي لمخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما
يا رسول الله من أسي " قال " أولئك هؤلاء أولئك الذين
حديث من بعدنا " راجعاً قال ابن ماجة في مسنده " قال
هنا " و من مسائل من أبي هو عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
الآية ما فيها هو أنه ما قال

﴿ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ ﴾

هنا كانه قيل ما يبلغ الرسول لحدوده وكوم مقادير من
وما يبلغه فلا تسألو عنه ولا تخرصوه فيه فربما جاءكم من بعض
خوارج القاصد لكاتب يسئ عليكم فانه لا عبد لله يري امر

و غنى هذا مع هذا قول الأعرابي عندهم من الذي والدي
بعثنا بحق لا يريد عيبين ولا نقص يعني في عهد الإسلام
وليس الرسول يعني الله عبد وسمي الله عبد الله يعني

ومثلهم متكلمون ونعريض لعلمه وإخفاصه فذهب الإسلام بين
ثابت لغرض أصحاب دينه الطبع في الأثر من التعريف فادى ذلك
إلى التعريف والبيان بأنه وبالأخص هذه الظاهرة الإسلامية بطلية
التي تحجب بسبب عبادة الخلق ونظري هذا من جهة الدين و
المنهولة فوجدت أوجها خصبة

قال أبو حيان عبد تفسير قوله تعالى

﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ﴾

ومن بعض عقائد بني نصارى المسيحية من تصدق بالإسلام في
الظاهر وسمى بن النصارى عبد الله تعالى في الصور الجميلة ومن
ذهب من ملحدتهم في القلوب إلى الخيال والوحدة كما خيل لاج
والشوقي إلى معنى وبني يعزبي تقسيم كتاب دمشق و ابن
الكارص والناح هؤلاء كان سحرهم والديني بعبدة و ابن مطرف
المفسر عرسه والصغار ففهموا بعبادة و ابن النجاشي و ابن
المفسر كان نظريه في ابنه يصدى مدعى منوه التعريف
النصاري وله في ذلك شعار كثير و ابن عباس مألوف الأسود
الافطح لمفسر كان يدين عبد و عبد بن محمد بن محمد كان

بصعيد مصر والآنكي تعجبي ندي سوي شيخه بخاقاه سعيد
 السعداء بالقاهرة من ديار مصر وسو يعقوب من عشر نفيد
 السري لقيم كاسا بخارة رويده وانما سردا اسماء هؤلاء بعض
 ندين الله بهم لله ديث وسعة على صعداء مسبح ويعبدرو
 انتهى كلام أبي حيان الطرقي

قلت لقد سئلت عنه نبي حيان ووجهه على لعله من
 المتصرفه وكذلك اني سمعتون ووافي بسببه والآن ان حيان
 معاصر لتشيخ بن بيمه نبي السفي شهر ندي لا ياحد في
 له دعيه لاله وله انظمه هؤلاء الفضلاء لعله من متصرفه
 المتصرفين انديي حديثو القطيعة عن غير ذليل سوى حيان
 ودسائس انبيهم باهية من لاسمعيه ولز لعهه اليه سموا
 الامه الاسلاميه وحسن الاممعه باحرفات والارحام بدعوى حب
 آل النبي حتى شتهر لرفقا فالدلاء لمصمبون بمشكور بقول
 الشافعي

ان كان رخصا حب بن محمد فينهذ الثقلان نبي والقي

والاصلاحيون يتشدون قلوب ابي تيمه

ان كان مصابا حب صاحب محمد شيخه الثقلان انمي ناصبي

ولكن القليله الناجيه ما كان عنه محمد على الله عليه وسلم
 واصحابه وبالإجمال ان سادة الصوفيه صاحبهم بدء اباطي
 وح خوارق حتى جعلوا خوارق من ساكر و ليعو حش من
 الكرامات كما تقدم شيء من ذلك لأكثر صوفيه العصر لعقبه
 عيس في قناريه في باب الجنابات منها و حتى يعدل أنه من باب
 الجنابات على الإسلام الصحيح

هد ولا يصح نهارك منصف و يعور السعف من هذه
 الصلوات كده واي التعجب كيف عربت على الإسلام وكيف
 رجب وكيف فنيي سمون و كتابهم مصدق ومطفي وعجب
 من ذلك كله الصادق علي

بل تحدث على المجهول أبا ع تظفت الأثره الأبياء

اما سب طرزيه فالقول في تشيع الذي بدأ عنه طرزي
 والوحده ودفن لم لفرقت هذه نهائيه وتبرعت في عشرين
 طائفه كما تقدم ذكر بعضه وقد فنيي صاحب كتاب ندي
 والمحل وصاحب كتاب الاعتصام وهي من جنه لفرق للإماميه
 الصاله مصداق الحديث ان نبي سرايل اذوفت على النبي
 وسبعين فرقه وتفرق أمني على ثلاث وسبعين منه كنهم في سر

لا مده و حدة لانو ومن هي يا رسول الله ؟ قال ما انا عليه
واصحابي »

ثم لا معتقدات ومعتقدات هؤلاء من الأقوال ولا فعلت قد
احتطت وتذهب وما حسب وتواظف وتابا وانصبا لباصية
وهي الاستيعابية بالقيمة المتداولة بالدين والقيمة لائمة لها
بدولة بالقيمة المتداولة بالقيمة بالقيمة وحده بالقيمة على مصر
واحتنكتها من هذا القرن برحى بقرن سادس حسب لائمة
الإسلامية فان بن حنكنا ما نصه وكان سنة بدولة العبيدية
والسوى الفاضلية والعبيدية والقيمة والقيمة وشبهه
والقيمة - بالقيمة والمغرب في ذي حنكنا سنة سبع ومستمع
ومائتين وثمانين من شهر منهم مهدي بن محمد عبد الله بن القاب
و بقرن سادس في كتاب مده دولته ماضي منه وسادس ومستمع
سنة اده

فان كان معتقدات هذه بدولة بخيرية وكبرياؤها وديانها
ومعانيها كاحكامهم باسم الله ذلك محتوب معصوم ومثابة الدين
ادعو عدم انصاف و باطل كل ذلك عار وسار في الاسلام ولا
بحتاج لا ذكر مثابهم بل كمن بها كتب بتاريخ وسير ويكفى

¹ رواه الزمدي وابن ماجه واحده

ان يجمع ما يخص احكامهم باسم الله في الجزء الثالث من تاريخ
حلكتنا يرى ذلك حروب وكفى انهم راؤوا في الاداء ويكتب
احكامهم هذه السنة هكذا باسم احكامهم برحق الرحيم و دعوى علم
القياس به لا بعض احكام من طلبة عدم كتب يدي في رقة
ورقها بالقيمة وهما

باسم الله والظلم قدر حسب وليس بالقيمة والقيمة
لا كتب انصاف حسب حسب ليس بالقيمة والقيمة

وكذلك في نه في حنكنا بالقيمة من بقرن سادس في نه
بقرن سادس في القرن سادس لانهم لا بد بعصمه لائمة قبل من
القيمة بالقيمة لائمة ومستمع بقرن سادس من بقرن سادس
القيمة في كنهه الاعتقاد ان من بقرن سادس على احد
خلفاء هذه الدولة بخيرية في حنكنا القيمة بنى القاب لانهم بعصمه
لائمة بقرن سادس في استطاعت القاب لا بد بعصمه ولكن شيوخ
دولتهم لا لائمة قتل خنكنا ان بقرن سادس دولتهم وديانهم
فذهب ورحمة الله شهيد الحق شهيد تغير المنكر

فان وهنكنا الهم من بكر القضاة والموث والاند
والكمف والباض لانهم بنى على نصه لا كتاب هم دولة وفي
كتاب الاعتقاد ما نصه مدهم مهدي بخيرية لانهم عدم نصه

لإمام معطر وأنه معصوم حتى ياتي من شئت في عصمته وفي أنه
 مهدي ينتظر فهو كافر وقد عم دود به ألف في الإمامة كتاب
 ذكر فيه أن الله استخلف ذم وموحدا وبراهيم وموسى وعيسى
 وعحمد فبني له عليه وسلم وإن مدة الخلافة ثلاثون سنة وبعد
 ذلك فرق وأهو، ونسج مداع وعجائب كل ذي رأي برأيه فلم
 يرب لأمر عبي ذنب وباطل ظاهر وإحق كامن والعصم مرفوع
 كما أحبر عليه الصلاة والسلام وجهل ظاهر ومبطل من الدين
 لا يبيد ومن لقرآن لا يسمعه حتى جاء الله بالإمام قائما أه به
 الدين كما قال عليه الصلاة والسلام: «به الإسلام عربيا وسعود
 غريبا كما بدأ بطوبى للغرباء» وقال إن طائفة هم الغرباء رغب
 من غير برهان رائد على يدغوى وقال في ذلك الكتاب جاء له
 بالمهدي وطائفة صفية بالهم لم يمدح قبل ولا بعد وإن به قاسما
 يسمره والأرض تأمن هذه الأجزاء والاختلافات على ما
 به تقوم ولا عدله ولا مثل ولا يد وكذب نصارى الله على
 لوله. في أن قال اعني صاحب الاعتصام حدث في ذلك
 أحاديث كثيرة وبادة على الأثر أن الله مهدي لعنوم والتقصير
 بالعصمة ثم وضع ذلك في الخطب وحرب في بسكه بن كات
 تلك الكلمة عندهم دالة بشهادة فمن يدعي بها أو شك فيها

أرواه سم

فهو كافر كافر بكفار، وشرع القتل في مواضع يضعه الشرع
 فيها وهي عو ثمانية عشر موضعا حتى يتركب نفسي في
 جامع عرفاته لأعظم الرضا عن الإمام معصوم مهدي معبود أه
 فاصل هذه الغرائب

قلت إن المهدي هذا هو محمد بن كورث وقد جاء كتابه
 الذي جاء عرب يطلب بيدي وهو مطبوع بإجازة وجدته
 الموسى قوسامي من حر به حكومتا برب وإن لدي نسخة بقدم
 لمطبعة في سنة ١٢١٥ هـ وقد ذهني امره ذو حدب مكتوب في
 أوله بذلك حيد الأندلسي: «الإمام معصوم مهدي معصوم»
 وكان الأستاذ مرحوم الشيخ محمد سعيد حاصر لأخذه والعجب
 أيضا أنكرت تحت الحمنة القاسدة وقت وهب به جهدي أقو به
 المعصية ونصح لي حقه كلاً لا عصمة لا بالامضاء عليهم الصلاة
 والسلام للإجماع فقط وإلا فظاهر القرآن:

«وَعصى ذم ربه فعوى ﴿١٦٦﴾ ثُمَّ حَسِبَهُ رؤى»

كتاب عليه وهدي ﴿١٦٦﴾

فكيف تكبر - العصمة بغيرهم واي شئيل يسمي او عقلي
 عليها ، وام انما ذكر بقي بين عليها ذريرة من سكتا بعدهم - خيل
 شياطين لعمد لا يسع هذا الكتاب يراده ومن ماء ذريرة عليه
 بوجهه في الكتاب المذكور وعمره من مثل هذا ومثل عبد الله
 بشيخي وعبد الله بن سب وعبد الله بن جيمون موسى الباطنية في
 لثري لا ينبغي أن يذكر سماوهم لا ساندن والظن والبد
 جميع معتقدات تلك بدوثة موسى على هذا حرف هو قاطع
 بهم في نار جهنم

(وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ)

لا يراد سب بهم الذي يورثه في القرب سكتا لا
 قطع القلوبهم في نار جهنم

(وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)

هذا م بعد ذلك بدو من بقي تركب الاسم في الاسم وعه ولي

لا لعمام

¹ سورة نوره الآية 109
² سورة النور الآية 10

هوذا تسميت بها يوسف في سكر السدات من جهة
 العبدية و يوجد في روت كثيرة كما تقدم - عند التعجب
 وظهرت سبب الصلال وسبب شغل الناس بالاربابه لا
 والقطاب والاعوات والابد - وغايبه وسائر مصلحي
 القصد على اعتقادهم القليل والباطل وجميع ما يقع في
 تصرفهم وقصائدهم وجميع هذه الايام باتت هاهنا هذه يدية
 يلحقونهم في ذيل الصالحين وبني مفسد وذلك في
 هذه المصاحف في جرائر قط و في العهد السادس من العصر
 احسن هذه جسد من اعتقدوا بوجوده في كتاب
 لا يبرر ولا شئ بهم مفسدات من ادواتهم هذه التي
 ساقطت ديوان الصالحين الامم ب واه لا حياء فلا علم ولا
 من بوجوده ولا تحت بهم - ماء باب - حذر ذلك عن
 والديهم وصانعيهم واولئك كدلت لهم كدلت في عهد
 هذه العبيد التي يتركتها وسندتها ويعتقد بها
 ونفس الدائن بها من الباطنية والإسماعيلية وموحديه
 المصنفه

وهكذا سرب العقائد الفاسدة وبعضها لانه
 كما تقدم اليه في معنى وكما في الحديث الشريف - كل
 من لم يؤد بهد على فطره لا سلام فبه يهوديه ويصره و

يُجْعَلُ لَهُ " فَا هُوَ لَا يَبَالُغُ عَلَى مَهْدَدٍ مِمَّا يَسْتَحِلُّ قَلْبُهُ
 يَعْتَصِدُ مَا تَصْرِفُ فِي شَوْبِ وَسْوَثِ هَلْ لَاسْلَامُ فِي يَدِ دِيْوَانِ
 الصَّاحِبِ وَبِالْبَيْعِ أَنْ جَمِيعُ مَا يَبْقَى هُوَ بِمَقْصَدِ دِيْوَانِ الصَّاحِبِ
 وَبِهِرْهُ الْقِسْمُ بِهِ وَيَكُونُ خَوْفُ دَرْجَاءِ مَنْ هُنَا مَسْجُودِ
 وَالْقَبْرُ بِهِ Diyân كَمَا هُوَ شَأْنُ خَدَائِشِ الظَّاهِرَةِ الَّتِي
 عَجَزَ عَنْهَا فِي الظَّاهِرِ لَاسْتِغْنَاءُ فِي بَيْعِهِ وَبِالْعَلَى لَا مَا عَطَفَ
 لِيَدِيهَا وَيُلْتَمِزُ لَهَا فِيهَا تَقْدِيرُ قَدْ فَهِيَ عَيْنًا لَا مَا وَبِهِرْهُ
 أَنْ تَسْعَى بِقَوْدِ لِدَوْلَةِ الْعَبْدِيَّةِ بِأَعْيُنِ النَّاسِ وَمِنْهَا وَمِنْهَا
 بِهَا التَّصَوُّفُ وَبِهِرْهُ هُوَ لَا أَنْ يَرِجَعُ الدِّيْوَانُ بَيْنَ هُوَ وَمِنْ مَقْصَدِ
 وَمِنْ الْقَضِيَّةِ وَبَيْنَ يَدِ مَدَّةٍ وَهَلْ تَوَارُفُ لَمْ مَسْرُوحَ لَا تَخْتَابُ وَلَا
 بِالْعَلَى فِيهِ وَلَا " وَمَا هِيَ تَسْرُوحُ خَتْمُكَ بِاسْمِ لِقَاعِلِ -
 وَتَخْتَابُ بِاسْمِ لِقَاعِلِ وَأَنْ لَتَحْتَاجُ عَلَى كَيْفِيَّتِهَا وَخَفِيفِ حَرَمَاتِ
 إِلَّا إِذَا بَرَزَ لَهَا مَعْقُودُ دِيْوَانِ يَهْمُ حَتَّى لَا عَدِيمُ عَيْنِ شَيْءٍ مِنْ
 التَّسْرُوحِ وَالْقَوَاعِدِ خَبْرُهُ فِي هَذَا الدِّيْوَانِ وَالظَّاهِرُ كَدَيْفَتِ لَا عَدِيمِ
 فِيهِ وَلَا عَدِيمِ مَكَانِهِ وَلَا بِرَحَانِهِ وَلَا تَنَاسُخِهِ وَلَا بِقَرَابَتِهِ وَلَا تَمُوتُ
 عَيْنُ لِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا سَبْهُ دَسْوَلُهُ وَلَا وَحْدُوهُ دَلِيلًا فِي تَعْدُوتِ
 الدَّلَالَةِ لَا أَوْ فَعِيْنَهُ بِقُلُوبِ مَنْ يَرِيهِمْ عَلَى الْعَمَلِ مُتَقَضِي حُدُودِ
 لِقَوَاعِدِ الْأَصُولِ مَا تَكْتَابُ وَبِهِرْهُ تَسْرِيحُهُ الظَّاهِرَةِ وَمَا

رواه البغدادي

الشريعة الباطنية ولا بد من الغناء حديقتهما لأيهما صمد ١٠ صمد
 أحدهما يستنصر من بقي الأخرى وما لهما الداء لاهو به صمد ١٠ صمد
 أنا ومن على شاكلي من حو بي بكتيرين فلا سر به صمد ١٠ صمد
 ولا شهود إلا الكتاب والسنة وب عبيد علي بن حبيب صمد ١٠ صمد
 وأصحابه وعقيدته السلف الصالح في فلا عيب ولا صمد ١٠ صمد
 ولا شعري وذلك أن الأشعره تفرقوا واحتدوا في شقهم صمد ١٠ صمد
 منهم والشاعرون ووفقوا في أرباب من تنازل وخبره في مسائل
 بطله شر حيا لم يصفى بعد لعلام " وفل من بالله وعالمه
 وكتبه ورمله واليوم الآخر كما قال تعالى

﴿فَلْيَلْزَمِ اللَّهُ نُورَهُمْ فِي خَوَاصِمِهِمْ بِمُقْبُولِ﴾

١ سورة الاحقاف الآية ٩١

المهدي المنتظر

من ما قولكم في المهدي المنتظر؟

ج مهدي منتظر حاديب شاه مروييه ويكنى في غير
تصحيح و بها كثيره ولا يعدل يكون من وجميع الصلاه من
سبحه و ب عليه بالخصوص وهي بهم شبه وان قرب في حديث
هد انتاب قويه عيني الله عليه وسلم في هل يكاف لا يصدق
هل يكتاب ولا يكتبرهم (ولقد ما يدي بول ما والسر
يكلم وانها و يهكم و حد و من سده مستويه و ذلك ان
حديث حجه تحريف تاريخه و تصفاه و حسب الطور ما
براهنه و من اصل دلت كثر دعا مهديه و شكك سبها بده
ابريه و كتب بده صفي الله و من سبهي كحل ما بقال
مصدق لا لا بقدر هل لا صلاه من يده متابعه من و ربه لا
مهدي حتى كتب رى سياه من ذلت في بده اظن لسده بعض
خاطر بدلت و ب و فتيه بده في الحب و تعيب و لا حجاج
بالعلماء بمارفين بده من لاصلاحين متعلمين مع تصحيح
و متعلمين بغير ما ثبت بمرغ و بده ما م يثبت ثوبا لا

سره الفكيوت الآله 46

يكتسب الفكيوت و حاديب يدي متدنه من حدود و فلكا مهدي باده
فوجدنه قد و في حد باب حقه من بحتب ذ ن قبح ما بال
في مهدي من لا حاديب يديه و غير ها حاديب و شصيه اسم الطبع
على في حاديب حقه كنهه و صفتي كني و سحر باده من
من ذنوبه في حقه رحمه و كانا لامتد فر حوم بسبح محمد
سعيد من كبري فتي اندار حه الزيه في حد بعهده حاديب
من حدود في بده و باده بساه الفكيوت ن قد و حاديب باده
و جميع حاديب باده لامتد بسبح بده بدهن باده علم
حاديب مهدي باده بغير فتيه باده باده موجوده و معتصده
صفتي و بده باده على صفتي من قويه صفتي باده لامتد
من كبري باده بسبح بده باده غير كاف و بطلان ما
سطره في خلطون

و في فان من حدود في مهدي عند تصوفه قوله و بده باده
باده باده في امر حد الفاطمي باده اخرى و باده من لامتد
و باده باده في ذلت على الكسيف الذي هو اصل فتيه باده و باده
الان باده لا حاديب و باده في حد الشان و باده لامتد
من باده و باده في باده باده من باده باده باده باده
باده باده و باده باده باده باده باده باده باده

ثم ورد لأحاديث والردود عليه فاستوفى الكلام عليها في
بحر عشر صفحات من لقال الكبير ثم قال ما لفظه بأحرف

«و أما المصنف فم يكن متقدم مهم بحوثه في شيء
من هذه، وإنما كان كلامهم في هذا كتاباً للأعمام وما يحصل عنها
من نتائج من حد ولا حوال وكان كلام الأمامية والرافضة من
الشبهة في تفصيل عملي، عسى الله عنه والرفوض بامتناعه وذهبه
الوجهية له بدلت من النبي صلى الله عليه وسلم والنسب من
النسب من رضي الله عنهما كما ذكرناه في هذاهم ثم حدث لهم
بعد ذلك يقول بالأمامية مضمونه وكثير ما لفظ في هذاهم
وجاء لإمامية مهم بدعوى بوجه الإمامية في حق من احتول
و غروب بدعوى وجهه من باب من الأئمة يسوع انتاسج
و غروب منتظرون عود الأمر في أهل بيت مستدين عملي ذلك
بما قدمت من الأحاديث في عهدي وغيره ثم حدثت أئمة عبد
مناخرين من المصنف الكلام في التكميل وفيه ذراة الحسن وظهور
من كثير منهم يقول على لأحاديث باخون والوحيد فشارك
فيها لإمامية و بر قصة لهم مأنوبة لأنهم وحقوا إلا له
فيهم وظهور مهم بعض القول بالقطب والبدال وكانه يكافي
مذهب بر قصة في الإمامية وعباء وشره فون بسبعة وتوغلوا
في المديانة جلداهم» اهـ

ولي فتاوى سمح عيسى في منه من عهدي حار
أمر حرم المصحح لأمر به من يصح من منه من عهدي حار
لللهدي اهـ

فقد لا يحصل مضمون من حوز هذه المصنوعات و حر
كان سعد عار من الهادي عشرين متصرفين في شيء من
يتمن عني أولئك مشبه ح رساء بطريق ال لا عباد
منصه إلا بالنوبة وسر وفتة، فو عند الإسلام وشم وشم
يكون أحكامه خريدين سرعية سبه خالصة وان به كم حلاله
له شرعي و بربوا أعماهم و أراهم شير ال بشرية ولا يخالقها
كما قبل

من باب دست برهني ال بدسمة و زادت الدهر مضمون من بدس
بر حوز حدة و بدسمة ممالكها و بسببه لا عهدي عني بس

الطريق لا تهي إلا على دهائم الإسلام الصحيح
(ومن يبع غير الإسلام ديناً فس بُقيل منه)

﴿فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ وَمَنْ لَمْ يُخَيِّكُم بِمَا

أَرْسَلَ اللَّهُ فَأَوْسَيْتُكُمْ تَطْلُبُونَ﴾^١

وليحكم أهل القرآن ما أنزل الله فيه

﴿وَمَنْ لَمْ يُخَيِّكُم بِمَا أَرْسَلَ اللَّهُ فَأَوْسَيْتُكُمْ

هُوَ الْفَاسِقُ﴾^٢

وقال صاحب تفسير روح البهاء ما يفهمه فإن سيده الطائفة

جديدة نفس سره نظري كلها مستورده على الخلق لا من انفس

الترسبون الله على الله عبادة وبهم والبع سنة وسرم طريقتهم

لست يؤيد هذا قوله تعالى

﴿فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُخَيِّكُوا مِنْكُمْ سُخْرِيَهُمْ

ثُمَّ لَا يُجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَكَةً مِمَّا فُصِّلَ

وَيُسْمَرُوا فَنُفِّلُوا﴾^٣

^١ سورة المائدة الآية ٤٩

^٢ سورة المائدة الآية ٤٧

^٣ سورة النساء الآية ١٩

ولا ادري كيف يصح لعبادة الله في المصروف ما يحرم من

مع خلع حكام الشريعة الإسلامية في نفسه بالعدم ٤٩

البرود على الخصوص وسهل شياح يصرف في المصروف

العامة ما قال تعالى في المعنى امثال هذا

﴿وَإِذَا جَاءُوكُمْ ذُلُوا فَأَمَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفَرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا

بِهِ وَاللَّهُ عَظِيمٌ كَاثُرًا يَكْفُرُونَ﴾^٤ وترى كثرة منهم

يسرعون في الإيمان والتفردوا وأكبرهم أشعب يسرع

كانوا يمشون في بولابهم التزبيوت والأخبار عن

فوهة الإيمان وأكلهم شحت يسرع

مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾^٥

كيف يصرف بعض الناس في " وكيف يقبض الشيوخ

الصوفي وهو مع مواث وتبع انصافهم في كتاب الله وسنة

رسوله في ذلك في غير ثوبي بروجه وغير ذلك من شجر

فلا يعلل لا يمدد لابه وثب في مصحح من قوله عليه

الصلوة والسلام « كل عمل ليس فيه أمرنا فهو رد »

^٤ سورة المائدة الآية ٥١ إلى الآية ٥٣

وقال أبو بكر الدقاق وكان من أقرانه الجليل كفت مازا في
 إليه بي إسرائيل فخطر بآبي أن عدم عفته عبيد لعدم السرعة
 لهنف بي هاتف كل جهله لا ينفها السريعة فهي كفر وبجمله
 لا لاله اجتهد في الفقه وألمة علم الكلام وألمة التصرف
 كهم متربون ومتحفظون من مخالفه الكتاب والسنة وعلى هذا
 يجب عمده محاسن ومغرائب من هل انعم الصحيح وعرض
 حالات الفرق والمذاهب وقرى عنها وورثها عبرة السريعة
 لو بد خذاف وبهاده فلا حاجة للإسلام به والله ولي نعمي
 هذا وقد بان لبها بآئيل الكريب أن لإسلام بصحيح هو
 ما كان عليه بسلف الصالح في سهرته بك ولا نكرم ما لا يكرم
 فيجئك الشيطان من سبل الله

﴿حُجِّبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مِنْ مَوْلَاهُ فَإِنَّهُ يُضِلُّهُ وَيُضِلُّهُ﴾

بِأَنَّ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾

وكما في الحديث «نهى الله عن أربا فرس و... للإسلام
 الصحيح الذي نشده هو فصل ما عورث وركب متجهات مما كفل
 به لقله بصحيح النفس سيد الغيوب و... ثم تعال فما كنت ولا

مودة الحق لأبائكم

ندائيت وكذالك عيب بانو غ ونحوه لله وم الله بعد فداي
 هذا الحديث «لو قنعتم حتى تكذبوا كالحباب وصعب على من
 كالأنوار ولم يكسبكم وزع حاجر لم يهكم ذنب من الله
 وكان الحكمه انهم خدعوا معنى ونظمه الناس وحار

سبح وصل وظف بكمه راسي سبعين لا مية فبنت ناسك
 جهل الديانة من ذ عرفت به طاعة م يفس بانها سب

ثم لا كان الفقه من وضع هذا الكتاب حسنة طاب بعباده
 بانهم عددوا أصول للإسلامية من لأحكام شرعية الفقهية وتبع
 من بها المعروفه بانها مع شوى الله والعمل الصالح ظهر في
 الباب فصل عجيب لبعض مصنفه السلف وهو حارط طرسي
 الذي كان العلامة العربي يعجب به ويقام به وأفعاله وباهيت
 بالذي يصحب به لفرسي ويعصده به لأمة كافة وتصرفه
 ولاعبه حاضره لعصمه يرتدون وعبد لغزسي بقله هذا
 الفصل وما كانه بلفظه

من القائل إن الله لا يهدي القوم الظالمين...
 وجه الله من أهل الفرق التي للمعصين لأخدين حبيل الإمام السفلي وتقدم
 ذكره في هذا الكتاب عند الكلام على علم النكاح وكلامه عليه نور مبدلته أوجه
 وهو أي كلامه بين الصوفى في أفراد الصوفى الخ

فصل

ذكره الطبري في تاريخه في بعض كتبه في الرد على بعض العلماء حيث حجب بأبناء الصنعة ويكثر من حال عهد نوح بن عوف وسبه بعضه بهم والعاسي رحمه الله خير لأمة في عجم معاملة وله سبق على جميع ساحر عن غيوب أسرار وأقارب الأعداء وعو نصائح وكنهات حبيب ربان يحكي على وجهه وقد قال بعد كلام له في الرد على علماء السوء

۱۱. یعنی ان عہد میں مرید علیہ السلام قال بن علیہ السلام :
 "موتوا و تصدقوا - و تصدقوا و لا تقربوا ما یومر و لا یمنع
 ما لا یمنع من ایسا مایہ ما حکموا نغیروہ بالقول و لا بمی
 و تصدقوا بالقول و ما یمنع حکمہ ان ینہو حوزہ و قد یمنع
 دینہ " الحق اقول لکم لا یكون کما یحیی بخرج من یدق القلب
 و یبقى لہ من حائلہ کدیت ینہ طرحوں حکمہ من امر الہکم و یبقی
 لعل فی صدورکم ید علیہ یداب کیف یدک لا حوالہ من لا
 تقضی من ید شہ نہ ولا تقطع منها غنہ " حق اقول لکم
 ان الیومکم بیکي من عبادکم حفتہ الیوم تمک انکم و تصدقوا
 بحک لہمک بھی لوں لکم افسدہ آخر لکم اصلاح لہ
 أحب الیکم من اصلاح لآخرہ فای الناس " خیر لکم یو تصدقوا

وَبَلَّغَكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَوُوا بِغَرِيبِي تَمْدَحُوهُ وَيُثَنِّبَهُ لَا تَحْمِلُوا
الْأَثَرِ حِينَ لَا تَكُونُ مَعَهُ لَا تَقُلْ بَدْبُ مَهْ كُنْ هَا بَدْبُ مَهْ لَا مَهْ لَا
وَبَلَّغَكُمْ عَادَ يَغِي عَنْ سَبَبِ مُنْظِمٍ لَا يَوْصِفُ الْمَرْءَ إِلَّا بِأَقْلَامِهِ
وَحَوْفِهِ وَحَسْبُ مَقْظَمٍ كَدَيْتُ لَا يَغِي عَنْكُمْ بَلَّغُوا بَلَّغُوا
بَلَّغُوا أَهْلَهُمْ وَأَهْلَ الْكَلَمَةِ وَخَلَّدَ مَعَهُ بَدْبُ غَرِيبِ الدَّبِّ لَا تَعْدُ
الْقَبِيلَةَ وَلَا تَكْأَمُرُ كَرَاهٍ لَوْ سَمِعْتَ الدَّبِّ لَا تَقْبَلُكُمْ عَنْ حَسْبِ دِمِ
فَلْيَكُنْ عَنْ رَجْوَتِكُمْ لَمْ يَكُنْ عَنْكُمْ عَمِي مَسْخَرَكِي سَمْعِي وَحَدِ
حُطَّائِكُمُ بَوَاصِلِكُمُ سَمْعِي بَلَّغَكُمْ مِنْ عَدْلِكُمْ حَتَّىٰ تَسْبِيحِي
فَدَبَّ الدَّبِّ بَعْدَهُ فَرَدَىٰ فِيهِ فَعَلِكُمْ عَمِي سَوَاءُ الْكَلَمِ سَمْعِي بَلَّغَكُمْ
سَوَاءُ أَعْمَالِكُمْ

أخو بني حمك له لهم لاء عمماء السوء شياطين إبليس وقبيله
عيسى العيسى ربه في عرص يدب ورفعت، وروجا عيسى الأحمرة
والألمر الذين يدب فيهم في يحمل عاروشه في لأخرة هو
المخسوم و يعظم الكرمه بقصده، وبعد له في باب المصائب برحمه
فلم يبق له دواء ولم يسلم له دينه

«حَبِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ دُنْتُ هُوَ يُخْشَرُ» (حسن)

١١ سورة الحج ١١

فیها من دینیہ ما قطعها وریة ما جمیع لا یزاقو اقل
 خوئی و لا بعد کما مشیخت و ولید و من لائن ساحیح
 ند حصہ عبد اللہ فیہم یتکایو علی سید فیخذ ما یخذ ثم
 یطلبون لأنفسہم خدایر و الخرج ویرعون ان صاحب رسول
 اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کانت ہم امراء فیریز المعورون بدکر
 الصحابہ یصدرہم الناس عنی جمع مان ولقد ذہابہم مشیطہ و ما
 یشرعون و یکت ایہ الفتون ب ختد حب عدل عبد سرخریہ
 عوف مکبہ من النبطان یطلق بہا عنی لسانت فہمک لانت
 متی رعب ان اخبار الصحابہ وادار المال لفتکاکر و الشرف
 و برونہ ولقد غیب السادۃ و سبہم فی امر عظیم و متی رعب
 ان جمع مان اخلاص عنی و نقل من ترکہ فقد زدرہب محمد
 و مرسل و سبہم ای لہ الزخیم و برونہ فی ہذا طبع الیدی
 رطب فیہ آت و صاحبک من جمع مان و سبہم و اجہل اذ
 یجمع مان کما جمہ و متی رعب ان جمع مان اخلاص عنی
 من ترکہ فقد رعب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسبح
 لأنما ذہابہم عن جمع مان ولقد علم ان جمع مان غیر بالامہ
 فقد غشہم برعبت جمع بہام عن جمع مان کذب و رب
 السید عنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لقد کان للامہ
 باص و علیہم سقا و بہم روزفا و متی رعب ان جمع مان

افضل بعد رعب ان اللہ تعالیٰ لم یعلم ان الفصل فی الجمع قد دل
 بہام عنہ و ان عبد اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و الفصل فیہم
 فی الاستکثار کانت اعلم کوضع و خبر و الفصل فی بہام
 عن جمہلک

ایہ الفتون تدبر بعبت ما ذہابہ سبطا عنی من بہ
 لا حرج مان الصحابہ و یکت ما یفقد لا حرج مان عبد
 الرحمن من عوف و قد ذہب الرحمن من عوف فی انفسہ انہ
 یز من بہ لا یز و ولقد بدفی بہا عنی عبد الرحمن من
 عوف رعی لہ عدیان اس من صاحب رسول اللہ صلی اللہ
 علیہ وسلم ما یکت عنی عبد الرحمن فیہ سرب لہا کعب
 صحابہ لہ و ما یکت عنی عبد کعب علی و یکت علی و سرب
 علی و یکت ذلک ان در لخرج مقضب یرید کعب فسر عظیم عنی
 یخرج فی حدہ بیدہ بہ یکت یرید کعب فیل یکت ان در یکت
 فخرج ہذا حتی دخل عنی عثمانا یسئلہ بہ و غیرہ ظہر
 و اقل نو در بعض لائر فی کعب کعب حتی اسبی فی دار عثمان
 فلما دخل قام کعب لجلس صف عثمانا ہارہ من بی در فلما
 لہ ابو در ہیدا من الیہودیہ نرعم ان لاس تا ترک عبد الرحمن
 من عوف و ولقد خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و ما عبد
 احد و ما معہ قتال و یا ان در کعب لہب رسول اللہ فکان

[illegible]

سطقى شيريه
رداء الاحد

الرجوع من خوفه ما كانت ترون من يدعول حمله من الخباء الغمي
وما كنت أرى تدخله إلا حياءً

[illegible][illegible]

روايت

قصده، وقد مر فصلاً وجمعاً منها حرف وم يحتمل بها نكحهم
جاءوا لله ما كنزها وحده بعثهم بجيوشها وفي سنة ثمان مائة على
أصفيهم كثير فإنه كدلت با^١ و قد بعث بعثه ابنه بالبحر

وبعد فاب اختيار الصحابة كتاب لمبكتة عيسى وفي حروف
الفرع مني والله في رر قهيم نفس وتقدير لله مرسوم وفي
المنه رخص وفي برحاء شاكرب وفي الصرع حانرب وفي
الصراع حانرب، وكانوا لله متو صحت وفي حال الصرع وكنار
ورعين م يانو من سب لا صاح هم ورعي ما يندم بها
و حو انديا وصرع و عني فكريتها وخرع م بها ورشموا في
بعثها ورهريها فبانه كدلت با^١ وبعد بعث بها كيو م
أقبلت ادب عليهم حرس و فانو ذبعت عرفت من
لعي واذ^١ و الفعر مبالا فانه مر حب بشما، الصديق وبعث
ال بعثهم كان م صبح وبعث عذله شي، صبح كتب حرس
و د م يكن عدهم شي، صبح فرح صمور فبين م م ساسي
اذ م يكن عدهم شي، حرس و د كان عدهم شي، فرح م
و م سب كدلت فاسي ذ صبح ورس عذ عاني شي،
فرح م كان سب برسوس الله عني الله عني وسم سواد و م
كان عذ عاني شي، عضم م م يكن سب م محمد سواد
وبعث اليهم كتاب م سب بهم سب برحاء حرس و مشهم

وفالوا عال ولديهم وما يذ بها^١ فكانهم على حاح حوف
وذا سبكت بهم سبيل سلاء فرح و سيمرو و فانو لآن
تعالفنا وينا

فهد حواس سبف وبعثهم وفيهم من الفصل أكثر م
وعف فاذ كدلت با^١ انت بعثه ثله بالفرع و سبف بها
احم ائت بها المقرب صد لآحو م و ذبعت م سبف عذ عاني
و فطر عذ برحاء و فطر عذ م م م و فطر عذ م م
المنه و فطر عذ المبر و سبف عذ المبر و لا برعي
بالصراع و سبف عذ م م م م م م م م م م م م م م م م
المبر م
من الفعر و ذبعت م م م م م م م م م م م م م م م م
و كفي م
ولدتها

ولقد بعثنا برسوس الله عني الله عني وسم م م م م م م
امقي م
م
يقال هم

^١ واذ خير م

وقد يعني عن بعض الصحابة انه قد ان غيبه وصديقه ما
 فاتهم من الدين وبهمهم ما روي عنهم منها فمن يمكن كذلك
 ليس معهم في الدين ولا معهم في الاخره سبحانه الله كتم بين
 القرين من تفاوت فرين حذر الصحابه في العهد بعده وقرين
 أمثالكم في المسألة أو يعاقب الله الكريم بفضل

وبعد فلو اننا رغبنا ان نعرف من الصحابه جميع الذين
 استغفروا في سبيل الله فندبر عرب ونحدث من عدد من الخلال
 في دهرنا كما وجدوا في دهرهم ^١ ونكتب اننا نحدث في طلب
 الخلال كما وجدنا في بعض الصحابه ان كان يدع
 سبيل الله من الخلال بخلاف ما يقع في باب من اجراء القطع من
 غيب في مثل هذه الاحاطة ^٢ لا ورب الكعبة ما حبلت
 كذبت ونحت كل علمي ان جمع ما لا عمل الله من مكر
 المشيطان بوقعت بسبب الله في كسب السبب السحر ووجه
 بالاحتياط والاحرام

وقد بلغ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ان من
 حذر على سبب يوسف ما يقع في حرام ^٣ به ضرر اما
 عمن ان خوف من اقتداء بشهاب على الفضل وعظم

معنا عليه

تغرب عنه قد من كسب السبب السبب في سبيل الله وسبيل
 الله بعد ذلك عن بعض الصحابه ان كان يدع ^٤ حذر
 مخافة لا يكون حاله حذر الله من ان يصدق بالذات من
 سببه لا نعرفه كل ذلك لا ان كان رغبنا ان نعرف من
 ان ننسب بالصحابه ونحدث من جمع ما لا يمكن من الخلال بعد
 في سبيل الله ونحدث ما كتب كما رغبنا بالله في امر ^٥ قد
 نعرف من صحابه كان حذر الصحابه حذر الله وسبب
 بعض الصحابه ان من سبب ان كسب كل يوم بل ذبا من
 حلاله بل يفتي في طاعة الله وم يستغني بكسب عن صلاة
 طاعة الله وم من رغبنا الله ان لا يفتي عن مقام يوم
 انما يفتي عن عدي من كسب في شيء ^٦ لفتي
 هؤلاء فغضبوا كذا في حذرهم لاسلامه وحلاله موجود لديهم
 تركوا من حذر من حذر الله ان لا يقوم خير من سحره
 و من حذرهم لاسيما الخلال في دهرنا فغضبوا نكسب على لا وساخ
 من ترغمنا بل جمع ما من حلال ونحدث ان حلالا فتجسسها ^٧
 وبعد قد كان حذر من حذر الله ان يفتي عن الفتى
 قبل وقد بلغ ان بعض الصحابه كان يفتي من الخلال فيتركه
 مخافة ما يفتي فيه القطع ما يكون فبنت الفتى من قبل
 الصحابه فلا يرون عن شيء من خلق في مروت وحذر الله ^٨ من

فكذلك لقد احسب انظر نفسك الامارة بالسوء ويحدث اني
لقد صاح اري انت ان تتبع ما ينفذ ولا تجمع ما لا ينفذ الى ان
تعرض بحساب الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال " من يوشح حساب عذب " وكان عليه السلام - يوشح
برجل يوم القيامة وقد جمع مالا من حرام وبقية في حرام فيفسد
ذهب به في النار ويوشح برجل قد جمع مالا من حلال وبقية في
حرام فيفسد ذهب به في النار ويوشح برجل قد جمع مالا من حرام
وبقية في حلال فيفسد ذهب به في النار ويوشح برجل قد جمع
مالا من حلال وبقية في حلال فيفسد ذهبه فبقية ففسد في
حساب الله بشيء مما فرحت عندك في صلاة وجمعة او فقه
او فطنة في شيء من ركوع وسجدة وزعمها فيفسد لا با
رب كسب من حلال وبقية في حلال وصدق سيدنا
فرحنا عني فيفسد عندك احتساب في هذا حال في شيء من
مركب او يوب يذهب به فيفسد لا با واما حال في
شيء فيفسد عندك معك حال محمد من ان يعطيه من ذوي
القرى واليهامى وما كان من سبيل فيفسد لا با واما
كسب من حلال وبقية في حلال وصدق سيدنا فرحنا
عني فان فيحيى ونسك فيحاسبه يوم القيامة يوشح به عبيته

مناظر عليه

واعينه وحسنه بين ضيقنا وحرره الى يعطيه فان كان عصبهم وما
صحيح مع ذلك شيئا من نعم الله وم يختر في شيء ففسد فيفسد لا
فان سكر كفن نعمة الله عبيته من كلفه وسره وصدق الله
يراق بسنن ويحدث فمن ذ الذي يتعرض هذه نسيان مني كاسا
هذا الرجل الذي نكسب في الحلال وقام باخلاق كثره في
الفرق يتخذه حوسب هذه غلبة فكيف مري يكون حال
أمنال القرى في حال ندب وخطيئة وشهادة وشهوته ورينها
ويحدث لأجل هذه مسائل خلاف حقوق ما يتصور ما ندب فرحنا
مالك كفاف منها وعمر ما يبع من كسب من لست ويحدث
بهؤلاء لأجل اسوء حال يبذل ورعيتك في البيع في الروح
واقصه في جمع ما لا من حلال برعيتك بنصفه وسنن في
سبيل الله ومعك ثاب من حلال لا يخفى ولا يتصور بمسك من
لست عمت بحسب الله ومعك لست الله في شيء من سر الرزق
وعلايتك ويحدث فان كنت كدنت وسك كدنتك فقد ينهي لك
ان ترضى بالحقه وتعرض ذوي الامور في ذلك وقصو بسوء
ومستحب مع الرعي لا اذن في مرة مصطفى لا عيب عيب
لصانه وحساب يومئذ سلامه واما عطف الله به في رسو
الله صلى الله عليه وسلم كان بدخل صغاليه بها حزين قبل

غيانهم اجله خمس مائة عام ٥ وقيل عليه السلام ٥ يدخل
 فرع مؤمن من قبل عيالهم فيكون ويتمتعوا ولا حزن
 جناه على ركبهم فيكون فيكم طينتي من حكمة الناس ومدة كهم
 فاروي ما صحتهم فيد عصبكم ٥ ونها بعض اهل القسم
 قال ما سري ان بي حمر نصم ولا اكون في اثر رجل لاؤى مع محمد
 عليه السلام وحرره ب قوم فاستبقوا سابق مع محمد في رس
 حرص علىهم السلام وكوثر وحب من تحبف ولا يقطع عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وجل المؤمنين

لقد بدلي ما بعض الصحابة وهو بو بكر رضي عنه
 عطش فاستسقى فاني شره من ماء وعسل فداه حنقه
 العزة ثم بكى وبكى ثم مسح بدموع عن وجهه ونهبا لئلا يكم
 فداه في بيته فلما اكمل الكاء قيل له اكل هذا من اجل هذه
 بشره ٥ قال نعم فهذا اذ انا يوم غد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وما معه حد في بيت غري فاجعل به فاح علي منه وهو
 يعرف ٥ بيت غري ٥ فقام به فداه بي وحي ما رى من يدك
 احد فمض مضرب ٥ فقال ٥ هذه اديا تصارب اني معها
 وراسها فاقال بي يا محمد خدي فقام بيت غري فقامت اسح

معي يا محمد فانه لا يخرج مني من بعد ان خاف ان يكون هذه
 خفي فقتل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ يا قوم
 فانه لا اختيار بكم وحلا ٥ فقتلهم عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سره من حاله وبخس اس في اسرع من نعم
 والشهوات من مكاسب اصحاب واشهاد لا يخلي لا يقطع ٥
 اف لك ما اعظم جهلك وبك فاب خلفك في القيامة عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم محمد مصطفى لشرف في اهل
 حركت منهم ذلتكم ولا يبدى وليس فقير عن السابق
 فليطوئ عهد الحق ونس ردت بكرة لئلا يصير في حجاب
 عمر ليس لم يبع بالليل لشرف في وفاء طويل وصريح
 عرقل ونس رعب باحور متحضر بطلان عن اصحاب
 البين وعن رسول رب العالمين ولتطعن عن يوم المنعمين
 ونس حلفهم من مقتضى لذكر من شخص في اهل يوم
 الدين فليدبر ويكث ما صحت

وحد فانا رعب ايك في مكر غير السيف لابع بالقياس
 راهد في خلل مدون ثالث مؤثر على نفسك لا غشني لغير
 ولا تدحر شيت لعدك معص لذكائر ونفي ر من بالقر وبلاء

فرح بانه في مكة مسرور بالهدى والجمع كبره للجمع
والفرح قوي في مرث لا يتغير عن برصد قلبك قد حاسب
بعت في الله واحكمنا امره كنهنا على هذا وفيه رصوات قد
وس نوقف في مسأله في يكاد منبذ على سعيه وان جميع
خال الحلال يمدد في سبل الله ويحب بها خفرو خديرو لآخر
وامن النظر ما عيب ان سب لا اشتغال باله والفرح نفسه
لذكر والذكر والتذكر والتذكر والعكر لا اعتبار بسم يمدد وب
محباب وحف للمسانه و من من وعاب لفرامه وحرف
سفره واعني للمعرك عند الله حلالا ٢

بفنا عن بعض الصحابه به ليل من حلال محبوه ذنير
بعضها ولاخر يذكر الله يكاد الذكر الفصل وسيل بعض هل
نعم عن ارجل يجمع على الاعمال بزل الى تركه سربه ونفسا
ن بعض خيال القاصي سئل عن رحمن حدهما طلب مذبح حلالا
فأجابها فوصل بها رحمه وقدم نفسه ولاخر حاسبها لانه بطيها
وم يتناول فايها الفصل ٢ قال رحمه الله ما ينبغي الذي حاسبها
لفصل كتب بين مساري لأرضي وفاربهما ويختلج عهد الفصل ثلث
بؤم الدب على من ضيقه وسئل في الفاحش ان تركت لا اشتغال
بمن ان ذلك ١ وج لندك وقل لندك ويعو لندك وارضى
بذل واقبل شعوبه فيما عدا في جمع لامه ن وب بزلت

١٢ الفصل من طلب على الاعمال من نعم وشهدت بذكر الله
افضل من بدن على في سبل الله لا شتمك بزل رحمه بادل مع
السلامة والفضل في الاجل

وبعد فلو كان لي جمع من فضل عظيمه بوحب عبيد في
مكره للاحاق اناسي بيت لهدال هه به ورضى ما حماره
بفنا من محبة الدب وخت يدب ما شغف وكس على يفي ن
المشاهدة والقر في يدب محابه فسر مع له مصطفي مسابقه
حه اصوي فانه بلفظ ان سب الله عني لانه عليه وبسم فذل
ن سادات مدبر في حبه من ن نفس م بكد عساده و
استغرضه بجد فرحه ليس به ليل كمد لا ما بو به و
بعد على ن يكسب ما يهد ويسى مع ليل وشبح صعب
هل ربه فاولت مع مدبر نعم الله عليهم من بسبب واشهد
والشهداء والصابرين وحسن اولئك زلفا ٢

١٣ ان خير مني محمد عدا على بعد هه الياسا فاست مفضل
لهم دعبه بذكرهم وتصل عسده ثم برعم بذكر الاعمال من
جمع من وكس راقب الله واستح من دعوى بها ضرور
ويخت ان كس مفتوه عيب ان والندب فكس مقر ان الفصل

١ ورواه الطبراني

والخير في الرضا سبعة ومجابه القلوب نعم وكل عند جمع الناس
مرربا على نفسك. معزى يابعدك وجلا من الحسد. فتدرك
أبجى لك و قرب في الفصل من طلبه خجج جمع كل

أخو بي عمو ان شعر الصحابه كان خللا فيه موحدا
وكان مع ذلك من اروع الناس وأرهمه في لسانه وفي
دهر الخلال فيه معقود وكيف لنا من خللا مبلع القلوب وسر
العورة. فاما جمع مال في دهرنا فأعد الله وبكم منه. وبعد في
ما يمثل تكوى الصحابه وورعهم ومثل ردهم وحبهم "وأي
ما مثل صانهم وحسن مبالغهم " فحين ذرب السماء بدواء
النفوس وهو نهج. وعين لربك يكون برود فما سعادة المخلصين
يوم تشور وحرر فويل لأهل تكاثر والتعاليه وقد مضى
لكم انه لينهم واليابون هذا فليل ولقد الله وبكم لكن عبر
برحمته آمين انتهى كلام غامسي رحمه الله فليد ظهر في بعض من
الغائب الباب خمسة من الأخلاق المدعوة العائنه في لأمه وهي

الأخلاق المدعوة

عدم الخشية من الله والمهادنه - عورة الله
القدور - الغل - الحقد - الخش - الفش - طلبه الله
القاء بالباطل - حب طول البقاء في الدنيا - الجمع في
الكبر الدنيا طاعة بعض القادة بها جمع بعضه
البحر من يدج لاسر نظم معظمه لأغواء
لصاحبه اختيار لغيره لغيرهم بغير حياء ثالث
شهادة لاستنكار عن حسن طموس لبداء يعني به
الكيلا مداء عيان بعض مداهبه لغيره
الاستعداد بغيره بغيره عن غيره مداهبه لغيره
- صعب لا تصار لغيره لأم من فكر الله لغيره مداهبه
الاحتكاك على طاعة ولا غير به ذكر حياءه لغيره
الفسوة طول لأم حياءه الفرح بابد لاسف
على في الدنيا حياءه لغيره لغيره لغيره
لغة الحياء - قلة الرحمة

الأخلاق المحمودة

الصبر - الشكر - الخوف من الله - الرجاء في الله - الرضاء
من الله - الزهد - القناعة - التقوى - السخاء - الإحسان -
حسن الظن - حسن المعاشرة - الصدق - الإخلاص - الوفاء

وأما الكبائر والعياذ بالله فهي :

الإسراف ماله تعالى قتل نفس غير حق الرب السحر
لذات أغصان أكل أموال من سبيل الله الفسق من
الرحمة - الربا - الزنا - شرب الخمر - قطع الطريق - أكل
نفس الناس بباطل شهادة الزور - حقوق الوالدين - العصب
و منعه بغير القبول - ترك الصلاة - الصلاة بلا طهارة
الصلاة في غير الوقت - بيع النفس - بقاء من رحمته لله
ساعة بطل بالله لأمن من مكبر لله قطعه ذوي الأرحام
الكذب - الكذب بوقوعه الكذب على نبي صلى الله عليه
وسلم بعدة وإبدائه حرم باسم نصاب ترك الحق من
خطيئة كراهية ونفسه لظن في مضامير عذر منع تركه
استحسان بغير ما أنزل الله ترشدة تقرب إلى مدبر ملا علم
سب الصحابة رضوان الله عليهم لإصرار على المعاصي

المصفاة ترك الإسلام من البول جماع الخائض - كتمان
الحب تصوير لأجساد تصديق الكاهن والعراف بسجود
لغير الله - الدعوة إلى الهدى - الهدى



وبعد هذا فالإسلام الصحيح هو ما كان عليه النبي
وصحابه وأرضاء بعدد وكث مصداقين يندفع كما عرفت
من جملة الكتب السماوي والكلام النبوي من الأواخر والباقي
ثم سيرة النبي وصحابه وقريبهم غير **الفرق** فعمل الناس وصح
من ذلك كله لا يكف غير ذلك وبعد هذا وحده ولا
سنة به أحد ونحن من سائر ومذهب ومن يعرف
والسبل، والله سبحانه وتعالى يقول لنا

﴿وَأَن هُدًى جِبْرِيلَ قَاتِلُوهُ وَلَا تَقْتُلُوهُ﴾

فَتَفَرَّقَ بَيْنَهُم عَنْ سَبِيلِهِ^٢

وقد روي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لعنه الله لعنه الله لعنه الله لعنه الله لعنه الله
عن يميني خط وعن شامه خط ط لعنه الله لعنه الله لعنه الله لعنه الله
سبل شيطان يدعو إليه سم لا طومة لعنه الله لعنه الله لعنه الله
مستطعنا الآية وكذا حديث آخر يروي عن أبيه رضي الله عنه
قال لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظه وحسن موعظه

سورة الانعام الآية 153
رواه أحمد

القبول وقرب مني العباد افقت يا رسول الله كاهن موعظه موعظه
وبعد قد رويكم بتعوي لله والسمع والطاعة وان ما
عليكم عند طاعة الله من بعض منكم يسري اختلاف كذب
فعلكم بسبي وسد خلفاء الر سدين المهديين من بعد علي عليه
عليه بآلوه حد ويحكم ومحمد بن الأمور فان ذلك بعد وكل
بعد هلاله . وما كثره مذهب والسمع والسمع
والاحساس والأوطان والعصبية بني حاء للإسلام هو عبده
وردها في صل وحدثي بسبي وهو حادة لأنه عن حاني
الحقل الذي ظهر كل شيء وكذلك ذهب عن أصل وحدثي
حب حسن وهو آفة كذا في حديث صحيح إنما الناس
رحل من لم يكرم علي له وقام علي من علي الله فلا
صلى الله عليه وسلم الآية

﴿يَذُكِّرُنَا نَسْأَلُ حَقَّقْنَا مِنْ ذِكْرِنَا وَحَقَّقْنَا نَقُوتُ

وَقَابِلُنَا لَعْنُوا نَحْنُ كَرَمْنَا عِنْدَ اللَّهِ نَقُوتُ﴾^٣

٢ سورة التوبة والوالمع
٣ سورة التوبة الآية 13
رواه ابن أبي حاتم

وما عبد هذا فهو جائز بترك وجائز التارك ليس بواجب فلا
يدرمنا

وباحتماله ان كثرة التفريق لا اختلاف في التصيب والدينية
مترقى لانه كل مترقى وهذا كما ذكره كل من حاول كتابا وعلما
فلم يذنب عدم التصرف في ذلك كما يكون في حيد العالم فدينا
وحديثا وهو امر صعب ولكن عسى غير الامم حديث الفحاة
وهو طوبى عسى الله عليه وسيد لا وحده وهي ما سألناه
واصحابنا في هؤلاء نقول هذا ونعني ونعني كانه مذهب وخالف
مذاهب وطريقة ؟

لانه كان بعض عسى مقتضى هذا الحديث الذي صنف
الفصيلة وحصرها فيهم في حكمه بعد ذلك ؟ بعض عسى
بأنه حد كما في الحديث الذي ذكره في بعض من يعرف عسى
فقد عساه ولكن كان من سوء الخط في حكمه من عسى
والمرحلية هي المذاهب أحاديثا بديا وكثيرا لا تحملها التسمية
والأرضي هذا من جهة الدين

¹ رواه ابن ماجه بسند جيد

وأما من جهة المياسة للدولة بني أمية وبني العباس عساه
مستجاب لتكديس بيعة بسبب مظهره سرقة من أبي ودينا
بداخل عدم لاسلام كعيد الله من عساه وعيد الله السعي لعدي
فاه بدينا لفاطمين وعبد الله من مذهب لعالق باسيس الطائفة
الإسماعيلية الباطنية فكان ما كانا وما في ذلك لصلام بتخطيط
ونصدى منهم بدينا نظيف دابة والالهيم احكمهم

فصل في ذكر الفرق الفاضلة

ما كان المقصد من كتابي هذا خدمة جميع عبادي لاسلام
الصحيح وورثه لاجل ان يستمع من ذلك قد سعي كما
سأل كل مسلم صحيح العقيدة ما طر على لاسلام الصحيح
من الظهور والتحريف بالزيادة والنقصا وسرّب بدع اليه
وتحكها في هذه عند احقادنا ما صار لهم دين ودينا وحلقا لا
يشكروا فيها بها بدع منكروا بل عبادوا قرية وعدة تنكها
مهم من احبب وهذا الطامة الكبرى لايهم لا يستفروا منها
ولا يتوبوا ولا هم يدكروا كما تقدم ذكر هذا المعنى وكتب
كثير ما يذهب بالطائفة الباطنية لاسماعيلية من لشبهه والرافضة
البدالة بالحنوف ولا يذهب لائمة وكان هذا مغربا بالعموم والاهل
الخير انما بالخصه من لا يمتصرون معنى الباطنية والاسماعيلية والامامية
والفرقة وما كان به بدعتا الباطنية من توجب محافلها
من يدين هذا خير من بدعة عبدة الله النسيج واهل الفرق الثالث
ميدقة الى مصروفاتكها من لدن الفرق الثالث من لرمح الى
السادس قد قضى عليها علاج يدين لا يوتي كما تقدم ثم ذهب
دعوة اخرى وهي دعوة خوذين من بدت الفرق الخامس الى ان
تقر صبت بقاياها من تونس على يدي العبد بين لكتلها فان

انهم ما شيع وباعل وعصمه لائمة واهلهم ونحو ذلك
قد اشرنا اليه عربا ظهري لان عقد هذا الفصل في ذكر هذه
الفرق بالعموم وباطنية والاسماعيلية وهم بمعى وحد
والامامية بالخصوصية فانقول

ان الكتاب لاجتماعي العبراني محمد فريد وحدي في
كتابه دائرة هذا ما لفظه الاسماعيلية فرقد من الفرق
الاسلامية عند عن مؤسسه واللي عسريد باناس لامامة
الاسماعيل من جعفر الصادق من ديد على لانه بعد اسماعيل
محمد من اسماعيل صاحب تمام فان من خلق لا من له من امام
حتى فاهم ان ظاهر مكشوف ما باعل مستو هذا كما لامام
ظاهر جبر ما يكون حجة مسرة وقد كان لامام مسم طاب
مدان يكون حجة ودعوة ظهري ومذهبهم من صاب وم
يعرف امام مانه ماب منه عاهله وكتاب هم دعة في كل هان
وبعضا بالاحدية باب الحكمهم ما نكلن باطن صاهر ولكن
من بل ناويلا خ ولكن وحد هذه الفرق كما وحدت عواهل
من الاصطفاها من وحد لاسما وندت لائمة من اولاد علي بن
ابن زيناوب وحمرة من أقصى اخر سال والعرفى هربا ما يعلى
بهم من حادس ميعهم واصحاب في الفرق الثاني فجزري على
وسنت لاجلال لا انه ظهر رحن مدلس اسمه عبد الله بن ميعود

من فهارس مخبوء آمالاً وإقداماً فأراد أن يستعمل الإسماعيلية لأغراضه فادعى أنه شعبي غيور وهو في الحقيقة شعري لا يعتقد بشيء وأسس بين الإسماعيلية جهة سرية واستعمل لذلك من الهداه والجيل ما لا مزيد عليه وربها على تسعة وثلاثين ألقاباً من رتبة إلى ما فوقها إلا بالاستعداد والألمية الدرجة الأولى العامة وكان الدعاة المروجون من قبل ذلك الزعيم يجلبونهم بالمفسطات الملقوقة والعود الكاذبة في تفسير رموز الدين لبدؤون بأن يقولوا لهم ما حكمكم رمي الجمار في الحج ؟ وما حكمكم السعي بين الصفا والمروة ؟ ولماذا خلق الله العالم في ستة أيام ولم يخلقها في ساعة وهو قادر على ذلك ؟ ما هي دوحك من أين أنت وإلى أين تذهب ؟ الخ من الأسئلة التي تشتاق لها العامة وتقبل فيها كل ما يقال ومعنى هيج عند الناس الجبل لسماع الأخوية قال لهم لا تمجلوا الدين أغلى من أن تبدل حقائقه لن لا يهيبها ولا يصونها ولا يد من أخذ العهد واليثاق على كل من يريد أن يشاركننا في أسرارنا هذه بأن لا يكشف لنا سره ولا ينصب لنا

¹ هي عين الماسونية ومثل الجمعيات الغير المشروعة وهو عين الناطية التي لا يخالجها ولا تموت غايتها.
² إن أمرو الدين لا حر فيها بكنهم.
³ دليل أنهم جهة لأصدة أمرا بهمها سيميا كان أو دينا

أحولة وإن يتبدلنا ويدافع عنا الخ فيأخذ عليهم العهد ويأمرهم بالتسليم اغض وخضوع التام ثم يتركهم وشكوكهم إلى حين.

الدرجة الثانية يكاشفون المستعدين للترقي من أهل الدرجة الأولى بأن الناس قد جئوا بتقليد الأئمة الأربعة وأن الذي يقلد في الحقيقة هو الإمام المعصوم.

الدرجة الثالثة يكشفون له العقيدة في الأئمة وهي أنهم سبعة والإمام الحاكم هو السابع وأنه عظم بكل سرائر الدين ورموزه.

الدرجة الرابعة يقولون أنه كما أن عدد الأئمة سبعة كذلك عدد الرسل الذين جاءوا بشرائع ناسخة وكان لكل منهم مساعد ومساعدهم مساعد إلى سبعة أيضاً كل من هؤلاء السبعة الماعدين يدعى الصامت وأما مؤسس الأديان فيدعى كل منهم الناطق والناطقون هم آدم شيث صامت ومعه ستة لروح ومسام وصامت معه ستة إبراهيم إسماعيل صامت ومعه ستة الخ موسى هرون صامت الخ عيسى بطرس صامت الخ محمد علي ومعه ستة إلى إمام الوقت عهد الله الموصي إليه.

¹ ظهر مراجعهم أنه المعلنون عن اختلافهم وإثبات نبوة علي وعلمت جبريل في إبداء الوحي والرمالة إلى آخر مقاصدهم للنجاة وكفرهم للمؤمن.

مر هذه المراحل تغير عقيدة المريد من أنه لا وحي بعد محمد عليه الصلاة والسلام ثم الادعاء بأن الوحي مستمر على ترالي الأجيال في الأئمة المصومين ومن هنا يخرج المريد عن الإسلام شهر أو لم يشهر.

الدرجة الخامسة يقولون للمريد إن شريعة محمد ستسخ ويظنون للمريد فإن كان فارسياً ذكروه بذلك للعرب وروضوه ثم وجسوه للتخلص من نيرهم وإن كان عربياً هيجوه على الفرس وأروه سوء مغبة تداعيلهم في حكومتهم.

الدرجة السادسة يرون المريد عديم وحبوب العبادات من صلاة وصوم أخ ويزعمون أن كل هذه التقاليد وضعت لا خضاع العوام والسطرة عليهم من قبل من قالوا إنهم أنباء وأن الفلاسفة اليونان أكمل عقولاً وأوسع علماً من أولئك النسبين ولكيهم لا يوصلون من المريدن إلى هذه الدرجة وما بعدها مما يكشف السر النهائي إلا نفرًا قليلين جداً لأنهم لما كان عرض عبد الله بن ميمون هذا تأسيس مملكة لندريته كان من العقل والضمير أن يسلك العامة بدين يربطهم لأنهم لو أخذوا بسعي كل منهم لشهوات نفسه دون غيره كانوا ينتخبون الدعاة من أصحاب اللسان والقدح وكانوا يجتذبون الناس بالتأثير على عقولهم بطرق

لا يجاريهم فيها غيرهم وبذلك استغل أمر هذه الفرقة في القرن الثاني والثالث والرابع والخامس وصارت لهم جيوش وحصون وكانت مملكة البحرين كلها لهم وحدث أن القرامطة وهي فرقة منهم بالعراق تمت وتكاثرت حتى صارت خطراً على بلاد العرب وحدث أنها هاجمت الحجاج في البيت الحرام وقتلت منهم ألوفاً مؤلفة قبل ثلاثون ألفاً وقيل سبعون ألفاً وأخذوا أخضر الأسود وأقروا من القطائع ما يقشع منه الإنسان ثم ودوا الخمر إلى محله فرمتهم الأسم عن قوس الله وأما عموم الفرق فمنفرعة من الشيعة والخوارج نال الله لنا ولهم الهداية

قلت وأرى هذه الطائفة الكافرة الماكرة الحاضرة بشيخ جمع المؤرخين وأنها سميت الأمة كما قدمت متدياً في عدة مواضع من هذا الكتاب وأنها أشار ابن خلدون حين كلامه على الخلافة من التصوفة مثل محي الدين بن العربي وابن سبعين وابن العفيف وأخبرنا بهم بأن سلفهم كانوا مخالطين للإسماعيلية فأخذوا القول بالقطب وعصمة الأئمة والوحيهم وكذلك يكلي فيما قدمت من أن الدرولتين العقيقيين الفاطمية والموحدية دانتا بهذا المذهب الملعون ولتا قروناً فرسوا العقائد الفاسدة من تصرف الأولياء والأموات ونحو ذلك من القول بالقيوم والكشف الأمر الذي تنبأ منه شريعة محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى وقع في

ذلك حفظاً والزيغ أمثال السيوطي وعليه الخواص والشعراني
وعليش كما قدمنا وما زال القوم عموماً والسادة المتصورة
خصوصاً يقولون في هذه المأثورات طالبن الكشف والغيب والولاية
والقطبية والغوثية والبقابة والبديعية وترتيب الديوان وإصداره
الأحكام وهذه الأمور كلها لم يكن عليها محمد صلى الله عليه
وسلم وأصحابه بل هي محدثة ولم يكن الله بها وقد نهى صلى الله
عليه وسلم عن التطعن والتعمق في الدين إذ قال صلى الله عليه
وسلم « هلك المتطعون هلك المتطعون هلك المتطعون »¹
وبالحكمة أن الطائفة الناجية عرفها صلى الله عليه وسلم بقوله :
« ما أنا عليه وأصحابي »² فماذا بعد الحق إلا الضلال.

﴿رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً
إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾³ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ
فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْفِي الْأَعْيَانُ﴾⁴

¹ رواه مسلم.

² رواه ابن ماجه بسند جيد.

³ سورة آل عمران الآية 8 - 9.

فهرس

5	تصدير
29	استنباط معجزة إله صلى الله عليه وسلم من كتاب هذا الكتاب
31	القرآن
36	الحديث
37	الإجماع
40	الشهادة
43	الاسلام
46	الإيمان
47	المسألة
49	الخطبة
50	شروط الصلاة
51	الفرق بين الشروط والفروض
52	استقبال القبلة
53	سائر العورة
54	الحجاب الشرعي للمرأة
59	الصلوات المفروضة
60	أنواع الصلاة
62	الركعة
64	التصويب
66	التصميم
67	التحج
69	التصرة
73	أحكام الإسلام وقوانينه
73	الحكم الشرعي
74	أقسام الحكم الشرعي
75	الحكم للعقل

الكتاب محمد السطيفي

تم الطبع من طرف مؤسسة لطباعة

549 شارع مصطفى جبري براقى - الجزائر الهاتف : 021531400

75	الحكم العبادي
75	أقسام الحكم العبادي
76	المذاهب
77	رجوع الأمة الإسلامية إلى مذهب واحد
78	أفضل المذاهب الفقهية
79	الابتداء بمذهب دون مذهب
85	تقليد فقهاء المذاهب
98	التصوف والفقه
104	حكم الشرع في هذه المعنكات
114	اختلاف أصحاب الطرق
115	وحدة الإسلام وتعدد
117	صحة الإسلام بدون هذه الطرق
119	الوفاي والولاية
128	الكرامة وما مضاهها
142	هبة الشيوخ ونذرهما لأصحاب الأضرحة
143	الإخبار بالحب
146	الاستقالة ومضاهها
149	وقوع المنكرات المندعة في الدين
164	المهدي المنتظر
172	فصل
191	الإخلاص المسمومة
192	الأخلاص السمومدة
192	الكفر والعباد بالله
198	فصل في ذكر الفرق الضالة